الأربعاء 10 ماي 2023 الموافق 19 شوال 1444 العدد 13.445

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

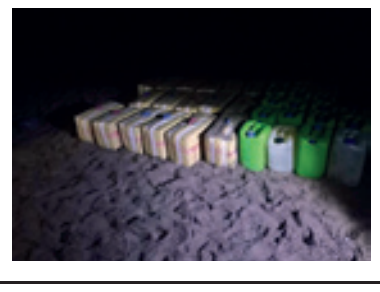

اعتقال «بارونها» في أكبر عملية بالجديدة أطاح بـ 20 دركيا من مختلف الرتب

التفاصيل الكاملة لسقوط شبكة دولية للاتجار في المخدرات

أعلن الوكيل العام للملك لدى استئنافية الجديدة صباح يوم الاثنين 8 ماي 2023 عن متابعة أربعة عشرة 14 دركيا من مختلف الرتب والمسؤوليات وأحالهم على وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بالجديدة للاختصاص، الذين وبعد استنطاقهم تقررت إحالتهم جميعا على قاضي التحقيق من أجل المواجهة. وكانت مصالح المفتشية العامة قد وضعت قبل أيام ستة دركيين يشتغلون بمراكز ترابية بالجديدة، رهن الاعتقال الإداري بثكنة تامسنا، قبل أن تسفر الأبحاث والتحريات عن تورطهم ضمن شبكة للاتجار الدولي في المخدرات ضمن ما يعرف بشبكة حمدون المنحدرة من منطقة الغنادرة التابعة لدائرة الزمامرة باقليم سيدي بنور...

05

صندوق محمد السادس للاستثمار

إطلاق أول دعوة لاختيار شركات التدبير لإنشاء صناديق استثمارية

أطلق صندوق محمد السادس للاستثمار أول دعوة للتعبير عن الاهتمام لاختيار شركات التدبير المدعوة إلى إنشاء وتسيير صناديق قطاعية أو موضوعاتية، وفقا لأحكام القانون رقم 76.20 القاضي بإحداث الصندوق.

وتهدف هذه الصناديق القطاعية أو الموضوعاتية إلى تقديم حلول تمويلية للشركات المغربية لتعزيز رأسمالها الذاتي والرفع من قدرتها على الاستثمار...

03

الدارالبيضاء تعدد الأضرار التي لحقت مركب محمد الخامس

أكثر من 500 ألف درهم من الخسائر إثر مباراة الرجاء والأهلي

كشفت مصادر من مجلس مدينة الدارالبيضاء بأن حجم الخسائر المالية التي لحقت مرافق مركب محمد الخامس، خلال مباراة الرجاء والأهلي المصري فاقت 500 ألف درهم، حيث تم كسر 878 حاجزا وانتزاع 59 من أذرع البوابات الدوارة وإتلاف ثلاثة أبواب من المداخل الكبرى، وكذا إتلاف ستارتين من ستائر الباب الدوار وبوابتي خدمة...

06

الفريق الاشتراكي ـ المعارضة الاتحادية يتميز بقوة الرد على رئيس الحكومة

- *تلوحون بشعار السيادة الغذائية وتخلطونه عمدا مع مفهوم الأمن الغذائي*
- أكثر من 10 سنوات لم تمكن المغاربة من الغذاء بأسعار مناسبة، ولم تخلق طبقة فلاحية متوسطة
- *نعلن عدم ارتياحنا لتهميش النمط الفلاحي الموجه للاستهلاك الداخلي، والاستغناء عن الفلاحة المعيشية*
- المخطط الأخضر أفرز لنا تكتلات مهنية سلمناها رقاب المغاربة، وفي غالبها تكتلات بأهداف سياسية

صفحة 3

في الذكرى الأربعين لوفاته

برئاسة الكاتب الأول، وفد من الحزب وعائلة الفقيد يزور قبر الراحل عبد الواحد الراضي

قام وفد من حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يتقدمهم الكاتب الأول إدريس لشكر صباح أمس الثلاثاء 9 ماي 2023، بزيارة قبر القائد الكبير المناضل عبد الواحد الراضي بمقبرة الشهداء بالرباط، للترحم عليه وقراءة الفاتحة بمناسبة الذكرى الأربعينية لوفاته. وترأس إدريس لشكر الكاتب الأول للحزب، إلى جانب أسرة المرحوم عبد الواحد الراضي، وفدا من المكتب السياسي للحزب وأعضاء الفريق الاشتراكي بمجلسي البرلمان والمستشارين وأعضاء المجلس الوطني والعديد من المناضلين، حيث ترحموا على قائدهم المناضل الكبير الذي وافته المنية يوم الأحد 26 مارس 2023 عن عمر يناهز 88 عاما.

يومه الأربعاء، الصيادلة يدعون الى جلسة حوار جدية مع وزارة الصحة

انتقد تجمع نقابات صيادلة صيدليات المغرب الكيفية التي يتم بها تدبير جولات الحوار التي دعت إليها وزارة الصحة والحماية الاجتماعية التمثيليات النقابية الصيدلانية عقب الإضراب الوطني الذي تم خوضه في 13 أبريل الفارط، معتبرا أنها «لم تلامس انتظارات المهنيين ولم يُنظر من خلالها بجدية إلى نقاط الملف المطلبي». وشدّدت الهيئة النقابية في بلاغ لها، على بعد يومين من الجولة الجديدة المقرر يومه الأربعاء 10 ماي، على أن «كل الفرقاء الاجتماعيين في القطاع الصيدلاني يرون بأن طريقة تدبير المفاوضات يستحيل معها الخروج بأشياء ملموسة على المدى القريب»، مؤكدة على أن «عنصر المصداقية بات مفتقدا خاصة في ظل التلويح بخلق لجن عمل ثانية للنظر في مضمون الملف المطلبي، في الوقت الذي سبق وأن أنهت اللجان الموضوعاتية أشغالها في هذا الإطار بامتياز وأجمع على خلاصاتها مختلف المتدخلين»، وهو ما يعتبره التجمع النقابي «ضياعا للوقت وتعطيلا لمصالح المهنيين»، معربا في نفس الوقت عن «تخوّفه من مخرجات الجولة الجديدة من الحوار التي قد تجعل مهنة الصيدلة سجينة أزمة مرّة أخرى قد تعمر طويلا، بعدما تاه قطار الإصلاح عن سكته»، وفقا لوصف البلاغ.

صفحة 5

مسير وصحافي بإذاعة خاصة أول المشتبه بهم في فضيحة تذاكر المونديال

بعدما أحالت أول أمس الاثنين مسيرا رياضيا بمدينة أسفي وصحفيا رياضيا بقناة إذاعية على النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، بعد الاشتباه في تورطهما في قضية التلاعب بتذاكر كأس العالم قطر 2022 وترويجها في السوق السوداء، تواصل الفرقة الوطنية للشرطة القضائية الأبحاث والتحريات الضرورية، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، من أجل تحديد هوية كل من ثبت تورطه في هذه القضية، وذلك في أفق إخضاعه للبحث القضائي وتقديمه أمام العدالة.

وكانت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية قد فتحت بحثا، بناءً على تعليمات النيابة العامة، لتحديد كافة الظروف والملابسات المحيطة بواقعة التلاعب في العشرات من تذاكر مباريات كأس العالم قطر 2022، كانت موجهة بالأساس ليتم توزيعها بالمجان على المشجعين المغاربة، وهو البحث الذي أسفرت نتائجه عن تحديد هوية المشتبه بهما، باعتبارهما من بين المتورطين في تحصيل هذه التذاكر بشكل غير مشروع وترويجها أثناء تواجدهما بدولة قطر مقابل مبالغ مالية غير مستحقة.

وقد شملت إجراءات البحث تحصيل إفادات مجموعة من الأشخاص الذين تحصلوا على هذه التذاكر بمقابل مادي، وتحديد مسارات تحصيلها وترويجها، فضلا عن البحث في مصادر حيازتها وبيعها في السوق السوداء، والتي قادت للاشتباه في تورط الشخصين المحالين على العدالة باعتبارهما من المشتبه بهم في هذه القضية.

صفحة 15

أحمد المديني

كيف تعلمنا الكلمات الصغيرة وترصّعنا بالكبرياء

نحن الذين وُلدنا في زمن قديم، ومنّا في زمن أقلّ قدماً، تعلّمنا كلّ شيء مرّة، كَرّة واحدةً ونسينا أنّا تعلمنا. دخلنا، أُدخلنا إلى(الجامع/لمسيد/ الكُتّاب القرآني) رُمينا فيه فرادى والتقينا بالعرَمْرَم.وسط هرْج ومرْج سمعنا وكتبنا اللوح، وحفظناه ومحوناه ثم عُدنا خطّناه. كما وُشمت على جلودنا قضبانُ زيتون الفقيه كي نحفظ على الغيب السورَ القصارَ ومنها ندرّج إلى «تبارك الذي بيده المُلك»، فعلا، بيده الملك، تعلمنا أنه يوتي العلمَ والمُلك من يشاء، إذ (تخرّجنا)، منّا من يحمل في صدره شلالاً يتدفّق بالذكر الحكيم، وبعضُنا يهدِر منه آيٌ غزير وكثيرٌ نزْرٌ يسير: كلماتٌ، أسماءٌ، صوَرٌ، أشكالٌ، ألوانٌ، أصوات، تصاحبنا من تلك الطفولة البعيدة إلى أن ترافقنا تُنحتُ ذاتَ أجلٍ على شاهدة قبر. وحدَها دليلٌ مؤقتٌ على أنّنا وُجِدنا.. بعد إذْ ينسانا الجميع.

انتقلنا إلى المدرسة الابتدائية ونحن نعرف الأبجدية شكلاً، طبعاً، قبل عهد مقرراتِ المغفورِ له بوكماخ، سبق لنا أن تعلمنا أن (الليف ما يَنقط)، وفي مدرسة Jules Ferry اللائكية المزدوجة الفرنسية منها كذلك كاللعب، لكنا اكتشفناها الكلمات تُكتب أمامنا في سبورة سوداءَ نظيفة ونحن نظيفون أيضا نجلس خلف طاولات خشبيةٍ متينة الخشب بها ثُقبٌ في زاوية أمامية محبرةٌ نغمس فيها الرّيشةَ فتخرج قد غُطست في حبر بنفسجي ونشرَع في نقل الكلمات من السّبورة هي نفسُها التي حفظناها وتسري في سمعنا ذكّرني بها مروان ابن حبيبنا الرّاحل إدريس الخوري عاد ذات يوم من المدرسة وأنا برفقة أبيه ولمّا سأله ابّا ادريس آش قريت اليوم أجاب:» تبّت يدا»، مثله حفظت الآية ذات عُمر واحتجت إلى سنواتٍ كي أدرك بنيتَها المسجوعة مع سبب النزول.

ذات صباح مدرسي حدث لنا ما أدهشنا وهزّ ثقلَ وركودَ ذُخرِ الكلمات التي حفظنا من اللوح تلو اللوح وبيْن نسيان واستظهار. دخل معلم العربية وكتب على السبورة ـ بالمناسبة، أمضيت أقوى سنوات عمري في التدريس، ليس أمتعَ وأوسعَ عالماً من الكتابة والشرح على السّبورة: تركيب الجمل. مثله كتب معلم الفرنسية: Construction de phrase لنكتشف ونعلم شيئاً فشيئاً لم تصلُح الكلمة، كيف تمشي وتطيرُ وتلعبُ وترقصُ وتنامُ وتحلمُ وتستيقظُ وتغضب. لنتمرّن آنئذ ونحن نضُمُّ كلمةً إلى أخرى نجعلهما يتعانقان أو يتخاصمان، أو نصوغ ما يدور في الرأس ويتلجلج في الصدر، وبقدرتنا على حسن التركيب يأتي المعنى واضحاً والشعورُ فصيحاً، في الأخير الجملةُ هي الوجود والذات، البيوت التي نسكن والأسواق التي نمشي فيها، كذلك ما يراودنا من الأحلام بأن نكون غدا، والأسى الأسف أن أمس فات، وهذه أيضاً جملة.

تراثُ الإنسانية العظيم بجميع أجناسها ولغاتها المكتوب منه مجتمِعٌ في جُمَلٍ محدودة يتنوّع استخدامُها وفق شعائرَ ومُثُلٍ ومبادئَ وأفكار؛ ومشاعرُ الأنبياء والفلاسفة والشعراء والوُعّاظ، والحكواتيون اليوم الروائيون ما انفكّوا يتنافسون في تأليفها بصياغاتٍ وأساليبَ شتّى وهم إنما يبحثون عن الجملة المُثلى تتأتّى بالتركيب المُحكَم للكلمات بدونه تفتقر إلى المعنى الذي يحتاج بدءاً إلى عالم بنُظُم وأنساقٍ وقابليةٍ للفهم واتّضاح للرؤية بخرائطَ وعلاماتٍ ومنطق كيفما كان. إذًا افتقدنا هذه الشروط فَي حَدِّهَا الأدنى يتعذّر تركيبُ أيِّ شيء وإمّا فهو تلفيق. انظروا كم من الكتب تصدر في أرجاء الدنيا بآلاف الأطنان يحسب بعضُ واضعيها أنهم يأتون بالنبوءة الأولى ومنهم من يتنابز بالألقاب عن الأسبقية والعبقرية واكتشافه لقانون الجاذبية قبل صدفة وقوع التفاحة على رأس نيوتن، وهي كلُها فسادٌ وركاكةٌ وانتحالٌ لا معنى لا أسلوبَ، لا جُملة.

هذا واحدٌ من أسباب تجعلني أفكّر للعودة إلى البراءات الأولى، لأشرب من النبع، « ما أحلى الرجوعَ إليه»، إلى الكلمة. أريد أن أتوقف عن الكتابة التي تستعمل الجملة، أي تجمع في نسق نحويّ وبلاغي وفكري وعاطفي الكلمات، لأني ما عدت أجد المعنى، وتتشوّش عليّ الرؤية، ولا تغشاني في المنام الرُّؤيا، آخرُها طيف نبّهني إلى ضلالي وخاطبني بلسان عمرو بن معدي كرب(ت 642م):» لقد أسمعتَ لو ناديتَ حيّاً/ ولكن لا حياة لمن تنادي/ ولو نارٌ نفختَ بها أضاءت/ ولكن أنت تنفُخُ في رماد». أقول، الرجوعُ إلى الكلمة المفردة، للاختصار والرّشق مباشرة: رصاصةٌ؛ سجنٌ؛ طاغيةٌ، أرَقٌ؛ قلقٌ؛ غرَقٌ؛ شبقٌ؛ وردةٌ، حُبٌّ، حُلم، فرحٌ؛ حزنٌ؛ خبزٌ، نبيذٌ، لصوصٌ، حريقٌ، غابةٌ، مطرٌ، بحرٌ، عصفورٌ، عشبٌ، خريفٌ، ربيعٌ، مطلقٌ. كفى. ضع هذه الكلمات زناداً وأرسلها في الهواء وستنهمرُ السماء بالصّور، بطوفان الجُمل.

يقيناً سيرتاح كُتّاب العربية مثلا، يصبحون في حِلٍ من التعبير، سيرتاحون من الضّمير المتكلم المخاطَب الغائب المستتر، حَطّوا الرّحال، غادروا زمنهم، في بلدانهم وهاجَروا منها، سواء أغدقوا أو أسفّوا في القول وكما قال شاعر عراقي(فيصل جاسم) بحق:» كلامٌ كثيرٌ وشعرٌ قليل/ وكلٌ ما قد يقال وما هو من هذا القبيل/ كلامٌ كثير/ كثير/ كثير/ وما هو من هذا القبيل». تقوم الدنيا هنا. يعمُّ الخرابُ هناك. البشر سواءً في عراك، فهم مع أنفسهم وحدها في اشتباك. يضحكون علينا، يستهزؤون إذا سمعوا أنّا كنا، ولم نبرَح، مثقفين عضويين، ما هذا يتساءلون؟ هل هي بطاقات للجنة والنعيم، لركوب طائرات فنحضر مؤتمرات وننزل في فنادق النجوم، ونشحذ، نصفق للعبد قبل السيد ما دام سيدفع؟! اشربوا التزامكم في حساء الندم، سُرَّ من غَنِم!

أيها الشامتون، هذا قطارُنا ونحن ركّابُه، وأنتم مهرّجون تبيعون الضحك على الأرصفة تنتظرون الصدقات، ماضٍ بطاقة أنفاسنا الساخنة يَعُدُّ الطريق، ذاك شهيدٌ، وهذا رفيقٌ، وغدٌ لنا لن يحجبه نعيبُكم جديد. أنتم لا أحد، فابقوا بضاعةً في المزاد، أما البلاد فلها شامخون مثل إرم ذات العماد. ثمّة آخرون يحبون التصفيق لهم في الصباح والمساء، حتى ولو اجتاح البلاء: نحن الحكومة، نحن الدولة، نحن الأمّة، نحن العمران وإلا هو الخلاء، لم يبق إلا أن يزيدوا: نحن نُحيي ونميت. ينتظرون أن ننزل من القطار ونستقيل من الكلام بعد أن عمّ الظلام، وضاعت النخوةُ وبيعوا همَّ الأغنام، قد فقدوا القدرة على الكلام، أو بحساب الضّرب تحت الحزام، وما يصلهم من مال حرام. في سنين البراءة والشجاعة والعنفوان تعلمنا الكلمات الصحيحةَ وكتبنا المعاني الجليلة ورصّعنا سماءَ المغرب بالكبرياء؛ أنّى لهم أولاد الحرام!

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

الاربعاء 10 ماي 2023 الموافق 19 شوال 1444 العدد 13.444

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

الفريق الاشتراكي يعقب على رئيس الحكومة خلال جلسة المساءلة الشهرية

عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي: لا بد من تقييم موضوعي ذي بعد اجتماعي لمعرفة الآثار الحقيقية للمخطط الأخضر في المعيش اليومي للمغاربة

تلوحون بشعار السيادة الغذائية وتخلطونه عمدا مع مفهوم الأمن الغذائي

عبد الرحيم شهيد

الفريق الاشتراكي عدسة : المساوي

خدوج سلاسي

محمد الطالبي – الرباط

أعلنت المعارضة الاتحادية بالبرلمان، مساء أول أمس، تأكيد تفردها في المواقف وتشبثها بالقيم الوطنية النابعة من كفاح الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سيرا على نهج قادته المؤسسين، وجسدت مداخلة الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية خلال المساءلة الشهرية لرئيس الحكومة حول السيادة الغذائية هذا التأكيد حيث ساءلت النائبة الاتحادية خدوج سلاسي رئيس الحكومة حول استراتيجية الحكومة لتعزيز السيادة الغذائية ببلادنا، وكذا التدابير المتخذة لتطوير المردودية الإنتاجية وتعزيز السيادة الغذائية الكفيلة بالاستجابة لجل حاجيات المغاربة، إضافة إلى الإجراءات المؤسساتية والتدبيرية المتخذة من أجل تأمين المخزون الاستراتيجي الغذائي .

وفي تعقيبه على ردود رئيس الحكومة عزيز أخنوش تدخل رئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية عبد الرحيم شهيد، الذي بارك للمغاربة المبادرة الملكية التاريخية بإقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية مؤدى عنها، على غرار فاتح محرم من السنة الهجرية ورأس السنة الميلادية، كما ثمن عاليا القرار الملكي السامي الذي يعزز المكتسبات الأمازيغية منذ خطاب أجدير سنة 2001، داعيا الحكومة إلى التقاط هذه الإشارة الملكية السياسية القوية، والتحلي بالجرأة اللازمة لأجرأة تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية في مجالات التعليم والقضاء والإدارة ومجالات الحياة العامة ذات الأولوية.

وقال شهيد في تعقيبه على رئيس الحكومة: «سنناقش السيادة الغذائية من موقعنا في المعارضة كما نفهمها ونعي جيدا التزاماتها تجاه المصالح العليا للوطن ومصلحة المواطن. فالمعارضة الاتحادية تراكم تاريخي وسياسي ترك بصماته واضحة في المسار الديمقراطي لبلادنا، وسنواصل ممارستها بكل مسؤولية، بعيدا عن الشعبوية والانتهازية واقتناص الفرص. فبقدر رفضنا لكل تبخيس لأدوار المعارضة البرلمانية ضدا على الدستور ولكل الأحكام الجاهزة والموحدة حولها، بقدر مناهضتنا لأي تضليل أو تغليط في المشهد السياسي أو التمثيلي.

إننا نحرص على الوضوح من أجل تعزيز مساحات الفرز بين المبادئ والمواقف، وعدم اللجوء إلى الاصطفافات الشكلية لأن الجوهري بالنسبة إلينا أن يكون الاصطفاف مع مصلحة الوطن، ومع تعزيز الممارسة الديمقراطية التي أكد عليها زعيمنا سي عبد الرحيم بوعبيد حين قال بأن الشعب يتعلم الديمقراطية بممارستها، ومن خلال العمل المؤسساتي الذي ساهم فيه فقيدنا سي عبد الواحد الراضي الذي سنحيي ذكراه الأربعينية غدا.

إننا سنظل أوفياء لقناعاتنا، أينما كان موقعنا، في الأغلبية أو في المعارضة، ولن نقبل أي تشكيك في مواقفنا المبدئية. فكما كان واهما سابقا من اعتقد أننا «سنسخن أكتافه»، فواهم أكثر منه من يعتقد اليوم أننا سنكون رهن إشارته لنكون حلفاءه المستقبليين، لأننا ندرك جيدا أن المشاركة في تدبير الشأن العام مؤطر بالمقتضيات الدستورية».

وأوضح رئيس الفريق الاشتراكي أن «الحرص على الوضوح والانسجام هو ما يدفعنا إلى الاستغراب من وضع حكومتكم التي تفتقد لأبسط شروط الانسجام بين مكوناتها.

إنها علة الولادة التي جعلتكم، أثناء تشكيل الحكومة، سجناء البحث بأي ثمن عن الأغلبية العددية للهيمنة على المشهد السياسي والبرلماني والجماعاتي، بدل الحرص على الانسجام لإقناع المغاربة بجدوى الحكومات في اللحظات الصعبة.

ما نلاحظه من تناقضات صارخة في مواقف الأحزاب المشكلة للحكومة، وبلاغات نارية لحزبين حليفين تنتقد الحكومة التي يشاركان فيها وينفذ وزراؤهما سياستها، أي معنى نريده للسياسة وللعمل الحكومي في ظل التهرب من تحمل المسؤولية المشتركة، والبحث عن الخلاص الفردي،

ومع الأزمة، انفضوا من حولك وتركوك قائما، وقالوا لك اذهب وربك فقاتلا، إنا هاهنا قاعدون.

ليس بهذا السلوك السياسي نتحمل المسؤولية أمام المغاربة».

واسترسل شهيد موجها خطابه لرئيس الحكومة « لقد تسرب ارتباككم السياسي إلى المؤسسة البرلمانية بفشلكم في تعبئة أغلبيتكم حين رفضت لجنة برلمانية مناقشة مشروع المرسوم بقانون رقم 2.23.195 في سابقة خطيرة لم يشهدها تاريخ المؤسسة التشريعية.

وبلغتم ذروة الارتباك الحكومي مع التناقض والتضاد مع المعطيات الصادرة عن بنك المغرب والمندوبية السامية للتخطيط، والمفترض أنها مؤسسات دستورية شريكة لكم.

انظروا كيف بدأت حكومتكم ولايتها بالتغول، وأوصلتها الأقدار اليوم إلى الترهل.»

«وإذ نثمن استجابتكم لمناقشة موضوع السيادة الغذائية، لأنه يتيح فرصة التقييم الموضوعي للمخططات والبرامج المعتمدة، يردف شهيد، فإننا نقول لكم بأن حكومتكم، بعد فشلها في تدبير الوضعية الصعبة لبلادنا، تعاملت مع الموضوع كشعار انتخابي مكمل لشعار الدولة الاجتماعية الذي بقي حبرا على ورق.

ها أنتم تلوحون بشعار السيادة الغذائية وتخلطونه عمدا مع مفهوم الأمن الغذائي.

ما يؤكد منطق الشعارات، أننا، منذ إعلان السيادة الغذائية موضوعا للمساءلة الشهرية قبل شهر، تفاجأنا لهيمنة الحكومة وأغلبيتها في الإعلام العمومي (استضافة وزير الفلاحة، الكاتب العام لوزارة الفلاحة، وزراء ونواب، رئيس شبيبة حزبية، ...). واستغربنا الهيمنة الإعلامية على أغلبية المواقع الإلكترونية والصحافة المكتوبة والإذاعات الخاصة لتمرير الرؤية الحكومية حول المنظومة الفلاحية ومخطط المغرب الأخضر.

إننا نخشى على الديمقراطية والتعددية السياسية من مثل هذه الممارسات الإقصائية البائدة التي تحرم المعارضة البرلمانية من حقوقها المنصوص عليها في الفصل 10 من الدستور.

الأدهى من ذلك، أنه بعد أن استبشرنا خيرا بتفعيل مكتب مجلس النواب للفصلين 70 و101 من الدستور بشأن تقييم السياسات العمومية وتشكيل المجموعة الموضوعاتية المكلفة بتقييم مخطط المغرب الأخضر، نستغرب توقف أشغالها بعد أن تمت هيكلتها منذ ما يزيد عن السنة، أي منذ 9 مارس 2022، مع العلم أن هذه اللجنة الموضوعاتية كانت بطلب من فرق الأغلبية وترأس أعمالها رئيس فريق ينتمي إلى الأغلبية.

فهل من المفيد، يتساءل رئيس الفريق، تعطيل آليات التقييم المؤسساتي لمخطط اعتبر من أهم أدوات السيادة الغذائية، إلى جانب مخططات وصلت مداها، من قبيل مخطط «أليوتيس» ومخطط الماء؟

في غياب هذا التقييم المؤسساتي، نترك مسألة التقييم للشارع الذي تكون حجته الأولى والأخيرة هي الواقع العنيد الذي يعيشه والغلاء المستمر الذي يعاني منه.»

وطالب رئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية خلال تعقيبه بإجراء تقييم موضوعي ذي بعد اجتماعي بخصوص مخطط المغرب الأخضر، وقال في هذا الصدد: « إننا لن نقنع المغاربة بالتقييم التقني لوزارة الفلاحة، والذي خلص إلى أن مخطط المغرب الأخضر لم يعرف أي اختلالات، وهو نفس خطاب الهيئات المهنية التي تواكب وزارة الفلاحة.

إن المطلوب اليوم هو إجراء تقييم موضوعي ذي بعد اجتماعي لمعرفة الآثار الحقيقية لهذا المخطط في المعيش اليومي للمغاربة.

المطلوب اليوم أن نتحلى بالشجاعة لنقر بأن أكثر من عشر سنوات لم تسعف في تمكين المغاربة من الغذاء بأسعار مناسبة، ولم تخلق طبقة فلاحية متوسطة، إذ حسب دراسة لجامعة سيدي محمد بن عبد الله، اتضح أن 40 % من المستثمرين في المجال الفلاحي لا علاقة لهم بالمجال، وأن جل الفلاحين هاجروا إلى المدن، كما أنها لم تحقق اكتفاء ذاتيا في أي مادة من المواد الاستهلاكية الأساسية، ولم تسعف الفلاحين الصغار والمتوسطين في الولوج إلى المواد الأولية بأثمان مناسبة لتطوير إنتاجهم الغذائي. وبدل المساهمة في التشغيل، أصبحنا اليوم أمام واقع مر حيث سجل الفصل الأول من سنة 2023 فقدان 247 ألف منصب شغل في مجال الفلاحة والغابة والصيد.

إننا، إذ نسجل بأن النمط الفلاحي الموجه للتصدير حقق نتائج ملحوظة، وينبغي تطويره وتأطيره قانونيا وجبائيا، فإننا نعلن عدم ارتياحنا لتهميش النمط الفلاحي الموجه للاستهلاك الداخلي، والاستغناء عن الفلاحة المعيشية التي كانت صمام أمان للغذاء والاستقرار.

لنتوقف عند بعض الأرقام:

بين سنة 2008 وسنة 2021 (والأرقام بالألف قنطار):

- كنا نستورد من الفول 9 أصبحنا نستورد 336،
- كنا نستورد من الجلبانة 3 أصبحنا نستورد 161،
- كنا نستورد من العدس 171 أصبحنا نستورد 680،
- كنا نستورد من الحمص 1 أصبحنا نستورد 76،
- كنا نستورد من الفاصوليا 14 أصبحنا نستورد 102.

كيف تفسرون هذا المنحى التصاعدي المهول في استيراد القطاني والذي كان لصالح الموردين الذين أصبحوا طبقة اقتصادية تفعل فعلها في الاقتصاد الوطني؟

بالنسبة للحبوب، تؤكد معطيات وزارة الفلاحة أن مردودية الهكتار الواحد من الحبوب ارتفعت بنسبة 42 % ما بين 2003 و2019. ورغم أن محاصيل المواسم الفلاحية رهينة بالأمطار، فإننا لا نفهم ارتفاع واردات الحبوب حتى في السنوات الفلاحية الممطرة.

ولا نفهم أيضا عدم تمكين الرأي العام من المعطيات لأن المؤشرات المعروضة في الموقع الرسمي لوزارة الفلاحة حول هذا الموضوع، وحول مختلف السلاسل الفلاحية، تقف عند سنة 2019، ولا نعرف سبب حجب معطيات السنوات الثلاث الموالية.

بالنسبة لسلسلة اللحوم الحمراء، تقرون بأن مردودية القطيع تحسنت بحوالي 36 % عند الأبقار و23 % عند الأغنام ما بين سنة 2008 وسنة 2019. ولا ندري كيف يستمر العجز في الاستجابة للطلب بأثمان مناسبة، في ظل غياب سياسة متوازنة مع استهلاك الأسماك التي عرفت بدورها ارتفاعا في الأسعار.

آخر الأرقام وردت في تقرير المجلس الأعلى للحسابات برسم 2021 في ما يتعلق بحصيلة نظام التجميع باعتباره أحد أسس مخطط المغرب الأخضر:

- الهدف هو إنجاز 286 مشروعا تجميعيا بحلول سنة 2020، ولم يتم تنفيذ إلا 63 مشروعا، أي بنسبة إنجاز لم تتجاوز 22.%
- الهدف هو تجميع ما يقارب 377.365 فلاحا مجمعا بما يشمل مساحة قدرها 807.943 هكتارا من الأراضي الفلاحية وقطيعا يقدر بـ 1.583.277 رأسا من الماشية، بينما لم يتحقق إلا تجميع 56.473 فلاحا مجمعا، أي بنسبة إنجاز 15 %، وتجميع مساحة 182.853 هكتارا، أي بنسبة إنجاز 23 %، وتجميع 126.238 رأسا من الماشية، أي بنسبة إنجاز 8 %.
- انعدام العدالة المجالية إذ لم تتجاوز نسبة الإنجاز 24 % في جهات فاس مكناس، وبني ملال خنيفرة، والدار البيضاء سطات، والرباط سلا القنيطرة، ومراكش آسفي، وطنجة تطوان الحسيمة، والعيون الساقية الحمراء، والداخلة وادي الذهب.
- بالنسبة لسلسلة الحليب، تم إنجاز 8 مشاريع فقط من أصل 32 مشروعا متوقعا، أي بنسبة 25 .%
- بالنسبة لسلسلة اللحوم الحمراء، تمت برمجة إنجاز 20 مشروعا، غير أنه لم يتم تنفيذ سوى مشروعين فقط، أي بنسبة 10 % فقط.
- بالنسبة لسلسلة الحبوب، تقرر إنجاز 27 مشروعا للتجميع، غير أنه لم يتم إنجاز سوى خمسة مشاريع.
- بالنسبة لسلسلة الحوامض، تمت برمجة إنجاز 41 مشروعا، وتمت المصادقة على 27 منها من طرف اللجان التقنية المختصة، ولم يتم إنجاز سوى 14 مشروعا.
- بالنسبة لسلسلة الزيتون، تم وضع هدف تطوير 170 مشروعا، ولم تتم المصادقة إلا على 19 مشروعا من أصل 43 مشروعا متوقعا، أي ما يعادل 44 % من الهدف المسطر، ولم يتم إنجاز سوى 5 منها، أي بنسبة إنجاز لم تتجاوز 12 .%
- بالنسبة لسلسلة الأشجار المثمرة، تمت برمجة 23 مشروعا، غير أنه تم إنجاز 6 مشاريع فقط، أي بنسبة إنجاز بلغت 26 .%

وبدل تحلي الوزارة المعنية بالجرأة والإقرار بفشلها في تحقيق الأهداف التي سطرها مخطط المغرب الأخضر، لم تجد حرجا في جوابها على ملاحظات المجلس بأنها ستأخذ ذلك بعين الاعتبار أثناء تنفيذ استراتيجية الجيل الأخضر التي لم تخضع لأي مشاورات مجتمعية.

ولذلك، نسائلكم اليوم: هل تعكس النتائج المحققة حجم الاعتمادات المالية المرصودة للمخطط؟ وما هي كلفته المائية والبيئية والعقارية للمخطط؟

نسائلكم أيضا عن الآثار الاجتماعية، لأن المخطط أفرز لنا، مع كامل الأسف، تكتلات مهنية سلمناها رقاب المغاربة، وفي غالبها تكتلات بأهداف سياسية ؟».

وألح شهيد في ختام مداخلته على ضرورة إعادة النظر في السياسة الغذائية لبلادنا، والقطع مع النموذج الفلاحي الحالي من خلال التقييم الحقيقي للمخططات الحالية، مع إشراك الفاعلين السياسيين في أي مرحلة جديدة، لأن القضايا الاستراتيجية الحيوية ليست حكرا على أي طرف حكومي أو سياسي واحد، داعيا الحكومة إلى إرساء نموذج فلاحي جديد لتكريس السيادة الغذائية من خلال مراجعة الخريطة الزراعية، والرفع من الإنتاج الفلاحي الوطني، وتوفير المخزون الغذائي من خلال الإسراع بوضع المنظومة الوطنية المتكاملة للمخزون الاستراتيجي التي دعا إليها جلالة الملك.

«على حكومتكم، يقول رئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية، القيام بإصلاح مؤسساتي شامل يعيد النظر في مهام وصلاحيات المتدخلين لتحقيق التناسقية في تنفيذ السياسة العمومية الفلاحية، وعليها تعزيز المنافسة ومواجهة أشكال المضاربة والريع والاحتكار، مع إعادة تنظيم سلاسل التسويق وتقنين دور الوسطاء.

إن تعزيز السيادة الغذائية لا يحتاج لحكومات تجيد رفع الشعارات أوترتكن إلى تبرير الأوضاع الصعبة، بل يتطلب حكومة متماسكة وجريئة لها الشجاعة في معالجة المشاكل الحقيقية للمغاربة، وابتكار سياسات عمومية مستجيبة لانتظارات المغاربة، وفي مستوى تطلعات الدولة الاجتماعية».

أكثر من عشر سنوات لم تسعف في تمكين المغاربة من الغذاء بأسعار مناسبة، ولم تخلق طبقة فلاحية متوسطة

نعلن عدم ارتياحنا لتهميش النمط الفلاحي الموجه للاستهلاك الداخلي، والاستغناء عن الفلاحة المعيشية التي كانت صمام أمان للغذاء والاستقرار

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al ichtiraki

الاربعاء 9 ماي 2023 الموافق 19 شوال 1444العدد 13.445

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

يهدف إلى تعبئة 30 مليار درهم لتكوين استثمارات من 120 إلى 150 مليارا

صندوق محمد السادس للاستثمار يطلق أول دعوة لاختيار شركات التدبير لإنشاء صناديق استثمارية

عماد ع

أطلق صندوق محمد السادس للاستثمار أول دعوة للتعبير عن الاهتمام لاختيار شركات التدبير المدعوة إلى إنشاء وتسيير صناديق قطاعية أو موضوعاتية، وفقا لأحكام القانون رقم 76.20 القاضي بإحداث الصندوق.

وتهدف هذه الصناديق القطاعية أو الموضوعاتية إلى تقديم حلول تمويلية للشركات المغربية لتعزيز رأسمالها الذاتي والرفع من قدرتها على الاستثمار وخلق فرص عمل مستدامة والتطوّر في أسواق جغرافية جديدة. وسيتم تمويل هذه الصناديق من قبل صندوق محمد السادس ومن خلال حشد التمويل الوطني والدولي من كلا القطاعين العام والخاص. وسوف تُركز لاسيما على مجالات الصناعة والابتكار والأنشطة ذات النمو الواعد، والنهوض بالمقاولات الصغرى والمتوسطة، والفلاحة والسياحة.

وأوضحت إدارة الصندوق في بيان أصدرته صباح أمس، أن اختيار شركات تدبير هذه الصناديق سيتم على أساس عدة معايير، بما في ذلك جودة فرقها، ومدى النجاح المحقق في تسيير صناديق مماثلة وقدرتها على حشد التمويل من المستثمرين المحليين أو الأجانب. كما ستُدعى شركات تدبير هذه الصناديق إلى تبني أفضل معايير الاستثمار المسؤول، لا سيما في المجالات البيئية والاجتماعية، والمساهمة في تحسين قواعد الحكامة الرشيدة داخل المقاولات التي يتم الاستثمار فيها، وإنشاء إدارة شفافة ودقيقة وفعالة.

وللتذكير، فإن الهدف من صندوق محمد السادس هو تحفيز الاستثمار، باعتباره محركا أساسيا للانتعاش الاقتصادي، إذ يغطي عمله بشكل خاص الإسهام في تمويل المشاريع الاستثمارية المهيكِلة، وتعزيز رأسمال المقاولات، ووضع كل آلية تمويل مهيكلة تخصص لإيجاد حلول تمويل لها، وكذا دعم الأنشطة الإنتاجية. ويعتزم الصندوق الذي يبلغ رأسماله الأولي 15 مليار درهم، تعبئة 30 ملياراً إضافية لتكوين استثمارات من 120 إلى 150 ملياراً.

وقد حددت إدارة الصندوق شروط سحب دفتر التحملات الذي يحكم عملية اختيار شركات تدبير الصناديق القطاعية أو الموضوعاتية على الموقع الإلكتروني لصندوق محمد السادس للاستثمار((www. fm6i.ma كما تم تحديد التاريخ النهائي لتقديم ملفات الترشح من قبل مقدمي العروض استجابةً لدفتر التحملات في 13 يوليوز 2023.

وقد أحدث صندوق محمد السادس للاستثمار بناء على تعليمات جلالة الملك محمد السادس، للمساهمة في تمويل المشاريع الاستثمارية الكبرى ومواكبتها، على الصعيدين الوطني والترابي، في إطار الشراكات مع القطاع الخاص، وكذا المساهمة من خلال الصناديق القطاعية أو الموضوعاتية في رأس مال المقاولات الصغرى والمتوسطة.

وسيساهم الصندوق مباشرة في رأس مال المقاولات الكبرى، العمومية والخاصة، النشيطة في المجالات التي يعتبرها الصندوق ذات أولوية، وذلك بوضع أدوات مالية مناسبة من قبيل التسبيقات والقروض القابلة للإرجاع، وتمويلها بأموال شبه ذاتية. كما سيضطلع الصندوق أيضا بإعداد ووضع آليات تمويل مهيكلة لإيجاد حلول تمويلية للمقاولات العاملة في المجالات التي يرى الصندوق أنها تكتسي الأولوية.

وفي إطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية، بخصوص إنعاش الاستثمار، يهدف صندوق محمد السادس للاستثمار أساسا المساهمة في تمويل مشاريع الاستثمارات المهيكلة، ودعم رساميل المقاولات والأنشطة الإنتاجية. وهكذا، فإن الصندوق استحدث للمساهمة في تمويل ومواكبة مشاريع الاستثمارات المهيكلة في إطار الشراكة مع القطاع الخاص، والمساهمة في تمويل المقاولات العاملة في ميادين ذات الأولوية، وكذا تصميم وتنفيذ كل آلية تمويل مهيكل لفائدة المقاولات العاملة في ميادين تعتبر ذات أولوية، والمساهمة في رأسمال المقاولات الصغرى والمتوسطة، بالإضافة إلى المساهمة المباشرة في رأسمال المقاولات العمومية الكبرى والتابعة للقطاع الخاص التي تنشط في ميادين تعتبر ذات أولوية من طرف صندوق محمد السادس للاستثمار.

اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالداخلة - وادي الذهب تعقد اجتماعها العادي الأول برسم 2023

عقدت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالداخلة - وادي الذهب، يوم الاثنين، اجتماعها العادي الأول برسم سنة 2023، وذلك طبقا لمقتضيات القانون 76.15 المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

وأكدت رئيسة اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالداخلة - وادي الذهب، ميمونة السيد، في تصريح للصحافة، أن هذا الاجتماع خصص لبحث المواضيع التي سيتم تناولها وفقا لاستراتيجية المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

وأضافت أن هذه المواضيع تتعلق، على الخصوص، بالحق في البيئة، والحق في التعليم، وحقوق الطفل، وحقوق العمال المهاجرين، وحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة.

وسجلت أن «الحق في البيئة يشكل الموضوع الذي يحظى بالأولوية لدى اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان، بالنظر إلى طبيعته الاستعجالية»، مؤكدة على ضرورة التركيز على مجموعة من الإشكاليات التي تطال هذا المجال، وذلك لضمان حق المواطنين في بيئة سليمة.

من جانبه، قال منسق اللجنة الدائمة للحماية باللجنة الجهوية لحقوق الإنسان، محمد الأغضف السملالي، إن موضوع البيئة شكل أحد المواضيع ذات الأولوية خلال هذا الاجتماع العادي الأول للجنة الجهوية.

وفي هذا الإطار، أشار السملالي إلى أن النسيج الجمعوي بجهة الداخلة - وادي الذهب منشغل بالقضايا البيئية، وهو مدعو للترافع عن حماية أفضل للبيئة.

وبهذه المناسبة، ناقشت اللجان الدائمة التابعة للجنة الجهوية لحقوق الإنسان، سلسلة من المواضيع المتعلقة بممارسة حقوق الإنسان على صعيد الجهة.

المغرب والسعودية يدرسان إطلاق صندوق لدعم الاستثمار والصادرات

أكد خالد بنجلون، رئيس مجلس الأعمال المغربي السعودي أن المغرب والسعودية يدرسان إطلاق صندوق مشترك لدعم الشركات المتوسطة والصغيرة للتصدير والاستثمار في البلدين بهدف رفع حجم التجارة البينية.

وأوضح بنجلون في تصريح لـ»اقتصاد الشرق»، أوردته الاثنين، أنه يرتقب أن يشارك في تأسيس الصندوق القطاعان العام والخاص من البلدين، بما في ذلك البنوك المغربية «التجاري وفا بنك»، و»البنك الشعبي»، و»القرض الفلاحي للمغرب»، و»بنك أفريقيا»، إلى جانب البنك السعودي للاستثمار، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص التابعة لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية.

وأضاف، عقب اجتماع مجلس الأعمال أواخر الأسبوع الماضي في مدينة الدار البيضاء، أن الصندوق سيكون «بمثابة شباك موحد لتسهيل الإجراءات التمويلية واللوجستية لدعم توجه الشركات للتصدير والاستثمار بين البلدين».

وقالت «اقتصاد الشرق» إنه بحسب أرقام وزارة التجارة والصناعة، سجلت المبادلات التجارية بين البلدين عام 2021 نحو 17.2 مليار درهم (1.7 مليار دولار)، منها 10 مليارات درهم لاستيراد النفط ومشتقاته من السعودية، مشيرة إلى أن المغرب يستهدف مضاعفة حجم صادراته إلى المملكة العربية السعودية إلى 5 مليارات درهم من 700 مليون درهم حاليا، كما صرح سابقا وزير الصناعة والتجارة رياض مزور للصحيفة الإلكترونية السعودية.

وأشار بنجلون إلى أن إمكانيات رفع التبادل التجاري بين البلدين «كبيرة جدا «، داعيا إلى تذليل العقبات الإدارية واللوجستية للوصول بالتجارة البينية إلى مستوى أعلى.

وأوضح في هذا الصدد أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين تتسم «بهيمنة المحروقات والمنتجات الفلاحية»، مؤكدا أن الهدف هو السعي نحو تنويعها بشكل أكبر من خلال تذليل العلاقات الإدارية مثل الاعتراف المتبادل بالشهادات، وتسهيل عمليات التبادل من خلال إطلاق خط بحري مباشر.

وكان البلدان قد نظما العام الماضي منتدى اقتصاديا حضره وزير التجارة السعودي ماجد القصبي ورئيس مجلس إدارة اتحاد الغرف السعودية عجلان بن سعد العجلان، الذي صرح حينها بأن حجم التبادل التجاري بين البلدين «ضعيف ولا يرقى إلى الطموحات».

وخلال اجتماع مجلس الأعمال المغربي السعودي الأخير، جرى تحديد عدة منتجات مغربية يمكن الرفع من حجم صادراتها إلى المملكة العربية السعودية، منها النسيج والصناعة التقليدية وأجزاء السيارات والمنتجات الغذائية ومنتجات التكنولوجيا.

وفي ما يخص الصادرات السعودية إلى المملكة المغربية، تم تحديد المنتجات الكيماوية والزيوت ومنتجات البلاستيك.

إنهاء أشغال إنجاز مركز كهربائي استراتيجي جديد بميدلت

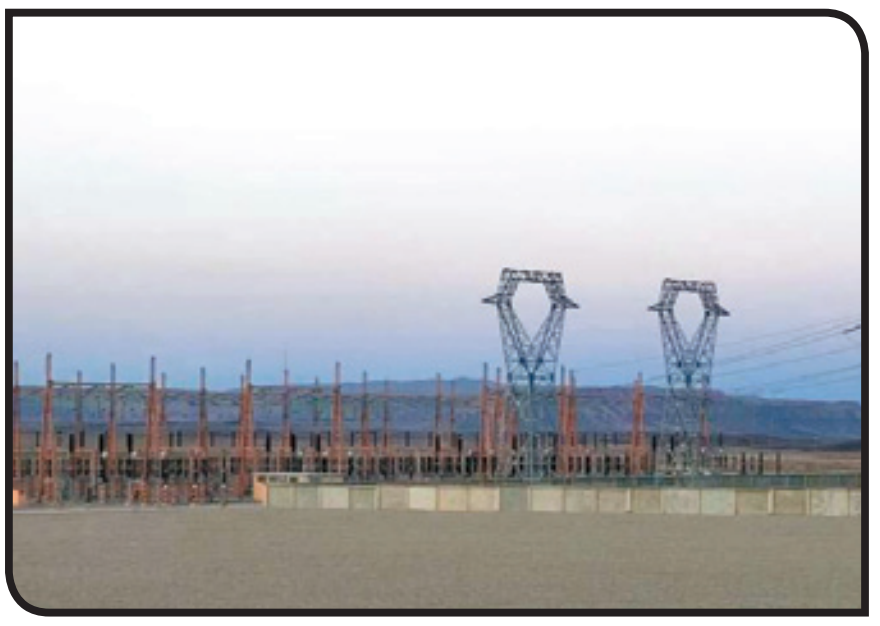

أعلن المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب أنه تم، يوم الأحد 7 ماي 2023، إنهاء أشغال إنجاز مركز كهربائي استراتيجي جديد بقدرة 225 كيلوفولط «ميدلت».

وأوضح المصدر أنه تم إنجاز هذا المركز الكهربائي الجديد من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب على بعد حوالي 25 كلم من الجماعة القروية «زايدة» بإقليم «ميدلت»، تمهيدا لنقل الطاقة الكهربائية التي ستنتجها محطة «ميدلت» للطاقة الشمسية حيث يتواجد على بعد 1.5 كلم من موقع المحطة المستقبلية «ميدلت» للطاقة الشمسية.

وأضاف أنه باستثمار إجمالي يقدر ب 65 مليون درهم، تم ربط هذا المرفق الاستراتيجي بالشبكة الكهربائية الوطنية عبر خط كهربائي بقدرة 225 كيلوفولط «خنيفرة-ميبلادن» على طول 27 كلم.

وذكر أنه سيتم تعزيز ربط هذا المركز الكهربائي بالشبكة الكهربائية الوطنية في شهر شتنبر 2023 عبر تشغيل خطين كهربائيين جديدين من الجهد جد العالي لربطه بالمركز الكهربائي «الوالي» بنواحي مدينة «فاس» باستثمار يقدر بـ476 مليون درهم.

يشار إلى أن المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب يقوم بتطوير وتعزيز شبكة الجهد العالي بهذه المناطق من أجل تلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية والمساهمة في تحسين جودة الخدمة المقدمة للزبناء.

وفي ظل إنجاز المشاريع الكبرى لإنتاج الكهرباء من مصادر متجددة، يواصل المكتب وتيرة تطوير وتعزيز الشبكة الكهربائية على الصعيد الوطني من أجل نقل الطاقة الكهربائية من محطات الإنتاج إلى مراكز الاستهلاك.

وخلص المصدر إلى أنه مع تسريع وتيرة إنجاز المشاريع الكبرى المهيكلة والطموحة بقطاع الكهرباء بالمغرب، يواصل المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب سعيه بخطى ثابتة من أجل تنفيذ الاستراتيجية الطاقية الوطنية ومواكبة التنمية الاجتماعية والاقتصادية بمختلف الأقاليم، وذلك من خلال تعزيز وسائل الإنتاج وشبكات النقل والتوزيع، مما يضمن التزويد بالطاقة الكهربائية في أفضل الظروف وكذا إبراز المؤهلات الطاقية المتجددة التي تزخر بها المملكة.

إعلام إيطالي.. المبادرة المغربية الأوروبية الجديدة حول الإرهاب تدعو إلى مقاربة «فريدة»

أكدت وسيلة الإعلام الإيطالية (إنسايد أوفر)، أن مبادرة «التربية من أجل الوقاية ومكافحة التطرف العنيف المؤدي إلى الإرهاب»، التي أطلقها المغرب والاتحاد الأوروبي مؤخرا، «تدعو إلى مقاربة فريدة تثير اهتماما خاصا على المستوى الدولي». وأوضحت الصحيفة الإيطالية أن اتفاقية مكافحة الإرهاب بين المغرب والاتحاد الأوروبي تنص على برامج تثقيفية تهدف إلى منع انتشار الأفكار المتطرفة بين الشباب، مسلطة الضوء على خصوصية هذه المبادرة «التي تختلف عن البرامج الأخرى التي أبرمت على مر السنين بين الاتحاد الأوروبي والدول العربية».

وأضاف المصدر أنه تم إطلاق الاتفاقية على هامش الاجتماع الحادي والعشرين للجنة التنسيق للمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب الذي عقد في القاهرة، وتشمل الاتفاقية أيضا التعاون مع مركز أبحاث «هداية» ومقره الإمارات، والذي يعتبر أحد أكثر المعاهد تقدما في مراقبة انتشار الأفكار المتطرفة وتعزيز مكافحة الإرهاب.

وسجلت الصحيفة أن «منع الإرهاب قبل مكافحته» هو هدف جميع الفاعلين في هذا البرنامج «الذي تعلق عليه المنطقة آمالا كبيرة». وكان وزير الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، قد أبرز في رسالة عبر الفيديو للتعريف بهذه المبادرة، دور التربية باعتبارها أداة قوية للوقاية من التطرف والتطرف العنيف ومكافحتهما، والقضاء على الأيديولوجيات المتطرفة التي تزدهر في البيئات غير المستقرة، مشيرا إلى أن الولوج إلى التربية يمكن الأفراد من تطوير القدرات اللازمة للتشكيك في الخطابات والأيديولوجيات المتطرفة وتعزيز السلام.

وأضاف أن هذه المبادرة تشهد على الشراكة المتميزة والالتزام المشترك بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي من أجل تعزيز السلام والأمن والتنمية.

من جانبه، أكد جوزيب بوريل، الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، أن هذه المبادرة ستسهم في تطوير مجتمعات أكثر تسامحا ومرونة في مواجهة الإرهاب والتطرف العنيف.

وفي إطار هذه المبادرة التي مدتها سنتان (2023-2025)، سيتم تصميم برامج للمكونين وتقديمها لفائدة المربيين بهدف تعزيز قدرة المتعلمين في مواجهة التطرف

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم.

وحيد عبد الخالق في ذمة اللّه

بقلوب يعصرها الحزن والألم، فقدت عائلة وحيد، المشمول برحمة الله، بإذنه تعالى، وحيد عبد الخالق إثر سكتة قلبية مفاجئة ألمت به، وذلك يوم الأربعاء 3 ماي 2023، وقد ووري جثمانه الثرى بمقبرة الشهداء بالدار البيضاء.

وبهذا المصاب الجلل تتقدم عائلة الشطبي وجميع الأهل والأحباب بأصدق عبارات التعازي والمواساة إلى زوجته الزوهرة وابنيه عبد الرفيع ووليد وعائلة الرايس والزرهوني وانيفي وقلموني وايت احماد، وإلى جميع أفراد عائلتيه الصغيرة والكبيرة، سائلين الله أن يرحم روحه الطاهرة وأن يبوئه مقام صدق عند مليك مقتدر في أعلى عليين، وأن يسكنه فردوس الجنة مع الذين أنعم عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

ولا راد لقضاء الله.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الأربعاء 10 ماي 2023 الموافق 19 شوال 1444 العدد 13.445
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الراحل عبد الواحد الراضي يتحدث في مذكراته (33)

محاولة إسقاط الطائرة الملكية ووفاة أوفقير

ودعنا المناضل الكبير عبد الواحد الراضي، رجُل الدولة الذي ترك بصمات في الحياة السياسية والجمعوية، حيث كان من الرعيل الأول داخل مؤسسة البرلمان، الوحيد الذي انْتُخب وأُعيدَ انتخابُه منذ أول برلمان مُنْتَخَب سنة 1963 إلى اليوم. وهو أحد مؤسسي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة 1959 والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1975، الذي سيُصبح كاتبَه الأول سنة 2008. رافَقَ عدداً من زعماء الحركة الوطنية والديموقراطية بينهم بالخصوص المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد. كما لَعبَ دوراً مؤثراً في صياغَة مشروع التناوب. وكفاعل ورَجُل دولة، عُيِّنَ وزيراً أكثر من مرة في عَهْدَيْ الملِكَيْن الحسن الثاني ومحمد السادس. شَغَل منصب رئيس مجلس النواب لأكثر من عشر سَنوات، وترأس عدداً من المنظمات والمؤسسات البرلمانية الأورومتوسطية والإسلامية والمغاربية، قبل أن يُنْتَخبَ سنة 2011 رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك في علاقات مواظبَة لم تَنْقَطِع مع نساء ورجال وشباب منطقته، سيدي سليمان، بصفته البرلمانية.

نعيد بعضا من سيرته الذاتية التي أنجزها الزميل والكاتب حسن نجمي بعنوان " المغرب الذي عشته " عَبْرَ سَرْد رَجُل ملتزم، يحكي هذا الكتَابُ تَاريخَ المَغْرب وتحولاته منذ ثلاثينيات القرن العشرين حتى المصادقة على دستور 2011 مروراً بالأحداث الكبرى والصراعات والتوترات التي عَرفَها المغرب المعاصر، والدور المتميز الخاص الذي لعِبَهُ الرَّجُل، خصوصاً على مستوى ترتيب العلاقة والحوار بين الملك الراحل الحسن الثاني واليسار المغربي بقيادة الراحل عبد الرحيم بوعبيد والأستاذ عبد الرحمن اليوسفي...

غلاف المذكرات

معروف أن الكتلة الوطنية أتاحت للحزبيْن معاً اتخاذ مواقف مهمة حتى قبل المحاولة الانقلابية الأولى، مثل رفض دستور 24 يوليوز 1970، وكذا الانتخابات التشريعية في غشت من نفس السنة. فبعد المحاولة الانقلابية الأولى، فاوضت الكتلةُ الحَسَن الثاني في موضوع مراجعة الدستور وحتى حول إمكانية تشكيل حكومة. محاولتان لم تؤديا إلى نتيجة إيجابية، إذ إن الحزبين لم يصادقا على دستَور 1972 ولا أقْدَما علىَ المشاركة في الحكومة.

عدم الاتفاق حول الدستور كان راجعاً إلى أن مقترحات الكتلة لم تُؤْخَذ بالاعتبار، وحتى على مستوى الشكل فإن تقديم الدستور كان من جهة واحدة، وإذن كان ممنوحاً كما تم في المرتَيْن السابقَتَيْن.

كل ذلك كان واضحاً، فقد كان ينبغي خوض حملة استفتاء وتوضيح المواقف الخاصة بالانتخابات. أما بالنسبة لفشل الدخول في الحكومة فإن المعطيات كانت أقل وضوحاً، إذْ يُقَال إن الحسن الثاني كان تحت ضغط محيطه، وأساساً الجنرال أوفقير الذي كان يخشى على مستقبله، ذلك أنه قدم للملك استقالة جماعية لأربعين ضابطاً سامياً يحتلون مَنَاصب أساسية في حالة ما إذا عادت الأحزاب الوطنية إلى الحكومة. ومن جهة أخرى، كان الملك قد صُدِمَ بما رَاجَ عما قد يكون أبداه عبد الله إبراهيم من عبارات غير لبقة تجاه الحسن الثاني حَين تقدم للحديث باسم الكتلة الوطنية، فقد قيل إنه قال للملك: «لقد اتفقنا على أن نترك لكم ثلاثة مناصب في الحكومة». وكان رد فعل الحسن الثاني بقوله: آه، أجل (Ah bon)، هل هذا ما أستحقه في نظركم، ثلاثة مناصب فقط؟ ثم أضاف: «إنِّي أحس بصداع في رأسي. لا أستطيع أن أواصل الاجتماع، سأفكر في هذا كله».

من جهة أخرى، في صفوف الكتلة كانت هناك تَرَدُّدات وتجاذبات بين أنصار المشاركة الذين كانوا ينظرون إلى مصلحة البلاد وضرورة مساعدتها على الخروج من اللحظة المأزقية، وأولئك الذين لم يكونوا يرغبون في أن يَخْطُوا خطوةً نحو المجهول في غياب أي ضمانات.

أَذْكُر هُنَا، أن الحسن الثاني سيقول لي لاحقاً جداً، وفي سِيَّاق آخر، أنه حضر أحد اجتماعات اللجنة السياسية لحزب الاستقلال في أحد المنازل بحي ماراسا في الرباط، وعاش كأمير مع أعضاء هذه اللجنة حالة شَدٍّ وجَذْب في النقاش حول إحدى الحكومات (لعلَّها حكومة بلافريج) إلى حد التفاوض معه حول منصب (كاتب دولة). وعاد إلى والده، فأبلغه كيف مر الاجتماع، والتمس منه، من المغفور له محمد الخامس، إعْفَاءَهُ في المستقبل من أي تفاوض مُقْبل مع الأحزاب. وقَرَّرَ منذئذ أن لا يتفاوض أبداً مع الأحزاب، ونعرف أنه طبق ذلك عملياً.

كانت هناك أيضاً أحاديث في الكواليس عن اختيار الوزير الأول، وعن أن حزب الاستقلال كان قد قبل التنازل عن منصب الوزير الأول، وأن علال الفاسي كان يحبذ أن يكون عبد الرحيم بوعبيد في هذا المنصب، في حين أن المحجوب بن الصديق كان قد فكّر مرة أخرى في إسْم عبد الله إبراهيم. والنتيجة يعرفُها الجميع. ولكَن توضيح ذلك كله يظل من عمل المؤرخين. والأمر الذي أنا متأكد منه أن سي عبد الرحيم كان متحمساً لمشاركة الكتلة، لماذا؟ لأنه كان يبحث عن مَخْرَج لحماية البلاد. لم يكن يرغب في فشل تلك المحاولة مخافة الدخول في أفق مجهول. ولكنه وَجَدَ نَفْسَه أمام الضغوط التي أحيط بها من عدد من مناضلينا من الداخل ومن الخارج.

ينبغي أيضاً أن أشير هنا إلى الفَرْضية الأخرى التي طُرِحَتْ آنذاك، وهي تشكيل حكومة من الوجوه الشابة للكتلة الوطنية من الذين لم يكونوا في الصفوف الأمامية، والتي أطلق عليها المحجوب لقب (Gouvernement minimes حكومة الصغار). وفي هذه الوضعية راجت أسماء عدد من المناضلين كان إسْمي بينهم، وهو ما سيجعَلُني أتلقَّى ضربات مؤلمةً تحت الحزام وخصومات لم أَخْتَرْها.

كيفما كان الحال، كانت محاولة الملك لدفع الكتلة الوطنية إلى المشاركة في الحكومة فشلَت بسبب عراقيل سياسية وبعض المعوقات الذهنية (obs-tacles mentaux).

*

بعد الفشل، شَكَّلَ الملك حكومة برئاسة السيد كريم العمراني حيث سَيَشْغَل أوفقير منصب وزير الدفاع. هذا المنصب الجديد سَيَسْمَحُ لأوفقير، وبدون أن ترمش له عين، بإعداد المحاولة الانقلابية الثانية، وذلك بالسعي إلى إسقاط طائرة البوينغ الملكية وعلى متنها ملك البلاد في غشت 1972.

بعد ظهيرة هذه المأساة، كنتُ في الرباط أقوم ببعض المشتريات الخاصة من المواد الغذائية للأسرة التي كانت موجودة على الشاطئ. كنت في شارع الجزائر، لدى بقَّال غير بعيد عن مصحة (بَارُو كبير) B. Roquebert التي كان قد أصبح يشرف عليها الدكتور عبد الكريم الخطيب منذ وفاة ب. رُوكْبيرْ في أحداث الصخيرات.

كنْتُ في الحانوت عندما لحظتُ أن هناك مجموعة من الأشخاص تعرفتُ من بينهم على السيد محمد حدو الشيكر وزير التعليم الابتدائي آنذاك. وسوف لا أعرف إلا فيما بعد أنهم جاؤوا قصد الخضوع للعلاج عقب الاعتداء على القاعة الشرفية في مطار الرباط-سلا من طرف طائرات الانقلابيين حيث كان يوجد الرسميون في الانتظار الرسمي للملك العائد من فرنسا.

ومرة أخرى، عَبْر الراديو، سَأَطَّلِعُ على الخبر المفجع للمحاولة المُجْهَضَة لإسقاط الطائرة الملكية، وأنَّ الملك خَرَجَ سليماً معافَى.

التحقتُ بأُسْرَتي في الشاطئ، قضيتُ المساء ملتصقاً بجهاز الراديو باحثاً عن المزيد من الأخبار، إلى أن تم الإعلان عن وفاة أوفقير. أحسستُ بأن البلاد دخلت للمرة الثانية خلال سَنَة واحدة فحسب في مرحلة عاصفة سياسياً. وينبغي من جديد، بعد هذه المحاولة، القضاء على المخَلَّفات وعلى ضرورة تطبيع الوضعية في القاعدة الجويَة في القنيطرة، وتنظيم المحاكمات، ثم تنفيذ الأحكام.. وما إلى ذلك. وإذن، المراوحة في المكان نَفْسه. والخلاصة أنَ المغرب في أزمة، وأن الأزمة تعيد إنتاج نفسها مرة تلْوَ الأخرى. وكلُ ذلك في مناخ مَن الخوف على مصير الأفراد والجماعات والبلاد. كما سادت خَشْية وارتياب حول الحاضر والمستقبل. وبعد تصفية الحساب مع الانقلابيين في المحاولة الأولى ليوم 10 يوليوز، كانت قد بدأت مرحلة تهدئة نسبية. وفُتِحَ حوار مع المعارضة، لكنْ بعد المحاولة الانقلابية الثانية، عُدْنا إلى مرحلة من تصعيد القمع.

تَشكَّلت حكومة أحمد عصمان في 20 نونبر 1972، وفي منتصف يناير 1973 تم تنفيذ أحكام الإعدام. وفي اليوم نفسه، تلقَّى عمر بن جلون، محمد اليَازغي وامحمَّد الدويري طروداً مَلْغُومة. كانت الرسالة واضحة في اتجاه الأحزاب مثلما في اتجاه الجيش.

> تَشكَّلت حكومة أحمد عصمان في 20 نونبر 1972، وفي منتصف يناير 1973 تم تنفيذ أحكام الإعدام. وفي اليوم نفسه، تلقَّى عمر بن جلون، محمد اليازغي وامحمَّد الدويري طروداً مَلْغُومة. كانت الرسالة واضحة في اتجاه الأحزاب مثلما في اتجاه الجيش.

أسابيع بعد ذلك، تم الإعلان عن تَسَلُّل جماعة من المسلَّحين، قدموا من الجَزائر وَوَصَلُوا إلى منطقة مولاي بوعزة (ناحية خنيفرة) وكلميمة. وطبعاً، ستجتاحُ البلاد موجةٌ من الاعتقالات، وستطول مناضلينا الاتحاديين. وفي هذه اللحظات، علمنا بأن المتَسلِّلين من الجزائر كانوا من تيار الفقيه سي محمد البصري. وطبعاً، فإن الرقابة الأمنية اللصيقة ستشمل جميع قادة الحزب، خصوصاً أعضاء اللجنة الإدارية التي كنتُ عضواً فيها مع إعطاء تعليمات إلى شرطة الحدود لكي لا يُسْمَحَ لنا بمغادرة البلاد، وذلك ضمن إجراءات تضييق أخرى وضعَتْنا في حالة من الشك أو الشُّبْهة وإن لم يكن هناك من اتهام مباشر.

وسَادَ جَوٌّ خانقٌ عُمُومَ البلاد. وكانت تلك اللحظة العسيرة من أكثر اللحظات القاسية في حياتي، أكثر مما عشتُه نَفْسيّاً في يوليوز 1963 في إثر ما سمِي بـ«مؤامرة 63». كنت أخْشى أكثر على حالة الأطفال الذين أصبحوا يدركون ما يروج من حولهم ويصلهم بعضُ من أحاديث الكبار بل ويشاطرونهم القلق مع إضافاتهم الصغيرة المُتَخَيَّلة التي يمكننا أن نَتَصَوَّرها.

بالنسبة للاتحاد الوطني للقوات الشعبية، كان ينبغي القيام برد فعل تُجَاهَ كل هذه الأحداث المتلاحقة، وذلك على ضوء تحليل عميق للأوضاع وتحديد استراتيجية ملائمة. كما أن النقاشات داخل الكتلة الوطنية، وبين الكتلة والقصر ألقت الضوء على الخلافات (divergences) العميقة داخل الحزب نَفْسه. تيار عبد الله إبراهيم والمحجوب بن الصديق داخل الاتحاد كان يبحَث مع الحسن الثاني عن اتفاق بين الأشخاص للقيام بما كانوا يَصِفُونَهُ بـ «القيام بتغييرات جذرية»، بينما كان عبد الرحيم بوعبيد يحاول التوصل إلى اتفاق مع الملك، وذلك لتُوفر للبلاد مؤسسات حَقيقيةً قادرةً على ضمان استقرار واستمرارية النظام!

وإذا جمعنا بين أن هذا المشكل العميق والقضايا التنظيمية معاً يحكمان على الحزب بالتجميد والفرملة في لحظة حاسمة تطرح نفسها: كان الخلاف سنة 1962 حول الدستور، وكان الخلاف أيضاً حول المشاركة أو المقاطعة في انتخابات 1963، ثم كان الخلاف أثناء المفاوضات مع الحسن سنة 1965، وكان الخلاف مرةً أخرى سنة 1970 في مفاوضات الكتلة الوطنية مع الملك. هذا دون أن نغفل ما جرى في الإضراب العام في 1961 وما إلى ذلك.

كان ينبغي إذن أن نضع حداً لهذا الوضع الشاذ، وهذه الوضعيّة غير السليمة التي تمس بحياتنا الحزْبية. ولذا، تقرَّر جمع اللجنة الإدارية للحزب في 30 يوليوز 1972 (16 يوماً قبل الاعتداء على الطائرة الملكية في 16 غشت 1972) لتحرير طاقاتنا الحزبية ولتحفيز المناضلين على العمل والإبداع واتخاذ المبادرات.

وأدت المناقشات إلى القطيعة مع ما كان يُسمَّى بـ «التيار النقابي».

وفي اجتماع اللجنة الإدارية كان خيار عبد الرحيم بوعبيد قد حظي بأغلبية مطلقة إن لم نقل حظي بالإجماع. وأذكر أن لجنة داخليةً تشكلت لوضع الحزب على السكة من جديد والخروج من الجمود والفرملة (البلوكاج).

والطريف أن تلك العملية التنظيمية الداخلية العادية تماماً تم تأويلها من طرف صقور النظام كانفصال بين معتدلي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية والمتطرفين الاتحاديين بمبادرة من هؤلاء الأخيرين الذي اختاروا طرائق أكثر جذرية لا تستبعد اللجوء إلى العنف. وذَهَبَ البعض أبعد من ذلك إلى الزَّعْم والإيحاء بعلاقة مَّا بين اجتماع 30 يوليوز 1972 والاعتداء على طائرة البوينغ الملكية في غشت 1972 معتمدين على «مؤشرات» بلا معنى أو تصريحات منسوبة إلى فُلَانْ أو عَلاَنْ، ما أدى في تلك الفترة بالنسبة لعبد الرحيم بوعبيد، أثناء عودته من فرنسا، إلى مصادرة جواز سفره بل واستُدعي من طرف أجهزة الأمن لاستجوابه قبل أن يستعيد جوازه بعد ذلك.

كل هذه الثرثرة التي لا أساس لها لم تُغير شيئاً من البرنامج التنظيمي لإعادة البناء الذي قَرَّرَهُ الحزب.

بسيدي بنور

مصرع شاب اثر انهيار جدار غرفة مسكن

لقي شاب يبلغ من العمر حوالي 17 سنة مصرعه يوم الخميس 4 ماي 2023، متأثرا بتبعات إصابته على إثر انهيار جدار غرفة مسكن متواجد بالدوار الصفيحي القرية الكائن بمدينة سيدي بنور.

وحسب المعطيات الأولية، فإن الشاب الضحية كان يساعد أباه حين مساهمتهما بصورة تطوعية، في عملية هدم مسكنهما الذي كان ضمن تعداد الدور الصفيحية المستفيدة من مشروع «فتح سيدي بنور» من أجل إعادة إيواء قاطني الدوار المذكور، والمندرج في إطار البرنامج الوطني المندمج «مدن بدون صفيح»، قبل أن يتعرض لحادث عرضي إثر انهيار جدار غرفة مما أدى إلى إصابته برضوض وجروح بليغة.

وقد تدخلت السلطات المحلية والأمنية ومصالح الوقاية المدنية، لاتخاذ التدابير اللازمة وإسعاف المعني بالأمر، الذي تم نقله إلى المستشفى الإقليمي بسيدي بنور للخضوع للفحوصات والعلاجات الضرورية، غير أنه لفظ أنفاسه الأخيرة لدى وصوله إلى هناك .

هذا، و قد تم فتح بحث من قبل المصالح الأمنية بسيدي بنور، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، للكشف عن الظروف والملابسات المحيطة بهذا الحادث المؤلم .

أحمد مسيلي

الخميسات

عربات «الكوتشي» ... وسيلة نقل ومشاكل بالجملة

يحظى مضمون القرار الجماعي المتعلق بتنظيم عربات «الكوتشي» بالخميسات باهتمام المتتبعين للشأن المحلي، خاصة في ظل الانتقادات الموجهة لعدد من الممارسات المرتبطة بالمهنة، كما هو الشأن بالنسبة لمظاهر الفوضى التي يعرفها المدار الحضري وعرقلة حركة المرور والسير التي قد تكون وراء وقوع حوادث للسير وغياب التأمين، فضلا عما يرتبط بالتأثير على جمالية المدينة والبيئة بسبب مخلفات الدواب.

ممارسات تشمل كذلك إقدام بعض القاصرين على سياقة عدد من هاته العربات، ويكون بعضهم في وضعية غير طبيعية غير ما مرّة، دون الحديث عن تجاوز العدد المسموح به، مما يعرض سلامة الجميع للخطر، وهو ما جعل عددا من الفاعلين يطالبون بالحرص على ضبط عملية الاستغلال والنقل بشرط التوفر على الرخصة واحترام كناش التحملات إضافة إلى الحرص على عملية التنظيم والعقلنة باعتماد تدابير متعددة كما هو الحال لمنع المرور من بعض الشوارع بعينها.

وكان المجلس الجماعي للجماعة قد تدارس هاته النقطة خلال دورته العادية لشهر ماي، حيث تمت الإشارة إلى ان عدد العربات المتواجدة يصل إلى 57 عربة، في حين اعتبر البعض ان العدد يفوق هذا الرقم خاصة من خلال استنساخ الأرقام، وتم في هذا الصدد تدارس نقطة تتعلق بتعديل القرار الجماعي المتعلق بتنظيم «عربات الكوتشي»، حيث تمت المطالبة في هذا الإطار بإيقاف منح الرخص مع نشر لائحة المستفيدين وضبط شروط الاستفادة، وإيجاد صيغة تخص التوريث بعد الوفاة، مع استحضار أدوار ومهام الشرطة الإدارية في هذا الإطار.

أورارى علي

أيت ملول

إطلاق الرصاص لإيقاف شخص من ذوي السوابق

اضطر عناصر من فرقة مكافحة العصابات التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة أكادير لاستخدام أسلحتهم الوظيفية، في الساعات الأولى من صباح أمس الثلاثاء 09 ماي الجاري، خلال تدخل أمني لتوقيف شخص يبلغ من العمر 21 سنة، من ذوي السوابق القضائية، كان في حالة تخدير واندفاع قوي، حيث عرّض عناصر الشرطة لاعتداء جدي وخطير باستعمال السلاح الأبيض بمدينة أيت ملول.

وكانت عناصر الشرطة قد تدخلت من أجل توقيف المعني بالأمر بسبب إحداثه للفوضى واعتدائه على أشخاص وممتلكات بالشارع العام، غير أنه رفض الامتثال وعرّض عناصر الدورية لمقاومة عنيفة كما ألحق خسائر مادية بالواقية الزجاجية لسيارة الشرطة، الأمر الذي اضطر حارس أمن لاستخدام سلاحه الوظيفي وإطلاق عيارات تحذيرية قبل إصابة المشتبه فيه على مستوى أطرافه السفلى.

وقد مكّن هذا الاستعمال الاضطراري للسلاح الوظيفي من دفع الخطر الناتج عن المشتبه فيه وتوقيفه رفقة شريكه في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية، فضلا عن حجز سلاحين أبيضين تم استعمالهما في هذا الاعتداء.

وعلى إثر ذلك تم الاحتفاظ بالمشتبه فيه رهن المراقبة الطبية بالمستشفى الذي نقل إليه لتلقي العلاجات الضرورية، فيما تم الاحتفاظ بشريكه تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع الأفعال الإجرامية المنسوبة إليهما.

عبد الجليل بتريش

الدكتور وليد العمري لـ «الاتحاد الاشتراكي»: المساس بمكتسبات وحقوق المهنيين تأزيم لصحة المواطن وسحب للثقة من القطاع الصحي

الصيادلة يدعون لأن تتميز جلسة الحوار المبرمجة يومه الأربعاء مع وزارة الصحة بالجدّية وأن تؤسس للثقة بين الطرفين

وحيد مبارك

انتقد تجمع نقابات صيادلة صيدليات المغرب الكيفية التي يتم بها تدبير جولات الحوار التي دعت إليها وزارة الصحة والحماية الاجتماعية التمثيليات النقابية الصيدلانية عقب الإضراب الوطني الذي تم خوضه في 13 أبريل الفارط، معتبرا أنها «لم تلامس انتظارات المهنيين ولم يُنظر من خلالها بجدية إلى نقاط الملف المطلبي».

وشدّدت الهيئة النقابية في بلاغ لها، على بعد يومين من الجولة الجديدة المقرر يومه الأربعاء 10 ماي، على أن «كل الفرقاء الاجتماعيين في القطاع الصيدلاني يرون بأن طريقة تدبير المفاوضات يستحيل معها الخروج بأشياء ملموسة على المدى القريب»، مؤكدة على أن «عنصر المصداقية بات مفتقدا خاصة في ظل التلويح بخلق لجن عمل ثانية للنظر في مضمون الملف المطلبي، في الوقت الذي سبق وأن أنهت اللجان الموضوعاتية أشغالها في هذا الإطار بامتياز وأجمع على خلاصاتها مختلف المتدخلين»، وهو ما يعتبره التجمع النقابي «ضياعا للوقت وتعطيلا لمصالح المهنيين»، معربا في نفس الوقت عن «تخوّفه من مخرجات الجولة الجديدة من الحوار التي قد تجعل مهنة الصيدلة سجينة أزمة مرّة أخرى قد تعمر طويلا، بعدما تاه قطار الإصلاح عن سكته»، وفقا لوصف البلاغ.

وتعليقا على الموضوع، أكد الدكتور وليد العمري، رئيس تجمع نقابات صيادلة صيدليات المغرب في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، على أنه لا بديل اليوم عن فتح حوار جاد مبني على الثقة المتبادلة، لتأسيس مقاربة تشاركية غير صورية، بهدف امتصاص غضب المهنيين، الذين لا يزالون يلوحون بخوض إضرابات تصعيدية من أجل تحقيق مطالبهم واسترجاع حقوقهم، مشددا على أنه يتعيّن على الإدارة أن تستهل الحوار بتحديد أجندة زمنية لا تتجاوز الشهر لتنزيل خلاصات اللجان الموضوعاتية حتى يكون القطاع عند الموعد وفي مستوى الآمال المعقودة عليه كرافعة للتنمية، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي. وأوضح المتحدث في تصريحه للجريدة أن المساس بمكتسبات وحقوق المهنيين هو بالدرجة الأولى تأزيم لصحة المواطن وسحب للثقة من القطاع الصحي، خاصة وأن بلادنا أمام ورش كبير يراهن فيه الجميع على قطاع الصيدلة كدعامة أساسية.

ودعا التجمع النقابي إلى التسريع بتنزيل مجموعة من الالتزامات التي سبق وأن تم الاتفاق عليها كما هو الشأن بالنسبة للائحة الأدوية الخاصة بالمصحات، وضمان حق الاستبدال، والعمل على ضبط مسلك المكملات الغذائية والأعشاب الطبية ومشتقاتها على غرار باقي الأدوية، مع تعزيز آليات التفتيش والمراقبة، واحترام المسلك القانوني للدواء ذي الاستعمال البشري والبيطري والمستلزمات الطبية من أجل تحصين القطاع انسجاما مع الفصل 112 من قانون 17-04، إضافة إلى إدراج مشروع قانون 98/18 ضمن جدول أعمال أول اجتماع للجنة القطاعات الاجتماعية لمناقشته والمصادقة على مضامين، مؤكدا في هذا الصدد على أن الجهوية المتقدمة هي إصلاح هيكلي عميق وورش استراتيجي لترسيخ الديمقراطية المحلية والمقاربة التشاركية، وبلورة الاستراتيجيات والسياسات العمومية بهدف تحقيق تنمية شاملة.

وأكد الإطار النقابي على أن الخطوات المشار إليها تعتبر آنية في أفق إيجاد حلول لباقي نقاط الملف المطلبي الاخرى المرتبطة أساسا بتحيين بعض القوانين التي تعيق السير العادي للصيدلة، كما هو الشأن بالنسبة لقانون 1922، وإخضاع المستلزمات الطبية لنظام تحديد الأسعار، والعمل على مراجعة تسعيرة الأدوية الباهظة الثمن، وحصر لائحة الأدوية بالعيادات البيطرية، إلى جانب إعادة النظر في نظام الأدوية المنتهية الصلاحية وإلغاء مبدأ «الكوطا»، وإقرار وجوب تواجد الصيدلي أينما وجد الدواء، بهدف فتح فرص الشغل للصيادلة الجدد من خلال السهر على توظيفهم بمختلف المؤسسات الصحية الخاصة والعمومية طبقا لمضامين مدونة الدواء والصيدلة، فضلا عن إخراج مراسيم تطبيقية تفعيلا للمادة الثانية من مدونة الدواء والصيدلية من أجل تحصين الحقوق والمكاسب، وحذف الضريبة على القيمة المضافة على الأدوية. وتشمل قائمة المطالب كذلك إلغاء الرسوم الضريبية عند بيع الأصل التجاري لتشجيع الصيادلة على التقاعد وفتح فرص الشغل للصيادلة الجدد، والتعويض على العمل المهني الإضافي على غرار باقي الدول، مع ضرورة إشراك المنظمات المهنية في مختلف الأوراش المرتبطة بالسياسة الدوائية.

اعتقال «بارونها» في أكبر عملية بالجديدة أطاح بـ 20 دركيا من مختلف الرتب

«الاتحاد الاشتراكي» تنفرد بنشر التفاصيل الكاملة لسقوط شبكة دولية للاتجار في المخدرات

مصطفى الناسي

أعلن الوكيل العام للملك لدى استئنافية الجديدة صباح يوم الاثنين 8 ماي 2023 عن متابعة أربعة عشرة 14 دركيا من مختلف الرتب والمسؤوليات وأحالهم على وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بالجديدة للاختصاص، الذين وبعد استنطاقهم تقررت إحالتهم جميعا على قاضي التحقيق من أجل المواجهة. وكانت مصالح المفتشية العامة قد وضعت قبل أيام ستة دركيين يشتغلون بمراكز ترابية بالجديدة، رهن الاعتقال الإداري بثكنة تامسنا، قبل أن تسفر الأبحاث والتحريات عن تورطهم ضمن شبكة للاتجار الدولي في المخدرات ضمن ما يعرف بشبكة حمدون المنحدرة من منطقة الغنادرة التابعة لدائرة الزمامرة باقليم سيدي بنور، حيث أحيلوا على محكمة جرائم المال العام من طرف النيابة العامة بالجديدة ووضعوا رهن الاعتقال الاحتياطي بسجن عكاشة لتورطهم في هاته الشبكة للاتجار الدولي للمخدرات.

واستمرارا في البحث أخضعت القيادة العامة للدرك الملكي هواتف العديد من الدركيين للخبرات التقنية والعلمية كما أمرت بافتحاص ممتلكاتهم، قبل أن تخضع أربعة عشر للحبس الإداري وللتحقيق من طرف الفرقة الوطنية للأبحاث القضائية التابعة للدرك الملكي، والتي توصلت إلى تورطهم في المشاركة في الاتجار الدولي في المخدرات والتستر على مجرم والارتشاء والمشاركة فيه، والغدر وتسريب معلومات سرية لمشتبه فيه، والتستر والتقصير في العمل والعديد من الجنح الأخرى... وينتمي أغلب المعتقلين إلى مراكز الدرك الملكي بإقليم الجديدة والتي تدخل أغلب شواطئ الجديدة ضمن اختصاصها الترابي، حيث تمتد من مركز البئر الجديد إلى حدود الواليدية التابعة ترابيا إلى إقليم سيدي بنور.

وبعد استنطاق الأربعة عشر دركيا من طرف الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالجديدة أمر بإحالتهم على وكيل الملك للاختصاص وبإجراء تحقيق في حقهم بعد متابعتهم من أجل المشاركة في الاتجار الدولي للمخدرات والارتشاء مقابل عدم القيام بعمل يدخل ضمن اختصاصهم ووضع ثلاثة منهم رهن الاعتقال الاحتياطي بالسجن المحلي سيدي موسى بالجديدة، ومتابعة إحدى عشر منهم في حالة سراح مؤقت، حيث وصل عدد رجال الدرك الذين تختلف رتبهم ما بين ضباط وضباط صف ودركيين المعتقلين ضمن شبكة حمدون إلى عشرين متابعا الذين أحيلوا على التحقيق لمحاكمتهم طبقا للقانون .

وكانت مصالح مديرية مراقبة التراب الوطني بالجديدة وبتعاون مع المكتب الوطني لمحاربة المخدرات التابع للفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالبيضاء قد وضعت حدا عند آذان آخر يوم في رمضان لفرار المدعو حمدون بارون مخدرات المنحدر من منطقة الغنادرة بإقليم سيدي بنور، والمشتبه فيه بتصدير عشرات الأطنان من المخدرات من شواطئ الجديدة، خاصة الممتدة من مولاي عبد الله امغار إلى مشارف الواليدية، رفقة شقيقه. وتفجرت قضية المدعو حمدون الذي أصبح يملك أسطولا كبيرا من الشاحنات ومستودعات لبيع مواد البناء وعددا من الشركات ومشاريع سكنية وتجزئات بكل من الجديدة والزمامرة وسيدي بنور وكذا أسطول من السيارات، مباشرة بعد حجز وسائل تستعمل في تصدير المخدرات من قوارب سريعة وبنزين بمخازن للسلع بعد اعتقال أشخاص يملكون شركة لتمويل البواخر بالجرف الأصفر، وبدأت الشبكة في السقوط ليظهر اسم حمدون بعد اعتقال زوجته وخليلته ضمن المعتقلين وانتشار شريط صوتي يدعي فيه أن في ذمة مقربين منه تختلف مهنهم مبالغ مالية تتراوح مابين مليون وأربعة ملايين درهم.

ومازال ملف بارون المخدرات يحبل بالمفاجآت إذ من المنتظر أن يطيح بمشتبه فيهم آخرين من مختلف الأجهزة ومن رجال أعمال وسياسيين ومسؤولين. وتحسب هذه الخطوة المهمة لمديرية مراقبة التراب الوطني بالجديدة وسيدي بنور التي أسقط جهازها أحد أخطر شبكات الاتجار الدولي للمخدرات، كما يعتبر سقوط 20 دركيا ينتمون إلى السرية الجهوية بالجديدة ضمن هذه الشبكة عملية تطهيرية لجهاز يعتبر من بين أقوى الأجهزة الأمنية بالمغرب، والتي أشرف على سير التحقيق بها القائد العام للدرك الملكي بصفة شخصية.ويخضع البارون حمدون رفقة شقيقه إلى تحقيق تفصيلي من طرف قاضي التحقيق لدى ابتدائية الجديدة منذ اعتقاله من طرف الفرقة الوطنية للشرطة القضائية والذي أفادت مصادر مقربة من التحقيق أنه نفى في محاضر الاستماع إليه تمهيديا أية علاقة له بشبكات الاتجار في المخدرات ليعود ويعترف في محضر استماع ثان بتورطه في الاتجار بالمخدرات وبأنه قام بالعديد من العمليات دون أن يذكر أي أحد من شركائه. وتجري المصالح المختصة جردا كاملا لممتلكاته من أجل حجزها قبل تقديم المطالب المدنية لإدارة الجمارك المغربية.

وكانت الغرفة الجنحية التلبسية بابتدائية الجديدة، قد أجلت النظر في الملف المتابع فيه إلى حدود الساعة 23 متهما في حالة اعتقال ضمن شبكة التهريب الدولي للمخدرات لجلسة الخميس المقبل، لإعداد الدفاع. وبعد أن أصيب أحد المعتقلين بنوبة قلبية تطلبت نقله إلى المستشفى حيث عرفت جنبات محكمة القطب الجنحي، حالة غير عادية وتعزيزات أمنية مكثفة وحضور مختلف الأجهزة الأمنية ، تزامنا مع محاكمة أفراد الشبكة. وأحال قاضي التحقيق المتهمين 17 وضمنهم كولونيل متقاعد في الجيش وأصحاب شركات تمويل البواخر ونساء مقاولات وبحارون وحمالون وعاطلون، على المحاكمة، بعد إنهائه البحث التفصيلي مع المشتبه فيهم والمتابعين بجنح الحيازة والاتجار في المخدرات وتصديرها ومحاولة تصديرها ونقلها والمشاركة في ذلك ومسك المخدرات داخل الدائرة الجمركية بدون ترخيص، فيما تابع متهمين آخرين بجنحة المشاركة في الحيازة والاتجار في المخدرات وتصديرها ومحاولة تصديرها ونقلها ومسك المخدرات داخل الدائرة الجمركية بدون ترخيص، إضافة إلى جنح سطرت في حق بعض المتهمات وهي المشاركة في الخيانة الزوجية والنصب والإرشاء ومحاولة الإرشاء. ويستفاد من محضر الضابطة القضائية المنجز من قبل الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالبيضاء أنه في إطار محاربة أشكال الجريمة المنظمة وتتبع الشبكات الإجرامية خاصة تلك التي تنشط في مجال الاتجار الدولي في المخدرات عن طريق استعمال أرقام هاتفية مختلفة كانت موضوع عمليات التقاط المكالمات الصادرة منها وإليها، تبين من خلال استقرائها وجود شبكة إجرامية اتخذت من السواحل الممتدة ما بين منطقة الجرف الأصفر ومدينة بوزنيقة مرورا بمدينة الدار البيضاء قاعدة لتنفيذ عمليات تهريب شحنات متفاوتة من المخدرات عبر المسالك البحرية المذكورة، باستعمال زوارق مطاطية سريعة، بل والوصول إلى تحديد عملية قيد التنفيذ ضبطتها عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية انطلاقا من السواحل المتاخمة للبئر الجديد، إذ تم صبيحة يوم 21 فبراير الماضي رصد مكان تنفيذ العملية، وتمت مباغتة عناصر الشبكة المتخصصة في تهريب المخدرات في حالة تلبس بمحاولة تهريب 17 رزمة من مخدر الشيرا بلغ وزنها الإجمالي 629 كيلوغراما، كما تم حجز 18 قنينة من سعة 25 لتر من مادة البنزين، وفر المتورطون في العملية، إلا أن عناصر الضابطة القضائية استطاعت توقيف ثلاثة متهمين. كما تم إيقاف متورطين آخرين في اليوم نفسه، وتم حجز ثلاثة قوارب مطاطية وثلاثة محركات مائية وكمية من مادة البنزين بالمستودع المملوك لأحد لمبحوث عنهم، والذي يشرف على حراسته ابن أخيه المعتقل بدوره.

وبعد إتمام البحث من قبل عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالبيضاء التي قدمت الموقوفين على دفعات، بحكم إيقافهم بمناطق متفرقة بجهة الدار البيضاء سطات، أحيلوا بداية على الوكيل العام باستئنافية الجديدة، وبعد استنطاقهم تقررت إحالتهم على وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية، وبعد استنطاقهم تقررت إحالتهم على قاضي التحقيق.

وخلال البحث الإعدادي أمر بإيداعهم السجن المحلي، وأثناء البحث التفصيلي تراجع المتهمون عن تصريحاتهم التمهيدية المدلى بها أمام الضابطة القضائية، كما نفوا أمام قاضي التحقيق علاقتهم بالشبكة الدولي لتهريب المخدرات التي اختارت سواحل الجديدة وجهة مفضلة لتهريب الممنوعات نحو الضفة الأخرى. وتواصل عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالبيضاء أبحاثها وتحرياتها من أجل إيقاف كل من ثبت تورطه ضمن هذه الشبكة المتخصصة في التهريب الدولي للمخدرات

وعلاقة بذات الشبكة الإجرامية التي تم تفكيكها بالبئر الجديد يوم 21\02\2023 تمكنت عناصر المكتب الوطني لمكافحة المخدرات التابع للفرقة الوطنية للشرطة القضائية بتنسيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، في إطار البحث المفتوح حول باقي الامتدادات الوطنية والدولة لهذه الشبكة مساء الجمعة الماضي من توقيف أربعة أشخاص يشتبه في ارتباطهم بهذه الشبكة الإجرامية والتي تنشط في التهريب الدولي للمخدرات، حيث جرى تنفيذ هذه العملية الأمنية بمنطقة المنصورية ضواحي مدينة المحمدية، وأسفرت عن توقيف أربعة أشخاص والذين يشتبه تورطهم في المشاركة في تنفيذ عمليات للتهريب الدولي للمخدرات عبر المسالك البحرية. كما مكنت عمليات التفتيش المنجزة في إطار هذه القضية من حجز قاربين مطاطيين و48 برميلا تحتوي على وقود البنزين وسيارة نفعية ومجموعة من مضخات الهواء، والتي يشتبه في تسخيرها في هذا النشاط الإجرامي. وجاء توقيف المشتبه بهم في سياق الأبحاث المتواصلة التي تجريها مصالح الأمن الوطني ومراقبة التراب الوطني على خلفية تفكيك شبكة إجرامية للتهريب الدولي للمخدرات بمدينة الجديدة وإجهاض عملية لتهريب 629 كيلوغراما من مخدر الشيرا بتاريخ 21 فبراير المنصرم، وهي العملية التي قادت الأبحاث المنجزة بخصوصها، إلى غاية هذه المرحلة من البحث، إلى توقيف ما مجموعه 21 شخصا يشتبه في تورطهم المباشر في ارتكاب هذا النشاط الإجرامي.

وصف بالصندوق الأسود وكان مثار جدال طويل

شركة للتنمية المحلية لتدبير صندوق الأشغال بدلا عن ليدك

العربي رياض

بشكل مفاجئ راسلت رئيسة مجلس مدينة الدارالبيضاء نهاية الأسبوع الأخير أعضاء مجلسها، لتطلعهم على مستجد يتعلق باستدراك في جدول أعمال الجولة الثانية من دورة مايو التي ستلتئم يوم 18 من الشهر الجاري، وذكرت مراسلة الرئيسة بان هدا الاستدراك جاء بمرجع وطلب من والي جهة الدارالبيضاء سطات، يهم إضافة نقطة في جدول الأعمال تتعلق بالدراسة والتصويت على ميثاق المساهمين والوثائق التأسيسية لشركة التنمية المحلية المكلفة بتدبير صندوق الأشغال، وهو الصندوق الدي من خلاله تمول البنية التحتية لتوزيع الماء والكهرباء والتطهير السائل والإنارة العمومية، وهو ما يعني رفع يد شركة ليدك عنه..

صندوق الأشغال منذ سنة 1997، كان مثار جدل كبير بين الفرقاء داخل المجالس المتعاقبة على رأسها تدبير العاصمة الاقتصادية، بحكم هو المجمع للمداخيل المالية التي تهم الربط بالماء والكهرباء والتطهير السائل وهي اموال تقدر بملايير الدراهم، فهناك من كان يرى بضرورة وضع امور تدبيره تحت يد جماعه الدارالبيضاء وهناك من لم يكن له مانع في ان تدبره شركة ليدك، المفوض لها تدبير قطاع

الماء والكهرباء، وبالفعل ظل الصندوق تحت تصرف الشركة لمدة، بحكم انها المسؤولة على الاستثمار في مجال البنية التحتية لهدا القطاع الحيوي وفق دفتر التحملات الموقع بينها وبين الجماعة ووزارة الداخلية، لكن لمراقبة من الجماعة والوزارة، لدلك تشكلت مصلحة دائمة لتتبع اشغال ليدك ولجنة أخرى مشكلة من منتخبين يمثلون مختلف الاطياف السياسية لهم مهمة المراقبة ايضا، مع التوسع العمراني الدي ستشهده الدارالبيضاء ومحيطها المكون من المحمدية والمنصورية، وعين حرودة وتيط مليل وسيدي حجاج ومديونة وبوسكورة والنواصر وداربوعزة وغيرها من المناطق ، ستزداد حدة النقاش حول من يتحكم في هدا الصندوق الذي يبتلع يوما عن يوم امولا لا حصر لها، ولم يسبق ان تم الاعلان عن حقيقة ارقامها، لدرجة أن هدا الصندوق ظل يوصف لسنوات طويلة بـ «الصندوق الأسود»، فقد أصبح كمغارة لا يعرف الجميع ما بداخلها، منذ سنة 2011، سيصبح هدا الصندوق هو العنوان الابرز لكل النقاشات المفتوحة داخل مختلف المجالس المنتخبة سواء في العاصمة الاقتصادية أو الجماعات المحيطة بها، ففي تلك السنة ستعرف المدينة فيضانات كبيرة ستجتاح حتى المؤسسات الاقتصادية الكبرى، مخلفة أضرارا جسيمة و خسائر مالية مهولة، كان من نتائجها على المستوى التدبيري خصوصا فترة بلوكاج طويلة على مستوى مجلس المدينة، ورفعت التساؤلات عاليا حول الاستثمارات التي من المفروض ان يوفرها هدا الصندوق للحد من الكوارث او لتجنيب المدينة اي مكروه محتمل، هنا بدأ تبادل الاتهامات بين أطراف في المجلس وشركة ايدك حول حقيقة تدبير هدا الصندوق ، فالأخيرة تذهب إلى أن يدها قصيرة بشأنه وبأن الجماعة هي ذات اليد الطولة في دهاليزه، فيما يرى الطرف الثاني أن الشركة لم تلتزم بالاستثمارات الوقائية المدونة في دفتر التحملات ، أصوات أخرى دخلت في اتجاه آخر لم يكن في الحسبان يقول بأن أموال الصندوق كانت تصنع بها الخرائط السياسية في الدارالبيضاء والجماعات المحيطة بها، مد دلك الحين بدأ التجاذب حول من سيحوز تدبيره بشكل أحادي ويتحمل المسؤولية كاملة، كانت هناك عدة مخرجات خاصة بعد 2014، على رأسها خلق شركة للتنمية يعهد لها أمر تدبيره لكن الفكرة ظلت تتأرجح ،خاصة وأن المفوض له تدبير قطاع الماء والكهرباء كان يرى أنه هو المسؤول المباشر على الاستثمارات وبالتالي لابد وأن يكون الصندوق تحت يديه، طيلة هده الولاية ظل الموضوع مسكوتا عنه ولم يعد هناك اي حديث بشانه الى أن ظهرت هده المراسلة

الدارالبيضاء تعدد الأضرار التي لحقت مركب محمد الخامس

أكثر من 500 ألف درهم من الخسائر إثر مباراة الرجاء والأهلي

العربي رياض

كشفت مصادر من مجلس مدينة الدارالبيضاء بأن حجم الخسائر المالية التي لحقت مرافق مركب محمد الخامس، خلال مباراة الرجاء والأهلي المصري فاقت 500 ألف درهم، حيث تم كسر 878 حاجزا وانتزاع 59 من أدرع البوابات الدوارة وإتلاف ثلاثة أبواب من المداخل الكبرى، وكذا إتلاف ستارتين من ستائر الباب الدوار وبوابتي خدمة، بالإضافة إلى تخريب 135 صنبورا و35 مصائد مبولة، ناهيك عن تكسير كراسي وما إلى ذلك ، وشهدت مباراة الفريقين التي تدخل ضمن ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا فوضى عارمة ، تسببت في مأساة حقيقة وهي وفاة فتاة وسط تلك الفوضى، وفتحت النيابة العامة تحقيقا في الموضوع لمعرفة حقيقة وملابسات الحادث المؤسف..

ما جرى في المركب تلك الليلة السوداء استوقف المسؤولين بالعاصمة الاقتصادية، ودفعهم إلى عقد لقاءات واجتماعات ماراطونية، لرفع تقارير حول المسببات التي كانت وراء الفوضى وأيضا لوضع استراتيجيات لتفادي هذا النوع من الأحداث في المستقبل، كما عقدت لجنة تتبع شركة التنمية المحلية «الدارالبيضاء للتنشيط» المكلفة بتدبير المركب اجتماعا لوضع خلاصات حول ما جرى، وفي نفس الوقت دراسة خطط جديدة تحسبا لأي مشكل مستقبلي من شأنه أن ينغص على المواطنين استمتاعهم بمتبعة مباريات كرة القدم داخل هذا المرفق الرياضي، الحادث لم يمر دون ان تعلو يافطة الاتهامات حول من يتحمل المسؤولية فيما جرى، وظهرت مستجدات على السطح تدعو

بدورها إلى الوقوف عندها أكثر من مرة، هناك من حمل المسؤولية إلى شركة التنمية المحلية الدارالبيضاء للتنشيط، بحكم أنها المدبرة للملعب، لكن الأخيرة في اجتماعها مع المسؤولين أكدت بأنها غير مسؤولة عما يجري خارج المركب فدورها لايتعدى المحيط الداخلي للمركب، فيما ذكرت أصوات أخرى بالتقرير الأخير للمجلس الجهوي للحسابات، حول المركب والذي وقف على النقائص التي من شأنها أن تتسبب في مشاكل، حيث وقف على مشاريع البناء التي تجري في الطابق التحت أرضي، وما قد تتسبب فيه من أضرار وسعة أبواب المركب والأعطاب التي تتخللها وما إلى ذلك من ملاحظات همت حتى الجوانب المالية والتدبيرية، أصحاب هذه الأصوات أفصحوا على أن إحدى شركات التنمية المحلية قامت بأشغال بناء ، بغية إحداث متحف رياضي وهي الأشغال التي تسببت في أضرار خاصة في الجناح رقم 6، وهي المنطقة المحرمة على الجمهور حاليا مخافة وقوع مالاتحمد عقباه، لكن هذه المنطقة تتسع لمالا يقل عن 7000 متفرج ولو كانت مفتوحة في تلك المباراة كانت لتسهم في تخفيف الضغط الذي حصل، ولربما لن تكون هناك مأساة، مشكلة هذه الأشغال كما جاء على لسان مسؤولين ، تمت دون الرجوع إلى جماعة الدارالبيضاء صاحبة المركب، وبدون أي اتفاقية بين الشركة والجماعة وبدون أي دراسة للأضرار المحتملة، وهو ما يعني أن التسيب هو سيد تدبير هذه المعلمة الرياضية، بفعل كثرة المتدخلين ، هذا دون أن ننسى أن القاعات الكبرى التي تقبع أسفله وزعت منذ سنوات على جمعيات دون معرفة المعايير المعتمدة ودون دفاتر تحملات ، ففي الوقت الذي يقول فيه المنطق بأن تكون تلك القاعات مخصصة كمرافق لخدمات يتطلبها الملعب ، كقاعات الترويض والإسعاف والتمريض والتمارين الداخلية وغيرها كما هو حال جميع الملاعب الدولية ، نجدها تحت تصرف جمعيات لا وقع لها في المدينة وهو ما يطرح أكثر من علامة استفهام حول الفهم الذي يفهم به المدبرون العملية الرياضية ومنتوج مثل هذه المعالم على المدينة..

ومن المستجدات التي أصبحت تنتشر كثيرا بعد هذا الحادث المؤسف، أن هناك نقاشا حول تفويت تدبير المركب إلى إحدى الشركات التي تدبر ملاعب مدن أخرى، وكأننا بصدد مشهد يوحي بانتهاز الفرص على أنقاض المآسي، من جهة وفي إطار التنافسية والعدالة في الفرص، لماذا الحديث عن شركة دون غيرها من الشركات أين التنافسية والحديث عن إعلان صفقة متاحة لكل الشركات المتخصصة في المجال؟ ومن جهة أخرى هل حدد القضاء من أين جاء العطب الذي أزهق روح فتاة لنعرف المسببات الحقيقية؟ وهل أفادت التقارير الرسمية بما يدفع لهذا الاختيار؟؟، ثم في الخير هل قمنا بتقييم واقعي لنرسم الإجراءات التي وجب تتبعها في المستقبل؟؟

1200 إطار استفادوا من تكاوين إعدادا للمخيمات التربوية الصيفية

أفادت وزارة الشباب والثقافة والتواصل أنه إعدادا للمخيمات التربوية الصيفية، وتفعيلا للبرنامج الوطني للتخييم برسم سنة 2023، فقد نظمت بشراكة مع الجامعة الوطنية للتخييم وتحت شعار «المخيمات فضاءات للتنمية والإدماج»، الدورة الربيعية العامة الدرجة الأولى لفائدة منشطي الأطفال مابين سن سبع سنوات وأربعة عشر سنة وذلك بمختلف عمالات وأقاليم المملكة، خلال هذه العملية تم تهييئ 120 مركزا للتدريب ، على مدى ستة ايام احتضن 186 تدريبا، تم خلاله تقديم دروس نظرية وتطبيقية تهم محاور المخيمات والطفل وواجبات الإطار التربوي المرتبطة بالعملية التخييمية، وتهدف الوزارة والجامعة إلى فتح المجال امام 9500 شاب جمعوي ينتمون لمختلف الجمعيات الوطنية التربوية المنخرطة في البرنامج الوطني للتخييم ، وقد أتاحت هذه الدورات 456 ألف ساعة من التكوين والتدريب في محاور متكاملة، تحت إشراف أطر جمعوية وإدارية متخصصة من قطاع الشباب والجامعة، حيث تمت تعبئة 1200 إطار استفادوا من حلقات تكوين مسبق إعدادي، عبر لقاءات جهوية ووطنية في أفق تجويد الخدمة التربوية والرفع من مستوى البرامج التنشيطية بمخيمات صيف 2023.

300 مليون درهم لتشييد المتحف الكبير للدارالبيضاء

وقع الاختيار على «فضاء طورو الثقافي «لتشييد المتحف الثقافي الكبير وقال مسؤول بمجلس جماعة الدارالبيضاء بأن هذا المتحف ستسهم فيه الجماعة بنسبة 10 في المئة من مجموع ميزانيته، فيما ستؤدي نسبة 90 في المئة، كل من وزارة الثقافة ومجلس الجهة الدارالبيضاء سطات وشركة «الدارالبيضاء للتراث» وشركاء آخرون، وقدرت الميزانية العامة لهذا المشروع بحوالي 300 مليون درهم، ولا تتوفر إلى حدود الساعة كل تفاصيل هذا المشروع لكن محدثنا قال بأنه سيكون فضاء للمعارض التراثية التي تزخر بها الجهة عموما والعاصمة الاقتصادية خصوصا، مع إبراز المؤهلات الثقافية للمنطقة، ومن المنتظر ان يستقبل 100 000 زائر سنويا..

ومعلوم أن الدارالبيضاء تعيش على إيقاع الفراغ الثقافي منذ سنوات طويلة، وتم محو الثقافة بشكل كامل عندما سمح مجلس مدينة الدارالبيضاء بنقل عرض الكتاب إلى مدينة الرباط، ولم يتم تعويضه بأي نشاط ثقافي آخر، أضف إلى ذلك أن المدبرين تغيب عنهم استراتيجية واضحة في المجال الثقافي ما جعل المدينة تتراقص ما بين الفراغ والعبث والترقيع في أحسن الأحوال.

بعد مشكل «لافيراي» .. تقرر الانكباب على تقوية فوهات وأعمدة الحرائق

يهيئ مجلس مدينة الدارالبيضاء مشروع اتفاقية سيوقعها مع شركة ليدك، تهدف إلى صيانة وإصلاح وتجديد وتقوية فوهات وأعمدة إطفاء على مستوى تراب العاصمة الإقتصادية، فهذه الفوهات منذ وضعها ظلت على حالها لا تتم صيانتها أو الإعتناء بها ، منها ما تم تخريبه ومنها مايعاكس أداء الوقاية المدنية ، كلما شب حريق وتدخلت لإخماده، إد تجدها تخربت أو أن صبيبها المائي ضعيف جدا، كما وقع في بداية الأسبوع المنصرم عندما اشتعلت النيران في سوق المتلاشيات بمنطقة السالمية وأتت على أزيد من خمس محلات، مختصة في بيع قطع الغيار المستعمل وحتى الجديد وخلفت خسائر مادية كبيرة ، فرجال المطافئ عندما حلوا هناك وجدوا عوائق كثيرة على رأسها ضيق الممرات المتخللة للمحلات، والممتلئة بالمتلاشيات وهو ما منع شاحنات الإطفاء من الدخول والاقتراب أكثر من مكان الحريق، والمشكل الثاني والمهم هو ان رجال المطافئ عندما أرادوا الاستعانة بهذه الفوهات وجدوا صبيبها المائي ضعيف جدا، ما دفعهم إلى الاتصال بشركة ليدك كي ترفع من قوة المياه بها وهو ماتم لكن، كل دقيقة تأخير تزيد من تعقيد عملية الإطفاء، وهو ما انتبه إليه المدبرون أخيرا ليفكروا في هذه الاتفاقية تحسبا للمستقبل.

الغريب أو ما يدفع بالأسئلة إلى التناسل ، هو أن هذه الفوهات والأعمدة الخاصة بإخماد الحرائق ، تعد مؤثثا ضروريا وضروريا جدا في كل المدن فما بالك بمدينة اقتصادية من حجم الدارالبيضاء، لم يكن المدبرون يعيرون هذا الأمر أي اهتمام في السابق، إما لقصور تفكير أو لأن استراتيجياتهم كانت ارتجالية لا تضع أسسا للمستقبل، لكن بعد التوقيع أمام جلالة الملك على برنامج تنمية الدارالبيضاء 2015/2020، حيث شهدت المدينة نهضة على مستوى البنية التحتية من حيث توسيع شوارع وإحداث أخرى وتشييد مساحات خضراء ورسم خطوط الطراموای والباصواي، وضعت خريطة لهذه الفوهات غطت جل شوارع وأزقة المدينة، وبدل الاهتمام بها وإدخالها ضمن التدبير اليومي كما هو منصوص في برنامج التنمية، ظلت عرضة لعوامل الطبيعة وللأيادي المتطفلة أمام أعين المسيرين الذين يعلمون ما تطلبته من كلفة مالية، ضمن المالية العامة المخصصة للبرنامج والتي قاربت 4000 مليار سنتيم، اليوم حريق سوق المتلاشيات ربما استنهض ضمائر المدبرين.

ع.ل

الحرارة تفرض على فلاحي جهة البيضاء سطات رفع المنجل مبكرا

بسبب الحرارة المفرطة اضطر فلاحو الشاوية ودكالة وباقي الجهة إلى خوض عملية الحصاد مبكرا، وهم يحملون آلام موسم لن يكون في المستويات المرجوة بسبب قلة التساقطات، وقال فاعلون في المجال بأن محصول هذه السنة سيكون ضعيفا إذ بلغ متوسط إنتاج الهكتار الواحد أربة قناطير فيما يخص القمح، وأوضح هؤلاء بان عملية الحصاد في المعتاد تنطلق في أواخر شهر ماي لكن ارتفاع درجة الحرارة في الفترة الأخيرة جعل الفلاحين يبادرون إلى حصاد المحصول منذ حتى قبل الأسبوع الأول من ذات الشهر، ولأن قلة التساقطات المطرية خلال الموسم الفلاحي الحالي ، ساهمت في تسجيل ضعف في السنابل، لذلك سارع الفلاحون إلى حصدها قبل أن تسقط ، هذا فيما يخص القمح، اما بالنسبة للشعير فقد تراوحت مردودية هكتار منه ما بين ستة وسبعة قناطير، وقد اختار العديد من الفلاحين عدم حصد محصوله بل اختاروا ترك المحاصيل كمراعي للماشية، لأنها لن تسدد حتى كلفة عملية الحصاد بسبب قلة المردودية، وتتراوح التكلفة مابين 400 و450 درهم للهكتار الواحد.

ع.ل

الاتحاد الاشتراكي

الثقافة

07 الاربعاء 10 ماي 2023 الموافق 19 شوال 1444 العدد 13.444

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

عتبات الاغتراب في ديوان «أنا أو لا أحد» للشاعر محمد العياشي

جمال عبد الناصر الفزازي

أولا: عتبة العنوان

- (أنا لا أحد): عنوان ماكر يستضمر الكوجيطو الديكارتي (أنا موجود) بالسلب، وبصيغة مختلفة، يقول درويش:» في البيت أجلس/ لا حزينا لا سعيدا/ لا أنا، أو لا أحد»، وفي نفس المقام الإشكالي، نستحضر السؤال الشكسبيري على لسان هاملت (أكون أو لا أكون تلك هي المسالة).

وقد يكون كناية عن: (أنا ومن بعدي الطوفان).

هو عنوان خادع، لأن فيه تأكيدا على وجود الأنا، وفيه أيضا سلب للأنا (لا أحد). فكيف نؤول الأنا في سياق النصوص ومقاماتها؟ هل هي أنا الجسد أم الكينونة أم الأنا الشعرية أم أنا فرويدية؟ وهل لا أحد يتضمن نفيا للأنا فعلا أم هي أنا بلا حدود مطلقة غير مجسدة في أحد؟

يتأكد اللاأحد في قوله: «تجردت مني وانطلقت بلا جسم»/ ثم يستدرك «إني مزدحم بي» ثم يحل بالآخر « أنا سواي» كما لو أنه يضمن شعره قول المتنبي

أُفَرِّقُ جسمي في جُسوم كَثيرَةٍ) ثم ينتهي شاعرنا إلى السديم..

هي تساؤلات تفضي إلى أن ذات الشاعر تقف في البرزخ الفاصل الواصل بين الطرفين: أنا ولا أحد، مترددا بين الهوية الفردية والجماعية أو بين الهوية المجسدة في الكائن المادي واللامادي، فالتردد بين الهويتين يدل على توتر دلالي بين الحياة والموت، وهذا ال بين-بين هو ما يمكن اعتباره «عتبة» تؤشر على تيمة الاغتراب يقول العياشي: (إني سواي وشخصي الحق مغترب) .

ثانيا: عتبات الاغتراب

الاغتراب المعجمي والدلالي

يتردد الشاعر بين المعجم الشعري التراثي الأصيل (مدلهم -الوغى- طرس-ضليل-افراس-اليم-دهر-السرى-خيمة-دياجي-منخرم-سنابك يميس-نائبات-) وبين المعجم الرومانسي حيث تحضر قيم مهيمنة عبر دوال الطبيعة والذاتية والتشاؤم.

التوتر حاصل المستوى الدلالي والموضوعاتي بين دلالات تراث الشعر العمودي والاتجاه الرومانسي:

من جهة، تتناص النصوص مع أشعار الجاهليين الصعاليك والمعري والمتنبي وأبي تمام وأبي نواس وأبي العتاهية وابن الفارض وغزل المجنون وجميل بثنية من خلال أغراض متعددة وموضوعات قيمية منها:

- العفة والصبر والاستسلام للموت: يختار الشاعر مسلكا في الحياة، متشبعا بسكينة الزهاد كأبي العتاهية القائل:

(فاقنع بعيشك يا فتى ** واملك هواك وأنت حر)

ثم يتفاعل مع قيم الشعراء الصعاليك في الكد والسعي الحثيث:

(ليس لي شيء قط إلا أنني رجل أسعى حثيثا على قسري بإجبار...)

غير بعيد عن رؤية الشنفرى للوجود في لامية العرب:

(وفي الأرض مَنْأَىً للكريم عن الأذى

وفيها، لمن خاف القِلى، مُتعزَّلُ)

ينتهي السعي الى كَثيب الموت:

(وإذا النهاية أحدقت بك، فاصطبر واخضع فما لك من يديها مهرب)

مجاريا من استسلموا لحقيقة الموت، حتى المتنبي المكابر:

(وإذا المنية أنشبت أظفارها

ألفيت كل تميمة لا تنفع)

بل لعل الموت هو ما يجعل الشاعر يسعى الى الخمرة:

(خليلي عبا واسقياني مدامة)

مجالسا بذلك عبد الله بن المعتز الذي يقول:

(يا خَلِيلَيّ اسْقِياني ... قَهْوَةً ذاتَ حُمَيّا)

يردف شاعرنا:

(يا صاحبي اسقياه من كؤوسكما

هذا المسا جرعا اخرى على جرع

كذا هو الدهر لا منجاة من يده

فاشرب من الكاس شربا عير منقطع)

كما لو كان نديما مضارعا لأبي نواس:

(فما العيْشُ إلاّ سكرَةٌ بعد سكرة،

فإن طال هذا عندَهُ قَصُرَ الدهـرُ)

هي إذن خمرة حسية لا تشبه خمرة عمرو بن كلثوم الفخرية التحميسية، نعتبرها موضوعا فنيا من إكراهات النوع الأدبي وغرض الخمريات: هي خمرة شعرية ومعادل موضوعي لمقاومة عبث الأقدار وحتمية الموت، هذا الإحساس باللاجدوى من الحياة يبلغ مداه:

(مثلان: هاوي السير أو من يقعد)

بالتناص مع شعر المعري:

(غير مجد في ملتي واعتقادي نوح باك ولا تبرم شادي)

ولئن كان المعري يتبرم من نفسه:

(هذا جناه أبي علي) فإن شاعرنا يحوم حول دلالاته بقوله:

(إني أبغض نفسي).

ولعل المشترك بين الشاعرين ليس رغبة في الموت أو تحقيرا للذات كالحطيئة، بل هو صوت احتجاج على ما آل إليه وضع الشعر والمثقف في زمن السياسة الانتهازية والتدين الشعبي ونفاق الخلان وغدر الزمان.

مقابل هذه الهوية الدلالية التراثية، نجد الديوان يجنح نحو الهوية الدلالية الرومانسية بتجاوز غرضي (المدح والهجاء) مع هيمنة النزعة الوجودية التشاؤمية:

(إنني اللاأحد الماضي إلى

حيث لا أدرى على أفراس وهمي)

شعور بالوحدة تتقاطع فيه أصوات عزلة جبران وبكائية خليل مطران

(أثوي إلى خلوتي وحدي لأوغل بي

أو بالسديم ولا حد لأسفاري)

وكذا التناص مع طلاسم إيليا أبي ماضي ولا أدريته

(جئت لا أعلم من أين

ولكني أتيت.)

نستنتج، إذن، أن الجسم يعيق الروح في انطلاقها نجو اللامكان واللامادة ورغبتها في معانقة المطلق... وأن لا سبيل الى السعادة إلا بامتطاء أفراس الصبا والوهم والخيال.

الاغتراب الموضوعي

باستجلاء سلسلة دوال متشاكلة، ندرك حجم التوتر الذي يسكن لغة الشاعر، فموضوعة (الجبر) تستدعي في الديوان دوال: الدهر والليل والثبات والجبل والقدر والعماء والضلال والسديم.

في مقابل تيمة (الحبر) التي تسيل عبر دوال: الشعر والماء والخمرة والدمع والموج والماء والحلم والوهم،

تقابل التيمتين يجعلنا نستنتج أن الدهر نسق قيمي رمزي يدل على الواقع الكائن من حيث هو ترميز لسلطة الزمن السياسي القاهر والمدينة الفوضوية الخانقة والجبر الديني في مقابل واقع ممكن يتمحور حول تيمة الماء المقترنة بالرغبة في التحرر والصيرورة والسيلان الخصيب بالشعر نابعا من فيض اللاشعور وأحلام اليقظة كما أشار باشلار. وهذا يفضي بنا الى استخلاص عمق أثر الاغتراب .

الاغتراب الإيقاعي:

(لا أحد) نسيج إيقاعي عروضي على بحور الشعر العربي بقوافيه الطيعة، خاصة الطويل والمديد والبسيط بتفعيلات سائدة «فعولن ومفاعيلن وفاعلاتن ومستفعلن» تحقق غنائية تجعل النصوص تستهدف الإلقاء والإنشاد، لكن توزيع النصوص على الصفحة يوهم كما لو أن النصوص من الشعر المنثور، وهذا التوتر حاضر من خلال التباين بين المدرك المسموع النغمي والمكتوب المرئي ويشير الى اغتراب الشاعر بين ايقاعات الماضي وتشكيلات الحاضر.

ثالثا: خلاصات

هذه الوحدات المعجمية التيماتية والتصويرية والإيقاعية تبرز أنواعا من التوترات أوجزها في تيمة الاغتراب:

اغتراب معجمي ودلالي يبرز انشطار الذات بين هويتين شعريتين (الشجر الجاهلي والعباسي) في مقابل الشعر الرومانسي وفي الآن نفسه تشكيك في جماليات شعر النثر و لاجدوى الهايكو .

اغتراب وجودي في الزمان والمكان لأن التشبث بالمرجع التراثي هو تشبث بالهوية البدوية الرعوية والصفاء القبلي الطفولي «الأطلسي» ضد المدينة الفوضوية، وهو تعبير عن اغتراب عقدي لأن الشاعر ضد الجبر الديني وإكراه الدولة ومؤسساتها التي تقصي حرية الاختيار الفردي وتدمر شعوره بالانسجام الذاتي.

ورقة نقدية قدمت في إطار ندوة احتفاء بالشاعر محمد العياشي وشعره، نظمتها الجمعية المغربية لتربية الشبيبة AMEJ / فرع سيدي معروف بالدار البيضاء، يوم 8ابريل2023

حميد مصباحي يكتب عن مؤلفه الأخير «الوحي والقرآن»

حميد مصباحي

الوحي والقرآن: أيهما سابق على الآخر، ما أوحي به أم ما قرئ؟

الآية تقول: «لا تعجل بالقرآن قبل أن يقضى إليك وحيه ».

التفسير في الطبري وغيره، يقول قبل أن يوضح لك أو يبين، فتسأل، هل كان الوحي غير مبين حتى يتضح؟

فما هي أدوات توضيحه وهل هي إلهية مباشرة أم فيها وسيط أمين؟

وأي الوسطاء أصدق وأبين من كلام الله الذي يبدو منطوقا بحروف بشرية تتطلب أصواتا، والأصوات تحتاج مخارج وشفاها؟

من هنا بدأت ضرورة التسليم بما ورد فغدت القداسة ضرورة تحجب الأسئلة وقد تخفيها، وتظهر فكرة التجسيد المسيحية التي عالجت الوحي بطريقة أخرى وتقبلت كونه قيل بلغات متعددة، فنشط الفكر المسيحي في بدايته مجسدا للرب في أقدس مخلوقاته التي خلقها على صورته، وهي البشر، ولم يكن ممكنا للمسلمين أن يقبلوا بهذه الصيغة، فقط لأنهم حقروا الإنسان بفعل الخطيئة وقدسوا الرسل بل فاضلوا بينهم بالعرق والأنساب ، وتوجوهم شفعاء حتى لغيرهم من الأمم ،بل حتى الرسل.

بذلك، تكون دراسة اللاهوت المسيحي واليهودي ضرورة ملحة، فعن ماذا سأبحث وما الذي أفعله وكيف أوضح اللاحق بالسابق، وبينهما ستة قرون ويزيد واليهودية تبعد زمنيا عن الإسلام تقريبا بألف وستة مائة؟

إنها الرغبة في فهم تجليات الوحي والغامض عن الفكر فيه، لغات وصور وحتى غايات، فتلك عوالم في تنابذها تكمن بعض مكونات الحقيقة التاريخية، التي ترفضها هذه الديانات بشكل متفاوت، مما يعني أن عقلانيتها متداخلة نصوصا وتناصا أيضا، فما يقال مرة لا يتكرر بالصيغ نفسها، لكنه كلاهوت يسعى لسد ثغرات الغموض فيه بغيره، وحيا وتاريخا وتجارب.

إنه عالم يستحق أن يكون مشروعا ثقافيا ومغامرة، متعبة لكن عدتها مؤرق فهمها في سياقها اللاهوتي العجيب والمثير، ومن الصعب أن تبرر كل ذلك لتفهم ديانة بدراستك لأخرى، فتلك أنانية وتسخير قديم لا معنى له، وإن كان السلف الإسلامي سعى إليه بدون أن يصرح بذلك، فكيف يمكن تجنب ذلك وما هي حظوظ النجاح فيه وفق المستجدات التي تعرفها المناهج الحديثة، من وثائقية وحفرية وأنثروبولوجية وتاريخية؟؟؟

الجذور التاريخية لأدب الهامش وحضوره في الأعمال الأدبية المغربية

عبد الصمد إسرى

ارتبط أدب الهامش أساسا، بالخوض في الأمور والمواضيع التي لا يتناولها «الأدب الرسمي»، أي الخروج عن الضوابط المألوفة التي تنظم الأدب، من خلال الإفصاح والبوح عن المسكوت عنه، وقد يصل الأمر إلى تجاوز الخطوط الحمراء، من خلال اقتحام عالم الطابوهات. منذ القدم كان أدب الهامش حاضرا، بداية مع الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي، وسجل أيضا حضوره في النصوص النثرية في العصر العباسي، وفي أوروبا كانت الرواية «الشطارية» أو «البيكارسكية»، النواة الأولى لأدب الهامش، وفي المغرب انبثق هذا النمط مع تجربة محمد شكري في بداية السبعينات من القرن الماضي.

في العصر الجاهلي، ظهر ثلة من الشعراء تبنوا كتابة شعرية تجلت فيها مقومات ما يعرف اليوم بأدب الهامش. تمرد هؤلاء الذين سيعرفون في تاريخ الأدب العربي ب»الصعاليك» على الأعراف والقوانين المنظمة للقبائل بشبه الجزيرة العربية، واستعاضوا عنها بحياة التقلب في الصحراء والفيافي، جعلوا من رمالها فراشا ومن سمائها غطاء، فكان شعرهم مثقلا بمعاني الثورة والفخر والغزو والنجدة والرفض العنيف لبنية القبيلة السائدة في شبه الجزيرة العربية آنذاك، ولعل أبرزهم عروة بن الورد الذي لقب بأمير الشعراء الصعاليك والذي قال في إحدى قصائده:

خاطِر بِنَفسِكَ كي تُصيبَ غَنيمَةً
إِنَّ اَلجُلُوسَ مَعَ العِيالِ قَبيحُ
فَالمالُ فيهِ تَجِلَّةٌ وَمَهابَةٌ
وَالفَقر فيهِ مَذَلَّةٌ وَقُبوحُ

بالإضافة إلى عروة بن الورد، هناك تأبط شرا، والشنفرى والسليك بن السلكة أبو خراش الهذلي واللائحة طويلة.

في العصور التي تلت تجربة الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي، ستتبلور تجارب أخرى، أفرزتها التغيرات الكبرى التي طرأت على المجتمع العربي ونواته الأولى «القبيلة»، ففي الفترة العباسية ومع الانتعاش الفكري والأدبي الذي طبع تلك المرحلة، برزت تجربة أخرى هي ما عرف ب «الاستطراد»، وهو أسلوب اعتمد في النصوص النثرية إبان العصر العباسي ويتأسس على الأسلوب الساخر. الجاحظ أحد أئمة الكلام وزعيم من زعماء المعتزلة، يعتمد بغزارة على أسلوب السخرية في أعماله، لعل أشهر هذه الأعمال «البخلاء»، حيث جعل موضوع البخل في قالب هزلي لإيصال الرسالة إلى من يهمه الأمر.

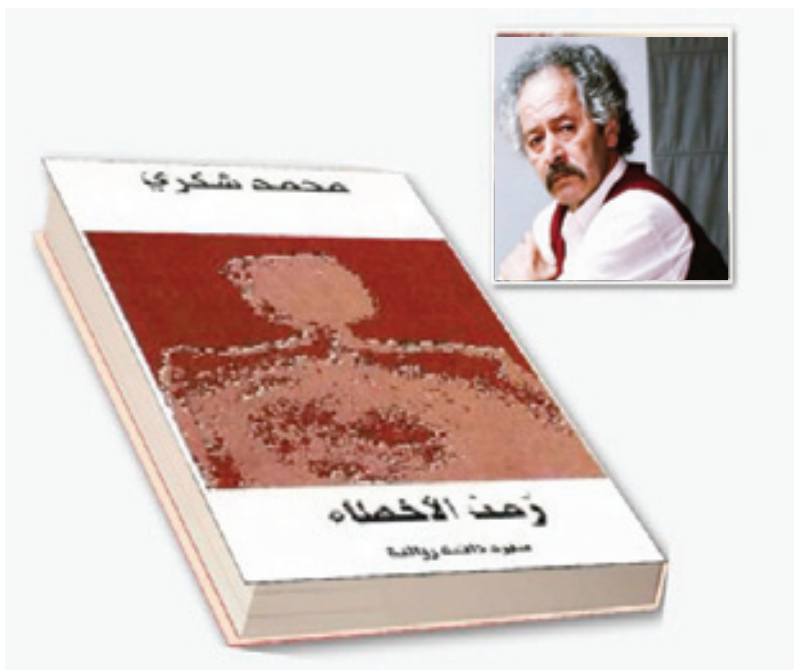

على المستوى الأوروبي، شكل القرن السادس عشر البدايات الأولى لبروز أدب الهامش، في صيغة الرواية التي أطلق عليها «الشطارية» أو «البيكارسكية» البيكارسكية والمعروفة أيضا بـ «الصعلوكية»، وكانت إسبانيا موطنها الأول، لتنتقل بعد ذلك إلى باقي أنحاء أوروبا الغربية ما بين القرنين السابع عشر والثامن عشر، وهو نمط روائي يتناول بلغة واقعية وجريئة ما تعيشه الطبقات المسحوقة من المجتمع، وترتكز الرواية البكارسكية على التهكم والسخرية وانتقاد ما هو سائد في المجتمع. وستعيش الرواية الشطارية عصرها الذهبي في إسبانيا خلال القرن السابع عشر.

وتعتبر «لاثاريو دي ثورميس» أول عمل روائي إسباني صنفه النقاد ضمن الرواية الشطارية، ظهرت في منتصف القرن السادس عشر، لمؤلف مجهول، وسرعان ما سيتجاوز صداها حدود شبه الجزيرة الإيبيرية إلى البلدان المجاورة.

في المغرب الشحرور الأبيض محمد شكري كان من ضمن الرواد الأوائل في هذا التوجه الأدبي، له العديد من المؤلفات في هذا الصنف أهمها، رواية «الخبز الحافي» التي استطاعت أن تصل إلى العالمية بعد أن ترجمت إلى أكثر من ثلاثين لغة. سيرة ذاتية غير مسبوقة تغوص في الواقع بكل تناقضاته، فمحمد شكري وظف ذاكرته المجروحة غير آبه بتلك الحواجز التي تسمى الخطوط الحمراء، لاستعادة صور تلك الطفولة التي أنهكتها ندوب شظف العيش على حافة المجتمع. ولمحمد شكري رواية أخرى لا تختلف في أسلوبها عن الأولى، سماها بـ «زمن الأخطاء».

إضافة إلى تجربة محمد شكري، برزت تجارب أخرى في نفس المنحى الأدبي. كما هو الشأن بالنسبة لرواية «الثعلب الذي يظهر ويختفي» للكاتب المغربي محمد زفزاف، فمن خلال هذا العمل تجول بنا زفزاف بين دروب مدينة الصويرة، اكتشفنا حياة تعاش هناك لكن بكفية مختلفة، من طرف أناس اختاروا العيش متمردين على الضوابط التقليدية، يسمون بـ « الهيبيين»، الذين كسروا كل القواعد في أسلوب حياتهم وخصوصا في ملبسهم، وكذلك في طريقة إدراكهم للعالم.

فزفزاف وجد في الهامش ضالته وأرضا خصبة لبناء شخوص أعماله السردية، كما هو الحال في روايته المعنونة بـ «محاولة عيش» وهي عمل سردي يصور تفاصيل الحياة الصعبة في دور الصفيح.

فالحياة في الهامش قد تسبب جروحا لا تندمل، أمر تختزله المجموعة القصصية «حزن في الرأس والقلب» للأديب الراحل إدريس الخوري، الصادرة في سبعينيات القرن الماضي، لتليها أعمال أخرى كـ «مدينة التراب»، «الأيام والليالي»، «يوسف في بطن أمه»، اختلفت العناوين لكن القاسم المشترك بينها يبقى هو الفضاء الذي يأوي شخوص هذه الأعمال القصصية.

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

عقبات في وجه ديسانتيس خصم ترامب للفوز بترشيح الحزب الجمهوري للبيت الأبيض

تجري المنافسة للفوز بترشيح الحزب الجمهوري للبيت الأبيض بين رون ديسانتيس، الأربعيني الذي يحظى بتأييد اليمين المتطرف وأعيد انتخابه للتو بنسبة عالية حاكما لولاية فلوريدا، والرئيس السابق دونالد ترامب السبعيني الذي يواجه عددا من الدعاوى والتحقيقات غير أنه يتصدر بفارق كبير استطلاعات الرأي.

وفي معركته مع ديسانتيس لتمثيل حزبه في انتخابات 2024، يبلبل ترامب مرة جديدة وبصخب معايير السياسة الأميركية مثيرا ذهول منتقديه الذين يعتبرونه في موقع هش أكثر من أي وقت مضى.

نجح ترامب في تكذيب افتتاحيات الصحف المحافظة التي لقبت ديسانتيس «المستقبل» بعد أدائه الجيد في انتخابات منتصف الولاية الرئاسية. وبعدما علق العديد من المحافظين آمالهم على حاكم فلوريدا، بات يسجل تأخيرا كبيرا بمواجهة ترامب.

بالطبع، لا بد من النظر بتشكيك في نتائج استطلاعات الرأي، خصوصا وأن ديسانتيس (44 عاما) لم ينطلق رسميا بعد في السباق، غير أن العديدين يعتبرون ترشيحه مؤكدا مرجحين صدور إعلان وشيك بهذا الصدد، وباتت بعض الإعلانات التلفزيونية تدرج «ديسانتيس رئيسا».

ما سبب الصعوبات التي يجدها لاعب البيسبول السابق الجامعي المتزوج والأب لثلاثة أولاد في جمع التأييد؟ وما الذي جعل دونالد ترامب يحتفظ بشعبيته رغم توجيه مجلس النواب الاتهام إليه مرتين ضمن آليتين لعزله، والمتاعب القضائية التي يواجهها؟

سلط ديسانتيس الأضواء على ولايته فلوريدا بتحويلها إلى مختبر للأفكار المحافظة، مع تسهيله الحصول على أسلحة نارية وشنه حربا على كل الطروحات التقدمية.

ولا شك أن تدابيره الصادمة جعلته ي عرف على نطاق واسع، لكن لاري ساباتو الخبير السياسي في جامعة فرجينيا يقول إنه «من الصعب ان نحب ديسانتيس»، مشيرا إلى افتقاره للكاريزما.

وأوضح أنه «كلما عرفنا

ديسانتيس أكثر، تبدد إعجابنا به. ليس قريبا من الشعب، خطاباته مخيبة للأمل في غالب لأحيان، وأقدم على عدة خيارات مستغربة أساءت إليه»، ولا سيما مواقفه المتطرفة للغاية بشأن الإجهاض.

من جانبه، لم يترد د ترامب رغم التحقيقات الكثيرة التي تستهدفه في الانطلاق في السباق، مندد ا بـ»حملة شعواء» ضده، وهو شعار تلتف حوله قاعدة ناخبيه الذي بقوا بمعظمهم أوفياء له.

ويستخف ترامب بتوجيه محكمة في نيويورك التهمة إليه، متبجحا بجمع ملايين الدولارات بفضل هذه الخطوة التاريخية التي استأثرت بالاهتمام الإعلامي.

ونجح ترامب الذي بدا سقوطه مرج حا مر ات كثيرة، في تخطي كل الفضائح حتى الآن، وكأنها لم تعد تمس ه من كثرة تواترها.

وبعدما تخلى عنه قسم كبير من معسكره عند اقتحام أنصار له مقر الكونغرس في السادس من كانون الثاني/يناير 2021، تمكن الملياردير البالغ 76 عاما في غضون بضعة أشهر في إحكام قبضته مجددا على الحزب الجمهوري.

وتفادى معظم المرشحين الجمهوريين انتقاد ترامب في إطار القضايا المرفوعة ضده، خوفا من التعرض لسيل غضبه وحرصا على مراعاة الناخبين الذين يكنون له إعجابا هائلا.

وحده رون ديسانتيس انتقده، ما جعله يواجه حملة غضب من معسكر ترامب.

وقال لاري ساباتو إن «ناخبي الحزب الجمهوري جعلوا من أعداء ترامب أعداءهم».

لكن ديسانتيس يعول في مواجهته مع ترامب على صندوق انتخابي قدره 110 ملايين دولار يأمل أن يمكنه من التعويض قليلا عن تأخره من خلال شن حملة إعلانات على مستوى البلد.

وفي إعلان بثته لجنة العمل السياسي المؤيدة له مؤخرا، يمكن رؤية رجل يعلق ملصقا عليه «ديسانتيس رئيسا» على سيارة فوق ملصق «ترامب 2016»، ما يختزل الرسالة التي يعتزم الحاكم بثها للناخبين، وهي أنه يجسد الحرس الجديد بمواجهة ترامب.

ويتواجه الخصمان في 13 ماي بصورة غير مباشرة إذ ينظمان تجمعين انتخابيين في أيوا، الولاية التي تفتتح الانتخابات التمهيدية الجمهورية في مطلع 2024.

نقص عدد الطيارين يدفع الشركات الأمريكية إلى تعزيز التنوع

يبرز لدى شركات الطيران الأميركية التي تعاني نقصا في عدد الطيارين فيما تشهد الحركة الجوية في الولايات المتحدة انتعاشا ، توج ه إلى تعزيز التنوع في قمرة القيادة، بعدما أ هم ل هذا الجانب مدة طويلة.

وتشير الأرقام الرسمية إلى أن نسبة الطيارين ومهندسي الطيران من ذوي البشرة البيضاء في الولايات المتحدة تبلغ 95,7%، فيما تصل إلى 90,8% نسبة الذكور الذين يتول ون مناصب مماثلة.

وخلال جلسة للكونغرس عقدت أخيرا، انتقدت رئيسة اتحاد الخطوط الجوية الإقليمية فاي مالاركي بلاك «التنوع المحدود جدا « بين صفوف الطيارين، فيما دعا رئيس جمعية طياري الخطوط الجوية جايسن أمبروسي إلى إصلاح الوضع في ظل النقص الكبير للإناث وللأشخاص المتحدرين من أقليات في قمرة القيادة.

وبالإضافة إلى ضرورة تعزيز التمثيل في العمل، يتيح توظيف أشخاص من بيئات متنوعة للشركات سد النقص الذي نتج من خيار الطيارين ترك عملهم طوعا عندما شهدت الحركة الجوية انخفاضا كبيرا في العام 2020.

ومع أن الطلب على الرحلات الجوية عاد لينتعش مذ اك، باتت شركات الطيران عاجزة عن الاعتماد على أحد أبرز الجهات التي كانت تتك ل عليها في التوظيف وهي الجيش.

وفي العام 2000، كان نصف طياري أبرز شركات الطيران من العسكريين السابقين. ومنذ أن ج ه ز الجيش بعدد كبير من الأدوات التي يتم التحكم فيها من ب عد، انخفضت هذه النسبة إلى 15%.

وتلفت شركة «اوليفر وايمن» إلى أن ثلاثة أرباع الطيارين في الشركات الوطنية كانوا يعملون في شركات إقليمية.

وتشير تقديرات الشركة إلى أن النقص في عدد الطيارين سيصبح 17 ألفا في أميركا الشمالية خلال العام 2023.

إلا أن الأرقام التقديرية السابقة كانت تبعث على قلق أكبر.

وفي غضون ذلك، اعتمدت الشركات برامج تدريبية على غرار «يونايتد ايرلاينز» التي ترغب في أن يكون نصف م ن يدخلون أكاديمية الطيران التابعة لها من النساء أو من الأقليات.

ويلاحظ جيف موراي من «أوليفر وايمن» أن الشركات ألغت أيضا الخطوط التي تخدم المطارات الصغيرة وقل صت تاليا حاجتها إلى طيارين.

ولا تواجه الشركات الأوروبية المشكلة نفسها بسبب إجراءات اتخذتها الحكومات خلال فترة الجائحة كان لها دور في عدم ترك الطيارين عملهم.

لكن من المتوقع أن تواجه الشركات مشاكل لناحية التوظيف في غضون ثلاث سنوات، نظرا إلى انتعاش قطاع الطيران العالمي، وفق موراي.

كذلك، يتوقع أن يتفاقم النقص في أعداد الطيارين بسبب «موجة مقبلة من المتقاعدين»، على ما قالت فاي مالاركي بلاك خلال جلسة الكونغرس.

ويتمثل الحل الذي اقترحته رئيسة اتحاد الخطوط الجوية الإقليمية في رفع سن التقاعد الإلزامي للطيارين من 65 إلى 67 سنة.

ودعت فاي إلى مراجعة القواعد التي تتطلب من الطيارين العمل 1500 ساعة أقله قبل أن يتولوا التحكم بالطائرة، مؤكدة أنهم باتوا حاليا يتلقون مساعدة كبيرة من أدوات متخصصة.

إلا أن النقابات لا تبدي موافقتها على هذه الحلول.

ويشير جايسن أمبروسي إلى أن الحلول الم قترح ة تنطوي على خطورة، مسلطا الضوء على الانخفاض الكبيرة في معدل الحوادث المميتة الذي س ج ل منذ أن انتقل الحد الأدنى لساعات الطيران من 250 إلى 1500 في العام 2010.

ويقول «إن معالجة المشاكل الموقتة التي يواجهها قطاع الطيران بعد فترة الجائحة من خلال إجراءات دائمة تطال تدريب الطيارين وتأهيلهم، خطوة غير حكيمة وخطرة».

ويرى أن التأثير الناجم عن تقاعد الطيارين مبالغ فيه، مشيرا إلى أن الشركات لا ينبغي أن ت رج ع إلغاء خطوط إقليمية إلى النقص في عدد الطيارين، بل لأنها غير مربحة بما يكفي.

ويجمع ممثلو شركات الطيران والطيارين، على أن تكلفة تدريب الطيار التي قد تتجاوز 100 ألف دولار، تبعد عددا كبيرا ممن يتحدرون من الأقليات لأن موارد هؤلاء محدودة.

وأوصت مجموعة عمل حكومية بزيادة حملات التوعية لمهن الطيران وإنشاء منح متخصصة.

ويفترض أن ينظر النواب في هذه المقترحات خلال جلسة مخصصة لمناقشة مشروع قانون في شأن تمويل إدارة الطيران الاتحادية في الولايات المتحدة.

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب

في أفق عقد المؤتمر 16 لاتحاد كتاب المغرب

اتحاد كتاب المغرب
Union des Ecrivains du maroc
Unión de Escritores de Marruecos
Moroccan Writers Union

في أفق عقد المؤتمر 16 لاتحاد كتاب المغرب، أيام 25،26، 27فبراير 2005، خصصت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» ضمن ملحقها الثقافي ليوم 25 فبراير 2005، ملفا حول رهانات المرحلة الثقافية وواقع المنظمة، شارك فيه كل من الشاعر محمد بودويك، والأكاديمية رشيدة بنمسعود والكاتب محمد صوف بهدف المساهمة في بلورة أجوبة عن التحولات التي أفرزتها المرحلة آنذاك سياسيا واقتصاديا واجتماعيا،ولمواكبةأسئلة المشروع الحداثي

تعميق أسئلة الهوية الوطنية

رشيدة بنمسعود

يمثل المؤتمر السادس عشر لاتحاد كتاب المغرب، الذي سينعقد أيام 25 26 27 من الشهر الجاري، محطة عادية في مسار الاتحاد، حسب قانونه الأساسي - ولحظة تحول إيجابية في صيرورة الفعل الثقافي التي ستتحقق من خلال مناقشة الورقة الثقافية من طرف الكتاب والمبدعين أثناء المؤتمر. من أجل هذا يمكن القول إن هذا المؤتمر سيشكل . ولاشك . قيمة مضافة بالنسبة لرصيد الاتحاد الثقافي والمعرفي.

وإذا كان اتحاد كتاب المغرب قد نشأ من صلب أسئلة مغرب الاستقلال ورهانات المرحلة، فمغرب هيأة الإنصاف والمصالحة يضع الاتحاد أمام اختبار طرح أسئلة جديدة، والاجتهاد في صياغة أجوبة مناسبة لها، تتماشى والتحولات السياسية والاجتماعية والثقافية التي تعرفها بلادنا. هذا يتطلب من الاتحاد، باعتباره منظمة طلائعية تدعم الفعل الثقافي وتناصر الاتجاه الفكري التنويري، أن تبحث عن صيغ جديدة للحضور والتواجد الثقافي، وأن تنحت من رصيدها التاريخي التراكمي، أشكالا مناسبة للتجاوب والتفاعل مع محيطها من خلال المزاوجة بين التساؤل والمساءلة، وتطوير آليات اشتغال الاتحاد والرقي بوظائفه بهدف إشعاع ثقافة التنوير والتسامح.

لقد كان الاتحاد منذ البداية الأولى يستنير في أدائه الثقافي بقيم الحداثة والتقدم. مما جعله ينخرط، انطلاقا من موقعه، في مسلسل الديمقراطية والحداثة، ديمقراطية الثقافة وتحديث الفكر والإبداع. وفي سياق التحولات الوطنية والعالمية وأمام صعود جبهة التقليد التي تتربص بالفكر التنويري وقضايا النساء، يمكن القول إنه من بين أهم الرهانات التي تنتظر الاتحاد تتمثل أساسا في الانخراط في دعم مسيرة الإصلاح والتغيير الذي يطمح إليه . مجتمعنا، وذلك بتعميق أسئلة الهوية الوطنية العربية. الأمازيغية. الأفريقية)، ودعم ثقافة الانفتاح على الآخر والحرص على مواكبة الاتحاد الأسئلة المشروع الحداثي، ومن ضمنها سؤال قضايا النساء باعتبارها قضايا ثقافية بامتياز وقاطرة للتحديث. ولقد أصبحت اليوم حاجة المغرب في ظل التحولات الوطنية والعالمية ضرورية إلى اتحاد قوي جسور ومبادر من أجل صياغة المواقف والمساهمة في بلورة أجوبة عن التحولات التي تفرزها المرحلة الراهنة.

الحاجة إلى إدارة أعمال

محمد صوف

يعيش اتحاد كتاب المغرب مؤتمره السادس عشر وسط كثير من التكهنات السلبية والإيجابية.. البعض يرون أنه لا يقوم بواجبه على الوجه الأكمل وآخرون يرون أنه يفعل... هناك إذن من يرى النصف الفارغة من الكأس وهناك من يرى النصف الآخر. وهذا أمر طبيعي .المثير هو أن يكون الجميع ضد الاتحاد، والمثير أيضا أن يكون الجميع معه وتريد الحصافة أن يكون إرضاء الجميع محالا. إذا رأيت الاتحاد من بعيد حسبته جمعية ذات نفع عام. وإذا رأيته عن كثب، فكأنه جمعية كباقي الجمعيات التي تحصل على منح الشبيبة والرياضة.

السبب راجع لكون الهياكل التي تشرف على تسييره تمارس عملا تطوعيا أولا، الشيء الذي يعني أنها تقضي وقتها الثالث في خدمة الاتحاد بعد العمل والأسرة. وثانيا كل هذه الهياكل شخوص أدبية بريئة من عالم الماركتينغ براءة الذئب من دم ابن يعقوب.. لذلك تجد الأديب تائها وسط الأرقام وحلمه الأكبر أن يخرج منها ... ثالثا يفتقر الاتحاد إلى إدارة بالمعنى المهني للكلمة. مؤسسة في حجم اتحاد كتاب المغرب تحتاج إلى مدير أعمال وإلى مساعدين يتفرغون لتدبير شأن الاتحاد ويكتفي المكتب المركزي بالإشراف على سياسة الاتحاد. مؤسسة في حجم اتحاد كتاب المغرب تحتاج إلى فضاء يلازم نشاطها ،وواقع الحال أنها تشتغل في شقة من غرفتين. قد يفيد مؤسسة في حجم الاتحاد، إضافة إلى ما تقوم به حتى الآن، أن تهتم أكثر بالكاتب بعلاقته مع النشر بمساعدته على مشكل التوزيع وما إلى ذلك. وقد يكون الاتحاد أكثر جدوى إذا حرص على التعامل مع كل الأعضاء على قدم المساواة، وهو مالم يتحقق بشكل وافر حتى الآن رغم الصدأ الذي أزيل مؤخرا عن بعض الأسماء التي كانت تشكو من التناسي.

قد يكون الاتحاد أكثر إفادة للحقل الثقافي إذا حرص أكثر على تدبير أنشطة الفروع، ولم لا إلزام كل فرع بعدد من الانشطة الإشعاعية ومحاسبته عليها إذا اقتضى الأمر حتى يعرف المواطن العادي أن في المغرب كتابا يمشون في الأسواق ويجلسون في المقاهي ويمرضون ويموتون أيضا.

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

جهاز أعوان القائد

عيسى بن عمر العبدي.. قائد عبدة

32

نعود لنعرض أهم احداث الفترة ما بين (1914–1879) التي وقعت بمنطقة عبدة، والتي عرفت حكم القائد (عيسى بن عمر العبدي)، اعتمادا على كتاب «عيسى بن عمر.. قائد عبدة» لمؤلفه الأستاذ المصطفى فنيتير. وجاء في مقدمة هذا الكتاب التي أعدها الأستاذ ابراهيم بوطالب «أن عيسى بن عمر البحتري العبدي»، رجل سلطة، نشأ بين أحضان السلطة وعاش من ممارستها ومات وهو في حرمتها..

إعداد : محمد تامر

اذا كان القائد عموما منذ توليه لا يعتمد في أداء مهامه على أي عون عسكري أو اداري من طرف المخزن، بل يعتمد قوته المحلية، فإن من حسن حظ القائد عيسى بن عمر أنه ورث عن أخيه جهازا قائما من الأعوان، يساعدونه في ممارسة وظيفة القيادة بأعبائها، ولأنه كان يتمتع بصلاحيات واسعة لانتقاء مساعديه، فإنه عادة ما كان يختارهم من أقرب أقربائه، يتخذ منهم حاشيته ومرافقيه، كما كان يختار شيوخه ومقدميه من بين أعيان الفرق والافخاذ. وكان هؤلاء الأعوان يكونون جهازا تابعا للقائد يسخرهم في قضاء مهات مختلفة، خاصة أو مخزنية، فيبعثهم في الكلف كالقيام بالتحريات أو مصاحبة الموفدين من لدن المخزن المركزي، أو الوقوف على انجاز بعض الخدمات، وكان له زهاء مائة وخمسين مشاوري، بالاضافة إلى خدام آخرين .

خليفة القائد: هو بمثابة اليد اليمنى للقائد كان يتم اختياره من بين أفراد أسرته، واختار عيسى بن عمر خلفائه من بين أقربائه، فكان أول خلفائه على قبيلة البحاترة، ابن عمه محمد بن القائد أحمد بن عيسى، وكان ينوب عنه في كثير من المهام، وكان يلقب بـ (الحنزاز) لصلابته وشدته .

كاتبه الخاص: يعتبر الكاتب الخاص رجل السر بالنسبة للقائد، فهو الذي يتولى قراءة الرسائل الواردة على القائد من مختلف الجهات ، وكان يقوم بالرد عنها، وبواسطته تصدر الأوامر المكتوبة من القائد الى أعوانه، فهو على علم بكل ما كان يجري داخل ايالة القائد ، لذلك كان اختياره من بين الرجال الثقاة. ومن كتابه المعروفين : الحاج عبد السلام الشعالي ، الذي ينتمي الى دوار الشعاعلة بفخدة التمرة ، بالقرب من قصبة القائد ، وكان يستعين القائد كذلك بابن الطاهر ابن القائد أحمد بن عيسى ، وهو الذي اوصى عليه القائد محمد بن عمر قبل وفاته :(اتشاور مع الطاهر فهو حبيبنا...ابن عمنا .)

الحارس الخاص : هو الحارس المرافق للقائد في كل تنقلاته ، واليه كان يوكل تنفيد المأموريات الخطيرة . والمعروف من حراسه : القائد الجيلالي زعاطة ، وكان اختياره من طرف القائد لحنكته وتجربته في الخدمة المخزنية ، ولشجاعته واقدامه ، وتشير الرواية الشفوية الى أنه كان قائدا في المشور السلطاني بمراكش لدى المولى الحسن ، ولأسباب مجهولة تم اعتقاله ، وفر من سجنه والتحق بالقائد عيسى بن عمر ، فأعيد القبض عليه ، وتدخل القائد لدى السلطان ملتمسا منه العفو عليه ،ثم استخدمه حارسا خاصا له ، وأصبح منذ ذلك الحين من أهم أعوانه وكان محبوبا لديه .

حراس أبواب قصبة القائد: يسمون أحيانا ..بالبوابين .. وهم حراس أمن قصبة القائد ، ولا يستطيع أن ينفد اليها أحد الا بأمرهم ، وكان من أشهر حراس قصبته : البواب الخارجي :واسمه (أبا حسن) وهو الذي كان يتولى حراسة الباب الخارجي للقصبة . البواب الداخلي : واسمه (أبا مرزوق) وهو الذي كان يتولى حراسة القصبة من بابها الداخلي ، وكان من المقربين للقائد ، لأنه اشتغل قبل ذلك مع أخيه محمد بن عمر ، اوصاه على استخدامه قبل وفاته ، بالاضافة الى أنه كان أقرب الى الأمور الداخلية لدار القائد وأعياله .

المخازنية : كان للقائد عدد من المخازنية يستعملهم في المأموريات المخزنية المتصلة بالقبيلة فهم عادة الساهرون على تنفيد الأوامر الواردة من المخزن المركزي أو الصادرة عن القائد . وما تزال الذاكرة الشعبية تحتفظ بأسماء المشهورين منهم ، الذين يتمتعون بصيت واسع داخل القبيلة ، أمثال :المخزني (موسى) وهو الذي كان يكلفه القائد بالمهمات الصعبة ، وكذلك (السويلمي)، الذي قربه القائد كثيرا وزوجه احدى بناته ، وكان مشهورا بشططه واعتداءاته على أفراد القبيلة وامتلك كثيراةمن الأراضي باسم القائد ، كذلك (بلخير التبات... ومولاي مبارك والعربي بن زعزاع).

كان للقائد عدد من المخازنية يستعملهم في المأموريات المخزنية المتصلة بالقبيلة فهم عادة الساهرون على تنفيد الأوامر الواردة من المخزن المركزي أو الصادرة عن القائد . وما تزال الذاكرة الشعبية تحتفظ بأسماء المشهورين منهم ، الذين يتمتعون بصيت واسع داخل القبيلة

مقدمة في الذكاء الاصطناعي..

10

الصحافة.. إلى أين بعد الثورة الفكرية للآلات؟

«..بات الكثير من الناس حول العالم، مدركين للحضور الوازن للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في حياتهم، التي أضحت موجودة في كل مكان حولنا.. مع هذا الانتشار الواسع، يخطر على بال الأفراد أسئلة متعددة تخص هذه التقنية من قبيل: «كيف بدأ كل هذا؟»، «في أية مجالات يمكن أن يستخدم فيها الذكاء الاصطناعي؟»، «ماذا يعني ذلك حقا؟»، «ما أخلاقيات عمل وتطبيق الذكاء الاصطناعي؟» وغيرها من التساؤلات التي سنتطرق لها في هذه السلسلة من المقالات حول «الذكاء الإصطناعي»، منطلقين من كونه كان موضوعا للخيال العلمي إلى جزء لا يتجزء من حياتنا اليوم، مرورا بتطور هذا المجال على مر السنين و ما ساهم به في حياتنا، وصولا إلى ما قد يشكله من خطر علينا الآن أو مستقبلا..»..

ت : المهدي المقدمي

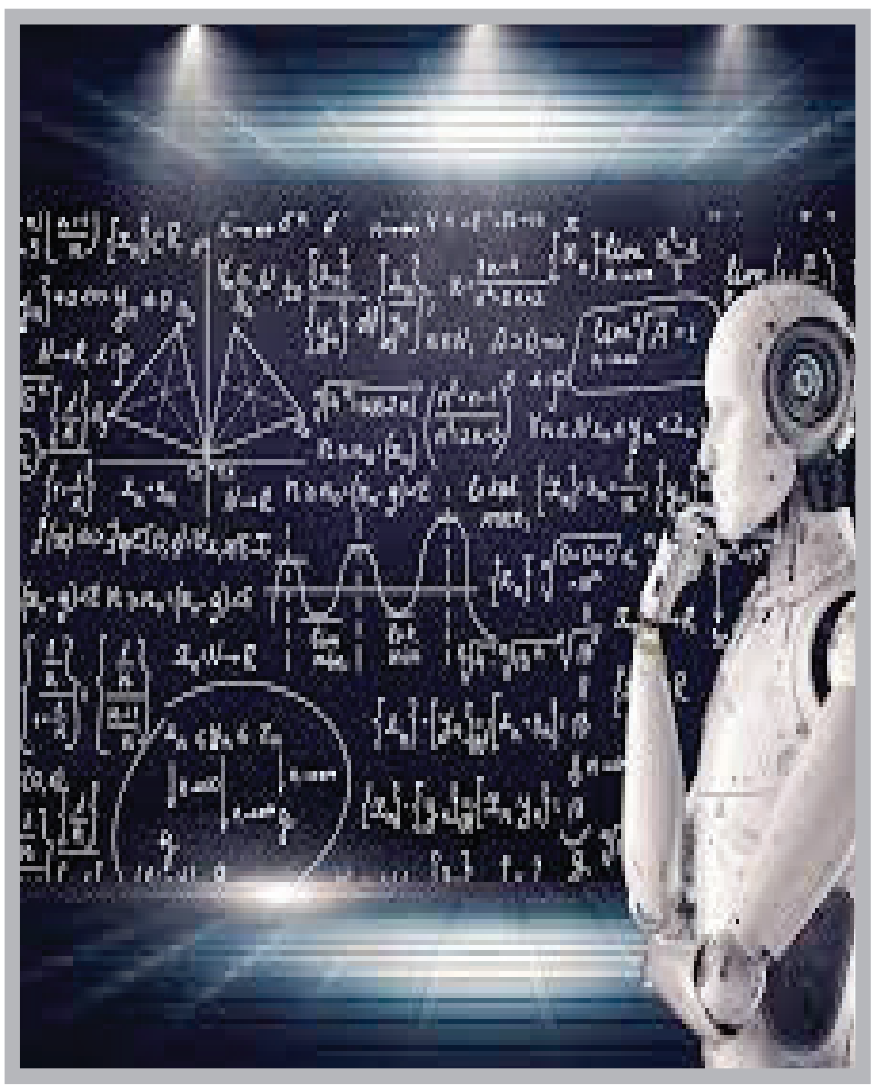

في عام 2014، نشرت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» تقريرا عن وقوع زلزال بعد 3 دقائق من وقوعه. كان هذا العمل «الفذ» ممكنا لأن موظفا طور «روبوتا برمجيا» (Bots) يسمى «كويك بوت» (Quakebot) لكتابة المقالات آليا بناءا على البيانات التي تم إنشاؤها بواسطة «هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية».

اليوم، تكتب أنظمة الذكاء الاصطناعي مئات الآلاف من المقالات التي تنشرها وسائل الإعلام الرئيسية كل أسبوع. في البداية، تم توفير معظم أدوات «توليد اللغة الطبيعية» (NLG) التي تنتج هذه المقالات بواسطة شركات برمجيات مثل «ناراتيف ساينس» (Narrative Science)، غير أن العديد من المؤسسات الإعلامية طورت إصداراتها الخاصة كما فعلت «بي-بي-سي» مع «جوسير» (Juicer) و «واشنطن بوست» مع «هيليوغراف» (Heliograf)، و ما يقرب من ثلث المحتوى الذي تنشره «بلومبرج» يتم إنشاؤه بواسطة نظام يسمى «سايبورغ» (Cyborg).

*عندما يكون للذكاء الإصطناعي رأي آخر !

تصر «كيت أوريوردان» الصحفي السابق في «بي بي سي»، و الآن كبير مسؤولي الإنتاج والمعلومات في «الفاينانشيال تايمز»على أن : «أنظمة إنشاء المقالات لن تحل محل الصحفيين البشر في المستقبل المنظور» و تضيف «يريد الجمهور البشري قراءة الرأي و التحليل، و ليس فقط البيانات المنظمة التي تتم معالجتها بواسطة خوارزمية ما». بالنسبة لها، ترى أن أنظمة مثل «بروجيكت ديبايتر» (Project Debater) من شركة «IBM» تولد محاكاة جيدة للرأي.

الإحتمال الآخر المثير للإهتمام هو أن المقالات قد تصبح مخصصة لجمهور متخصص معين، و في النهاية لكل واحد منا على حدة، على سبيل المثال، إعلان صادر عن منظمة بحثية بأن «تضخيم إطار سيارتك بشكل صحيح يمكن أن يقلل من إنفاقك للبنزين بنسبة 7٪»، مثل هذا الشكل يمكن أن يكون مخصصا لمراعاة سيارتك، على إفتراض أنك أتيحت لك الفرصة للوصول إلى هذه المعلومات، من خدمات من قبيل (The Daily Me) في أخبار موجودة في شكل بدائي في شكل «أخبار غوغل» (Google News) و الخدمات المماثلة، التي تنظم إختيار المقالات التي تراها.

*الحاجة إلى أدوات أفضل و لتجارب إخبارية أكثر تخصيصا

يبدو أن عمل الصحافيين العالميين اليوم، مختلف تماما عما كان عليه الحال منذ جيل مضى. إلى جانب التطورات التكنولوجية الواضحة، فإن الصحفيين باتوا غارقين في البيانات على نطاق لم يكن موجودا من قبل.. عندما تفكر في مشاريع «الصحافة الإستقصائية» الأخيرة ، فأنت تتحدث غالبا عن أشخاص يبحثون في الآلاف و قد تكون عشرات الآلاف من الوثائق. شيء واحد يمكن أن تفعله أدوات و تقنيات الذكاء الإصطناعي هو مساعدة الصحفيين في البحث عن الأنماط و العثور على القصص في هذه المجموعات الضخمة من البيانات.

بصشيء واحد يمكن أن تفعله أدوات و تقنيات الذكاء الاصطناعي هو مساعدة الصحفيين في البحث عن الأنماط و العثور على القصص في هذه المجموعات الضخمة من البيانات

اليوم، تستخدم «معالجة اللغة الطبيعية» للعثور على المعلومات في البيانات، و التي يمكن أن تكون الأساس أو نقطة البداية لقصة ما. ما يمكن توقعه للمضي قدما، هو أن المراسلين سيحصلون على أدوات الذكاء الإصطناعي التي ستقيم الاتجاهات بدلا من أن يعمل الصحفي على جمع الكثير من المعلومات المتباينة و فرزها، سيتمكن في النهاية من تدريب نظام لمراقبة إتجاهات معينة و إخطارهم عند كل جديد. اليوم، تعتبر المؤسسات الإخبارية قادرة على معرفة المزيد عن قرائها. يمكننا إستخدام الذكاء الإصطناعي ليس فقط لتحديد ما إن كان القارئ يعرف شيئا عن موضوع معين بناءا على عادات القراءة السابقة، و أيضا إستخدام تلك المعرفة لتقديم تحديثات حول هذا الموضوع له.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المحافظة الجهوية للتراث الثقافي تنظم ملتقاها الجهوي الثاني بجهة الدار البيضاء سطات

جلال كندالي

تستعد المحافظة الجهوية للتراث الثقافي بجهة الدار البيضاء سطات لإعطاء انطلاقة فعاليات الملتقى الجهوي الثاني للتراث المدرج ضمن البرنامج الوطني للتراث 2023 الدي تنظمه وزارة الشباب و الثقافة و التواصل – قطاع الثقافة

الملتقى الجهوي الثاني للتراث مبادرة متميزة ،وفق بلاغ الجهة المنظمة يتوخى التعريف و التحسيس بتراث الجهة خاصة و التراث الوطني عموما .ويحمل شعار "بلادي بلاد الخير تراثها ما يتنسب للغير".

وسيتم افتتاح الملتقى مساء الخميس11ماي2023 ابتداء من الرابعة بعد الزوال بكرنفال تراثي ،ينطلق من جزء من شارع ابي شعيب دكالي مرورا بشارع عبدالله الصنهاجي وصولا إلى فضاء المركب الثقافي الفداء لأول مرة و سيعقبه حفل فني تراثي سيشهد تكريم مجموعة من رواد المجموعات الغنائية أمثال المرحوم مولاي الطاهر عن جيل جيلالة و عمر السيد عن ناس الغيوان و عبد المجيد مشفق عن السهام و دخوش الروداني عن تكدة و المادوني عن مسناوة بالإضافة إلى أحمد حمادي عن المواهب بالإضافة إلى فقرات تراثية فنية متنوعة، كما سيتم تتويج الأطفال الفائزين في مسابقة "الأنامل الذهبية ترسم التراث".

فقرات متنوعة وندوات وورشات تكوينية تحسيسية و حفلات فنية تراثية، ستنظم عل طول أيام الملتقى بالبيضاء و برشيد و سطات و الجديدة و دار الشافعي وبنسليمان.

و تجدر الإشارة إلى أن الدورة الثانية للملتقى الجهوي للتراث، ستنظم في الفترة المقتدر من 11الى20ماي 2023 بدعم من مقاطعة الفداء و جماعة برشيد و جماعة دار الشافعي و المديرية الإقليمية للتربية الوطنية بعمالة مقاطعات الفداء مرس السلطان و كذلك المديرية الإقليمية لقطاع الشباب بذات العمالة، بالإضافة إلى المديرية الإقليمية للثقافة بسطات و المديرية الإقليمية للثقافة بالجديدة و مجموعة من جمعيات المجتمع المدني

شخصية الفنانة التشكيلية المغربية سعيدة الصقلي من خلال أحد أعمالها الفنية

أنجزت اللوحة سنة 2013(أكريليك على قماش)

عبدالسلام صديقي

جاءت هذه القماشة بنون النسوة ، على شكل فسيفساء ، تتكرر فيها المفردات والشخوص ، وتتشابه ولا تختلف إلا من حيث لون اللباس ، و ذلك لإضفاء الشمولية ، وتفادي الإمعان في الخصوصيات ، وتحديد الهوية البصرية سيما و أن التشكيلية المغربية سعيدة الصقلي تتجنب من خلالها تقديم رسومات جوفاء يطبعها الجمود أو بورتريهات الواقعية المفرطة التي تخلق الدهشة اللحظوية ، و إنما تتناول المرأة كتيمة ، وذلك بأسلوب متفرد وعصري ، يتأرجح بين الواقعية والتجريد التعبيري ، و تحتفي بها بطريقتها الخاصة ،حيث تعتبرها مصدر إلهام للتفاعل و الإحساس ، و لذلك أرادتها أن تبدو أمامنا من خلال هذه القماشة في كل حالاتها الطبيعية ، متأملة و منفعلة و تائهة ، و كذلك ملتحفة بألوان متنوعة ، فيها كثير من الجمالية ، تأخذ صفاءها و نعومتها من أكريليك ، يصنع اللمعان ، ينبثق منه ضوء يقلص من قوة السواد ، يزيح الوحشة عن فضاء خشن وبارد ، تغيب فيه الشمس ، فيبعث فيه الدفئ و الأنوثة ، ويذكي الصراع الأبدي بين القبح والجمال ، و لذلك حضر الأصفر بإشعاعه ليزيد المشهد رونقا و يمنح اللمعان لأزرق أنثوي يحيل إلى الخصوبة ، ويذكر بالاستمرارية ، والسمة الكستنائية لبني فاتح يشير إلى ما يطبع هذا الإنسان الجميل من رزانة و غموض ، و كذلك ما يتسم به من تفاؤل ، يختزله هذا الإشراق الذي يبدو على الوجوه البشوشة وتعبر عنه تلك الابتسامة المتكررة على الشفاه التي تضفي على الأجواء سحرا يجعل الرائي يشعر بالارتياح والأنس منذ أول نظرة ، وبتلك العفوية التي تميز شخصية مبدعة لا تبحث فقط على الإمتاع بقدر ماتحرص على الإدلاء برأي ، أو عرض أسلوب يأخذ ميزته من ذوقها الرفيع في انتقاء الألوان ، و استغلال الفراغات خاصة من خلال مفردات تبدو متشابهة من حيث منظرها ، وحجمها ، و حتى هيأتها لتتقمص وتمثل شخصا واحدا لا يختلف في جنسه اثنان ، لا يمكن فصله عن عالمها الخاص ، المفعم بالأنوثة والأحلام ، وطبعها الذي ينبذ العزلة و الخلوة ، و يعكس ما تكنه للمرأة من حب وتقدير ، تبوح بذلك ملامح فنية تعكس أحاسيسها وميولاتها النفسية ، و تؤكد اعتزازها بكونها من الجنس اللطيف بدون تلك النرجيسية التي قد تمنحها الشعور بالترفع والاستعلاء ، و ذلك ليس من طبعها ، فهي تنظر إلى الأشياء ببساطة ، إذ تعتبرها مبعث الارتياح والسعادة ، فعملت على توضيح ذلك بلغة تشكيلية معاصرة ، وبأسلوب ساذج ، يتجنب التعقيد والغلو في الرمزية المتعبة ، ويبعث على الارتياح ، أساسه ألوان طبيعية و مشعة ، تمنح اللوحة خاصية ، يطبعها الوضوح ، تحضر فيها الكثير من الشاعرية ، ويختفي فيها القبح و البشاعة ، و تحضر فيها نوعا من السريالية الحالمة ، مما يغري بالغوص في عمقها للبحث عن جزئيات تصنع الكمال. فاللؤلؤ لايوجد إلا في الأعماق كما يقول الشاعر الإنجليزي جون درايدن. فالجزئيات هي تلك الضربات. ضربات الفرشاة العنيفة التي طبعا لايتم رأيتها إلا بالإمعان ، حيث تبدو على شكل خربشات ، تشكل خيطا رفيعا يربط الواقع بالخيال وتأخذ جماليتها من لوحة الجوكاندا ، تأخذ حيزا مهما لتبصم على الخلفية وتجعلها غير مسطحة ، تزيح عنها الصلابة والجمود والصمت السلبي وتختزل ردة الفعل ، و تجسد كذلك الانتفاض ضد واقع مظلم ، يرفض التخلي عن الانفراد والأنانية ، وهذه الأشياء هي التي تصنع التوازن بين المرئي واللامرئي إلى جانب الكتلة المشكلة عمدا بعشرين عنصرا ، عدد يحيل إلى سن الشباب و القوة و العنفوان ، يتقاسمه طبعا الذكر والأنثى بالتساوي بدون تمييز وهو قناعة راسخة عند فنانة تلقائية و عصامية ، منحدرة من مدينة فاس ، لازمها شغف الرسم منذ نعومة أظافرها ، لكنها تفرغت إلى هذا الفن الراقي بعد تقاعدها ،فأصبح بالنسبة لها سبيلا لتحقيق ذاتها والخروج من الروتين اليومي ،فقامت بعرض أعمالها بعدد من مدن المملكة ، وكذلك بالولايات المتحدة وتونس واليونان وفرنسا وبريطانيا والإمارات العربية المتحدة وتركيا والبرازيل ، وغيرها من البلدان الأجنبية ، مما مكنها من فرض شخصيتها وأسلوبها الفني ، ولذلك يتم التعرف على أعمالها بسهولة لما تتسم به من أسلوب خاص ، قائم بذاته ، لا يوظف الأشياء بعينها ، بل يوحي إليها ، يعتمد على ألوان طبيعية ، وأشكال ، تستمد خصوصيتها من عالمها الخاص ، يلاحظ ذلك في هذه اللوحة بالذات التي تم إنشاؤها على أساس تكرار نفس المفردة ، بشكل يضفي عليها إيقاعا لا يطاله أي تذبذب ، وصياغتها انطلاقا من دوائر تحيل إلى الاستمرارية والحركية ، و أقواس مستوحاة من بيئتها الأصلية و ما تزخر به من زخرفة ، وسحر اللون ، تعبر عن شخصية هذه المبدعة التي تتميّز بعفويّتها وتلقائيتها ونظرتها المعمقة ، ولمَساتها الرقيقة التي منحت جمالية لرسم يجسد الحلم ، وكلّ شيء جميل ، ويعبر عن تأملات وذوق فنانة رقيقة.

فيلم تونسي يتنافس على جوائز المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريبكة

يشارك الفيلم التونسي"أطياف" للمخرج الشاب مهدي هميلي في منافسات جوائز المسابقة الرسمية للدورة الثالثة والعشرين للمهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريبكة، التي تقام من 6 إلى 13 ماي 2023.

ويثير الفيلم قضايا اجتماعية وأسرية وأخرى تتعلق بالفساد المستشري في تونس، مع التركيز على الجانب السياسي منها.

وفي حوار صحفي على هامش مشاركته في مهرجان لوكارنو السينمائي الدولي قال المخرج مهدي هميلي إن فيلمه يُقدم صورة لتونس بعد ثورة يناير 2011، ويُظهر أموراً موجودة في المجتمع التونسي لا تعثر عليها على البطاقات البريدية، كعالم الليل العنيف والمتوحش، ولكنه يكشف أيضاً عن الحب والرغبة بالتحرر والحرية المتواجدة في هذا العالم.

تدور أحداث الفيلم في عالم غير ظاهر للعيان يختفي وراء ما يُعرف عادة عن المجتمع التونسي والمجتمعات العربية عموما من سلوكيات وعقليات محافظة ويركّز على رغبة الشباب في التحرر من السلطة الأبوية والدينية.

وتتنافس 12 فيلما من 10 بلدان على جوائز المسابقة الرسمية للدورة الثالثة والعشرين للمهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريبكة والذي يعد من أقدم مهرجانات السينما بالمغرب وثالث مهرجان قاريا للفيلم الإفريقي بعد مهرجاني الفيسباكو و قرطاج.

«وداعًا جوليا» لـمحمد كردفاني أول فيلم سوداني في مهرجان كان السينمائي

يصنع الفيلم الروائي وداعًا جوليا للمخرج محمد كردفاني التاريخ بالنسبة لصناعة السينما السودانية، إذ ينافس العمل الروائي الأول لكردفاني في مسابقة نظرة ما ضمن فعاليات النسخة الـ 76 من مهرجان كان السينمائي الدولي التي تجري فعالياتها في الفترة ما بين 16 إلى 27 مايو 2023، ليصبح أول فيلم سوداني في تاريخ المهرجان الأعرق في العالم.

ينتمي الفيلم إلى الدراما الاجتماعية مع جانب تشويقي لها طابع مستلهم من السينما الواقعية، يبرز الجوانب المتعددة للثقافة السودانية التي لم يسبق لها العرض على شاشة السينما من قبل، وذلك من خلال جميع عناصر الفيلم سواء الموسيقى أو طاقم العمل أو أسلوب التصوير.

تدور أحداث الفيلم في الخرطوم قبيل انفصال الجنوب، حيث تتسبب منى، المرأة الشمالية التي تعيش مع زوجها أكرم، بمقتل رجل جنوبي ثم تقوم بتعيين زوجته جوليا التي تبحث عنه كخادمة في منزلها ومساعدتها سعيًا للتطهر من الإحساس بالذنب.

يشارك في بطولة وداعًا جوليا الممثلة المسرحية والمغنية إيمان يوسف وعارضة الأزياء الشهيرة وملكة جمال السودان السابقة سيران رياك والممثل المخضرم نزار جمعة وقير دويني الذي اختارته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين سفيرًا للنوايا الحسنة عن منطقة شرق إفريقيا والقرن الإفريقي.، وتصوير بيير دي فيليرز الفائز بجائزة أفضل تصوير سينمائي في جوائز الفيلم الأوروبي عن الفيلم القصير Mthunzi، ومونتاج هبة عثمان الحاصلة على جائزة أفضل مونتاج من جمعية الفيلم المصري عن فيلم خارج الخدمة كما قامت بمونتاج فيلم ستموت في العشرين للمخرج أمجد أبو العلاء وفيلم المرهقون للمخرج عمرو جمال.، وهندسة صوت رنا عيد التي شاركت في عدة أعمال مهمة من بينها القضية رقم 23 وستموت في العشرين، وتصميم أزياء محمد المر الذي ترك بصمته على مجال الأزياء السوداني وصناعة الأفلام من خلال المشاركة في فيلمين هما ستموت في العشرين والفيلم القصير الست.

وعبر محمد كردفاني مخرج الفيلم ومؤلفه عن سعادته بالإنجاز التاريخي قائلًا "أعتبر وداعًا جوليا دعوة للتصالح كما يلقي الضوء على القوى المحركة الاجتماعية التي أدت إلى انفصال الجنوب. أنا متحمس للغاية وفخور بجميع أفراد طاقم العمل والتمثيل بسبب هذا الإنجاز التاريخي. كوني جزء من أول عمل سوداني يقع عليه اختيار مهرجان كان في التاريخ لأمر يثلج الصدر كما إنه أمر واعد جدًا بالنسبة للموجة الجديدة في صناعة السينما."

محمد كردفاني صانع أفلام سوداني، حاز فيلمه القصير نيركوك على جائزة الفيل الأسود لأفضل فيلم سوداني عام 2017 وجائزة شبكة ناس لأفضل فيلم عربي في أيام قرطاج السينمائية، وجائزة لجنة التحكيم في مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي وجائزة أرنون بيلافيت بيلليجريني في مهرجان الفيلم الإفريقي الأسيوي اللاتيني السينمائي الدولي في ميلان. عُرض فيلمه القصير سجن الكجر خلال أحداث الثورة السودانية في ساحة الاعتصام التي ضمت آلاف المتظاهرين، وكان فيلمه الوثائقي جولة في جمهورية الحب هو أول فيلم مؤيد للثورة يبثه تلفزيون الدولة. في العام 2021أسس استديوهات كلزيوم للانتاج بالخرطوم.

وداعًا جوليا من إنتاج المخرج السوداني الشهير أمجد أبو العلاء الذي مثل السودان في ترشيحات الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي عام 2020 لأول مرة في التاريخ بفيلم ستموت في العشرين، كما يشاركه في الإنتاج محمد العمدة من خلال شركة الإنتاج السودانية ستيشن فيلمز، وكان الثنائي قد تعاون مؤخرًا في إنتاج الفيلم اليمني المرهقون للمخرج عمرو جمال، الذي حصل على عرضه العالمي في مهرجان برلين السينمائي الدولي ضمن قسم بانوراما ليصبح أول فيلم يمني يُعرض في مهرجان برلين. وفاز بجائزة منظمة العفو الدولية ونال ثاني أعلى نسبة تصويت في جائزة الجمهور.

وعلق المنتج أمجد أبو العلاء قائلا:"إنها لحظة تاريخية لنا وللسينما السودانية، إنه ليسعدني ويشرفني أن أنتج مثل هذا الفيلم للمخرج الموهوب محمد كردفاني، لقد أسرتني قصته ورؤيته الفنية منذ اللحظة الأولى. بعد نجاح فيلم ستموت في العشرين، أصبح هدفي هو دفع السينما السودانية إلى حافة النجاح عبر إنتاج أفلام لمخرجين سودانيين آخرين. ونحن عازمون على بناء صناعة سينما حقيقية في السودان وجذب الاحتفاء العالمي نحو أرض القصص المسكوت عنها."

الفيلم إنتاج مشترك بين عدد كبير من الدول إذ يشارك أيضًا في الإنتاج باهو بخش (مصر) وصفي الدين محمود (Red Star) (مصر) وخالد عوض (Klozium Studios) (السودان)، ومايكل هيندريكس (Die Gesellschaft DGS) (ألمانيا)، ومارك إرمر (Dolce Vita Films) (فرنسا)، وإسراء الكوقلي هاجستروم (السويد)، وفيصل بالطيور (السعودية)، ومحمد كردفاني (السودان)، وعلي العربي (مصر)، وأدهم الشريف (مصر).

في حين تتولى شركة MAD Solutions مهام توزيع الفيلم عالميًا، ويقول الشريكان المؤسسان للشركة علاء كركوتي وماهر دياب على اختيار وداعًا جوليا في المهرجان المرموق قائلين: "بعد أن رزحت السينما السودانية لسنوات تحت حكم سلطوي، تنتفض أخيرًا في هذه اللحظة مدفوعة بجيل جديد من صناع الأفلام المجددين الذين في حوزتهم قصص يجب أن يسردوها في الحال. نؤمن أن وداعًا جوليا سيخاطب العالم أجمع، فبينما يتحدث الفيلم عن مجتمع بعينه، فإن مبادئه الجوهرية، تشمل العالم بأكمله، وهي العلامة المميزة للتجربة السينمائية الهائلة." كما وصفا الفيلم بأنه "نقطة تحول في تاريخ صناعة الأفلام السودانية." ويأتي ذلك في أعقاب الدعم الذي قدمته MAD في ملتقى القاهرة السينمائي لمشروعي فيلمين سودانيين آخرين هما ملكة القطن للمخرجة سوزانا ميرغني والسراج والعتمة للمخرج المهدي طيب.

وأضافت ميريام دغيدي مديرة قسم المبيعات والاستحواذ في MAD Solutions: "عندما أسسنا MAD Distribution كان هدفنا تسليط الضوء على القصص التي لا يعرف عنها الجمهور العالمي شيئًا. ومنذ نشأتها، فإن MAD Solutions جعلت الغاية من بناء جسور ثقافية واجتماعية تربط العالم العربي بباقي الكرة الأرضية هدفًا في مقدمة أولوياتها. يروي فيلم وداعًا جوليا قصة معتدي يسعى حثيثًا للتصالح مع من أساء لهم. وهذا السعي إلى الخلاص ليس مدفوعًا بالاستقامة الذاتية أو الإجبار، ولكنه الإلزام الأخلاقي لمواجهة أخطائنا وبذل جهد واع في التصرف بصورة أفضل. بعبارة أخرى، إن الفيلم عبارة عن قصة إنسانية لها أبعاد عالمية."

وشارك مشروع الفيلم في ورش وأسواق إنتاج مشترك عالمية ومن بينها EAVE في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي و Ciniphilia Bound في مهرجان كان السينمائي، وورشة Follow the Nile لروبرت بوش، وسوق مهرجان ديربان السينمائي بجنوب إفريقيا.

كما تلقى دعمًا من مهرجان البحر الأحمر ومؤسسة آفاق، وفاز مشروع الفيلم بالعديد من الجوائز ففي منطلق الجونة السينمائي حصل على عدة جوائز ههم أفضل مشروع في مرحلة التطوير بقيمة 15 ألف دولار أمريكي، وشهادة منصة الجونة السينمائية وجائزة نيو سينشري بقيمة 10 آلاف دولار أمريكي وجائزة ضمان توزيع من MAD Solutions بقيمة 30 ألف دولار أمريكي وجائزة IEFTA وفي منتدى سوق مالمو فاز الفيلم بجائزة منظمة الفيلم السويدي النقدية وقدرها 150 ألف كرون سويدي كما شارك المخرج محمد كردفاني والمنتج أمجد أبو العلاء بالمشروع في برنامج Global Media Makers الذي تنظمه Film independent في لوس انجلوس، كما فاز بمسابقة الترويج في مهرجان إسبينهو للمخرجين الجدد والأفلام الجدد.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعلان عـــن ضـيـاع

ضاع في ظروف غامضة للسيدة لطيفة ابن عبلة الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية رقم

BE416114 الرسم العقاري عدد 25/ 17150

للملك الكائن بإقليم بن سليمان و المتكون من أرض فلاحية بها بنايات و بئر

المرجو ممن عثر عليه ان يتصل بالرقم الهاتفي التالي

0635995370 او يسلمه للمحافظة العقارية بإقليم بن سليمان.

ع.س.ن /1573/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
الكتابة العامة
قسم المالية والأدوات
إعلان عن طلبات عروض مفتوحة

في يوم 2023/06/01 سيتم بمكاتب الكتابة العامة لعمالة قلعة السراغنة (قاعة آيت عبد المولى عبد الوهاب) فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض بعروض أثمان لأجل:

* 2023/14/م.و.ت.ب على الساعة 00:10
* أشغال بناء من أجل تجديد 16 حجرة دراسية لفائدة 5 دواوير بجماعتين تابعتين لإقليم قلعة السراغنة.
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 40.000.00درهم (أربعون ألف درهم)
- تقدير كلفة الأشغال في مبلغ: 3.513.660.00درهم (ثلاث ملايين وخمسمائة وثلاثة عشر ألفاً وستمائة وستون درهم)

* 2023/15/م.و.ت.ب على الساعة 00:11
أشغال بناء من أجل تجديد 26 حجرة دراسية لفائدة 8 دواوير ب 3 جماعات تابعات لإقليم قلعة السراغنة.
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 60.000,00درهم (ستون ألف درهم).
- تقدير كلفة الأشغال في مبلغ: 5.212.860.00درهم (خمس ملايين ومئتان واثنا عشر ألفاً وثمانمائة وستون درهم).

يمكن سحب ملفات طلبات العروض بقسم الميزانية والأدوات بالعمالة، ويمكن كذلك تحميلهم إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الالكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
- وطبقا لقرار وزيرة الاقتصاد والمالية عدد 1982.21 الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 موافق 41 ديسمبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية تودع اظرفة المتنافسين وعروضهم إلزاميا بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية.

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

- يستوجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف بحسب القطاع والصنف الأدنى والمؤهلات المطلوبة وذالك على الشكل التالي:

القطاع: A
الصنف: 3
المؤهلات المطلوبة: A2

بالنسبة للمقولات غير المقيمة بالمغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1562/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم مديونة
الكتابة العامة
قسم الميزانية والصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/07/ص.ت.ق في 06/06/2023 على الساعة العاشرة صباحا،سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل اقتناء سيارتي إسعاف مجهزتان وثلاث وحدات متنقلة بالجماعتين المجاطية أولاد طالب وسيدي حجاج واد حصار -إقليم مديونة-

يتم الاطلاع على ملف طلب العروض وتحميله بطريقة إلكترونية من بوابةالصفقات العمومية:

www.marchéspublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ستون ألف درهم (60.000.00درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ أربعة ملايين ومائتان ألف درهم مع احتساب الرسوم (4.200.000.00درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية وكذا المادة 6 من قرار لوزيرة الاقتصاد والمالية رقم 21. 1982 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14ديسمبر2021) يتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

إن البيانات التي يستوجبها ملف طلب العروض، يجب إيداعها بمكتب مصلحة الصفقات قبل يوم 2023/06/05 على الساعة الثالثة زوالا.

ويستوجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بطريقة الكترونية إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchéspublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1572/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
اقليم الصويرة
جماعة الصويرة
قسم الشؤون التقنية
مصلحة الصفقات
*****

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم06/ج.ص/2023

في يوم 6 يونيو 2023 على الساعة **الحادية عشرة صباحا (11H00)**، سيتم بقسم الشؤون التقنية بجماعة الصويرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: **Hأشغال إعادة أشغال تهيئة ملعبي القرب بالعشب الصناعي (البحيرة – حي الصناعي) بجماعة الصويرة-عمالة الصويرة-.**

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب مصلحة الصفقات العمومية بالجماعة المذكورة.

ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية من العنوان التالي: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: **12 000,00 درهم (إثنا عشرة الف درهم)**

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: **793 392,00 درهم (سبع مئة و ثلاثة و تسعون ألف و ثلثمئة و اثنان و تسعون درهم) مع احتساب الرسوم.**

يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المادّ 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 من جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط او مصلحة الصفقات بجماعة الصويرة.
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام الى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها عن بوابة الصفقات العمومية الى العنوان التالي: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها في المادة رقم 9 المنصوص عليها في نظام الاستشارة.

للمتنافسين المقيمين في المغرب يجب الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل من شهادة التكييف و التصنيف و ذلك على الشكل التالي:

التصنيف	التأهيل المطلوب	القطاع
3	O2	O

- بالنسبة للمتنافسين الغير المقيمين في المغرب يتعين عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 4 من نظام الاستشارة.
- سيتم القيام بزيارة ميدانية لموقع الاشغال، يوم 25 ماي 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا (نقطة الانطلاقة: قسم الشؤون التقنية بجماعة الصويرة)
- على المتنافسين إداع العينات المطلوبة حسب المادة 10 من نظام الإستشارة

ملاحظـــة :

1) يجب كتابة البريد الإلكتروني و كذلك الرقم والمدينة للسجل التجاري للمقاول على الظرف.

ع.س.ن /1570/إد

Royaume du Maroc
Ministère de l'éducation nationale et du préscolaire et du sport
Académie régionale d'éducation & de formation
Région Sous Massa
Direction provinciale de Taroudant

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم : 10/EQ-TRD/2023 (في ثلاث حصص)
(جلسة عمومية)

في يوم 05 يونيو 2023 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة، بتارودانت الكائنة بطريق مراكش - المحايطة تارودانت ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل:

- حصة 1: اقتناء و تثبيت العتاد المعلوماتي للقاعات المتعددة الوسائط بالمؤسسات التعليمية الاعدادية و التأهيلية واقتناء حقائب متعددة الوسائط للوحدات المدرسية الابتدائية التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت .
- حصة 2: اقتناء وتثبيت العتاد المعلوماتي بقاعات تدريس المواد العلمية بالمؤسسات التعليمية الاعدادية و التأهيلية التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت.
- حصة 3: اقتناء العتاد المعلوماتي لقاعة أساتذة التدريس DNL بالمؤسسات التعليمية الاعدادية و التأهيلية التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت.

توضع ملفات طلب العروض رهن إشارة المتنافسين على بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma.

حددت مبالغ الضمانة المؤقتة في:

- حصة 1 : خمسة و ثلاثون الف درهم (35 000.00 درهم)
- حصة 2 : ستة وعشرون الف درهم (26 000.00 درهم)
- حصة 3 : أربعة وثلاثون الف درهم (34 000.00 درهم)

الاثمنة التقديرية لتكاليف المشتريات المحددة من قبل صاحب المشروع مع احتساب الرسوم هي:

- حصة 1 : 2 372 000.00 درهم (مليونان و ثلاثمائة و اثنان و سبعون الف درهما).
- حصة 2 : 1 756 000.00 درهم (مليون و سبعمائة و ستة و خمسون ألف درهما).
- حصة3 : 2 285 000.00 درهم (مليونان و مئتان و خمسة و ثمانون ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ووضع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27 و29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 المتعلق بالصفقات العمومية ،كما تم تغييره و تتميمه و لمقتضيات قرار وزيرة الاقتصاد و المالية رقم 1982.21صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) يتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية.

و يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم الكترونيا عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.

- ✓ على المتنافسين الإدلاء بالوثائق الإثباتية المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.
- ✓ يجب إيداع الوثائق الوصفية أو البيانات الموجزة التي يستوجبها ملف طلب العروض، بمقر المديرية الاقليمية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت (مصلحة الشؤون الإدارية و المالية) في أجل أقصاه 2023/06/02 قبل الساعة الرابعة و النصف بعد الزوال.

ع.س.ن /1564/إد

Royaume du Maroc
Ministère de l'éducation nationale et du préscolaire et du sport
Académie régionale d'éducation & de formation
Région Sous Massa
Direction provinciale de Taroudant

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 09/EXP-TRD/2023

في **2023/06/02** على الساعة العاشرة والنصف صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بتارودانت، طريق مراكش المحايطة ص.ب 04 تارودانت، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح رقم: **09/EXP-TRD/2023** من أجل :

الحصة 1 : خدمة الإطعام لفائدة المستفيدين من التكوين المستمر المنظم من طرف المديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت (المجموعة 1)

الحصة 2 : خدمة الإطعام لفائدة المستفيدين من التكوين المستمر المنظم من طرف المديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت (المجموعة 2)

توضع ملفات طلب العروض رهن إشارة المتنافسين على بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة كما يلي:

الحصة 1 : 17 000.00 درهم (سبعة عشر ألف درهم).

الحصة 2 : 20 000.00 درهم (عشرون ألف درهم).

تقدير كلفة الأعمال المحدد من قبل صاحب المشروع هي كالتالي :

الحصة 1 :

المبلغ الأدنى:603 405.00 درهم (ستمائة وثلاثة آلاف وأربعمائة وخمسة دراهم و صفر سنتيم مع احتساب الرسوم).

المبلغ الأقصى:1 199 000.00 درهم (مليون ومائة وتسعة وتسعون الف درهما وصفر سنتيما مع احتساب الرسوم).

الحصة 2 :

المبلغ الأدنى:691 812.00 درهم (ستمائة وواحد وتسعون الف وثمانمائة واثنا عشر درهما وصفر سنتيما مع احتساب الرسوم).

المبلغ الأقصى: 1 342 880.00 درهم (مليون وثلاثمائة واثنان واربعون الف وثمانمائة وثمانون درهما وصفر سنتيما مع احتساب الرسوم).

يجب أن يكون محتوى وإرسال وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم الكترونيا عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.

إن الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1563/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة فاس-مكناس
المديرية الإقليمية مولاي يعقوب

إعلان عن طلب عروض مفتوح لعروض أثمان

سيتم في مقر المديرية الاقليمية مولاي يعقوب التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس (شارع طارق بن زياد عين قادوس فاس) فتح الأظرفة للصفقات المتعلقة بطلب عروض مفتوح لعروض أثمان لأجل:

رقم طلب العروض	الموضوع	الضمانة بالدرهم	الكلفة التقديرية بالدرهم	تاريخ و توقيت فتح الأظرفة	المؤهلات التقنية المطلوبة
14/INV/2023	الدراسات التقنية وتتبع اشغال تأهيل 11 وحدة مدرسية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب.	أربعة آلاف درهم 4000 درهم	تسعون ألف درهم 90000.00 مع احتساب الرسوم	02/06/2023 A 10h00mn	D14 (Calcul des structures pour bâtiments à tous usages) D15 (Courant fort et courant faible pour bâtiments à tous usages) D16 (Réseaux des fluides pour bâtiments à tous usages)

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مصلحة الشؤون الادارية والمالية (مكتب الصفقات) بالمديرية الإقليمية مولاي يعقوب، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublic.gov.ma).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

المقاولات الغير مقيمة بالمغرب يجب عليها تقديم الملف التقني كما هو محدد في قانون الاستشارة

ويمكن للمتنافسين:

- ✓ إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المديرية الإقليمية مولاي يعقوب.
- ✓ إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الضبط بالمديرية الإقليمية مولاي يعقوب.
- ✓ اما ايداع أظرفتهم إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublic.gov.ma)، طبقا لقرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 21.1982 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021)يتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ملاحظة: كل وثيقة مطلوبة غير مطابقة للأصل تعتبر لاغية.

ع.س.ن /1565/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس 2023/05/09
12.470
توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المندوبية الإقليمية ببرشيد
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/03

يوم 02 يونيو 2023 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببر شيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: «اقتناء المعدات التقنوطبية والمعدات المكتبية والمعدات المعلوماتية لوحدة المستعجلات الطبية للقرب أولاد عبو التابع للمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد».

الحصة 1: معدات الأشعة
الحصة 2: المعدات التقنوطبية
الحصة 3: معدات المختبر
الحصة 4: أسرة الاستشفاء
الحصة 5: معدات المراقبة
الحصة 6: معدات التعقيم
الحصة 7: المعدات المكتبية والمعدات المعلوماتية

يمكن سحب ملف طلب العروض المفتوح من مكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية ببرشيد، كما يمكن كذلك تحميله من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في:
الحصة 1: 30.000,00درهم (ثلاثون ألف درهم)
الحصة 2: 30.000,00درهم (ثلاثون ألف درهم)
الحصة 3: 30.000,00درهم (ثلاثون ألف درهم)
الحصة 4: 10.000,00درهم (عشرة ألف درهم)
الحصة 5: 10.000,00درهم (عشرة ألف درهم)
الحصة 6: 20.000,00درهم (عشرون ألف درهم)
الحصة 7: 30.000,00درهم (ثلاثون ألف درهم)
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ:
الحصة 1: 934.080,00درهم (تسع مائة وأربعة وثلاثون ألف وثمانون درهم) مع احتساب الرسوم
الحصة 2: 215.448,00درهم (مائتان وخمسة عشر ألف وأربع مائة وثمانية وأربعون درهم) مع احتساب الرسوم
الحصة 3: 936.000,00درهم (تسع مائة وستة وثلاثون ألف درهم) مع احتساب الرسوم
الحصة 4: 306.000,00درهم (ثلاث مائة و ستة ألاف درهم) مع احتساب الرسوم
الحصة 5: 216.000,00درهم (مائتان وستة عشر ألف درهم) مع احتساب الرسوم
الحصة 6: 274.980,00درهم (مائتان وأربعة وسبعون ألف وتسع مائة وثمانون درهم) مع احتساب الرسوم
الحصة 7: 152.304,00درهم (مائة واثنان وخمسون ألف وثلاث مائة وأربعة درهم) مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وطريقة تقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و29 و31 من المرسوم السالف الذكر رقم 2.12.349 المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .
- إما بعثها إلكترونيا عن طريق بوابة الصفقات العمومية.

يجب إيداع الوثائق التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية ببرشيد، وذلك قبل 01 يونيو 2023 على الساعة الثانية زوالا.

إن وثائق الإثبات الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1575/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الدريوش
المجلس الإقليمي للدريوش
إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح بعروض أثمان رقم 06/2023/CPD

في يوم الخميس 2023/06/08، ابتداء من الساعة الواحدة زوالا، سيتم بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان المتعلق ب: شراء المحروقات من أجل استغلال آليات الفرقة المتنقلة التابعة لجهة الشرق، موضوع الاتفاقية المتعلقة بفتح المسالك على مستوى جماعات إقليم الدريوش. يمكن سحب ملف طلب العروض بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش، ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

- ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب، منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في 20.000,00درهم (عشرون ألف درهم).
حدد مبلغ تقدير كلفة التوريدات في: 1.082.400,00درهم (مليون واثنان وثمانون ألف وأربعمائة درهم).
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27، 29 و31 من المرسوم السالف الذكررقم 2-12-349.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش.
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* إما إرسال ملفاتهم بطريقة إلكترونية.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة.
- إن المتنافسين غير المقيمين في المغرب يتعين عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1576/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تازة
جماعة غياثة الغربية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023/03

في يوم 05 يونيو 2023 على الساعة العاشرة (10) صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة غياثة الغربية إقليم تازة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل: **أشغال التزود بالماء الصالح للشرب بواسطة نافورات لدواوير افرونكة ـلعزيب بني مكارة ومجموعات سكنية متمركزة بدوار الكفيات و عين كمارة بجماعة غياثة الغربية ـإقليم تازةـ**

يمكن سحب ملف طلب العروض من المكتب التقني المتواجد بجماعة غياثة الغربية - إقليم تازة – ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma).

حدد مبلغ الضمان المؤقت **في اثنين وخمسين الف (52.000,00) درهم.**

كلفة تقدير الأعمال مع احتساب الرسوم محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: **مليون وسبعمائة وتسعة عشر الف وستمائة درهما (1.719.600,00) درهما.**

الدرجة الواجب توفرها في المقاولة لتنفيذ الاشغال

Qualification exigée	Classe minimale	Secteur
C1	4	C

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :
- إما إيداع أظرفتهم على حامل ورقي، مقابل وصل، بمكتب الضبط للجماعة؛
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مقر الجماعة؛
- اما إرسالها بطريقة إلكترونية إلى صاحب المشروع؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 17 من نظام الاستشارة

بالنسبة للمتنافسين غير المقيمين بالمغرب يجب عليهم الادلاء بالوثائق المنصوص عليها في المادة 17 من نظام الاستشارة

ع.س.ن /1569/إد

جامعة شعيب الدكالي
Université Chouaib Doukkali
المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية ـ الجديدة
ENSA
Ecole Nationale des Sciences Appliquées
El Jadida - Maroc

إعـــلان
عن تنظيم مباراة
لتوظيف ثلاثة أساتذة للتعليم العالي مساعدين
دورة 2023/06/10

تنظم المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالجديدة مباراة لتوظيف ثلاثة أساتذة للتعليم العالي مساعدين دورة **2023/06/10** في التخصصات التالية :

التخصص	عدد المناصب
Génie Civil	منصب واحد
Réseaux Informatiques	منصب واحد
Physique Appliquée	منصب واحد

شروط الترشيح :

تفتح المباراة في وجه المترشحين المغاربة الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما في التخصصات المشار إليها أعلاه، والبالغين من العمر 45 سنة على الأكثر بالنسبة لغير الموظفين، وعلى الراغبين في اجتياز المباريات التسجيل **وجوبا** عبر الرابط الالكتروني:
http://econcours.ucd.ac.ma/

وذلك قبل تاريخ 2023/05/27

ملف الترشيح

يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية لدى مصلحة الموارد البشرية للمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالجديدة وذلك عند اجتياز هذا الاختبار:
- طلب خطي يوجه للسيد رئيس المؤسسة ؛
- ترخيص الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للموظفين؛
- شهادة العمل بالنسبة للموظفين
- نسخة من شهادة الدكتوراه او دكتوراه الدولة او أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما والشهادات والمؤهلات المحصل عليها؛
- نسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية الالكترونية ؛
- نسخة من أطروحة الدكتوراه (نسخة ورقية)؛
- نسخة من نهج السيرة الذاتية للمترشح؛
- تصريح بالشرف بصحة المعلومات موقع من طرف المرشح؛
- نسخة من مجموع أعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية أو بالتعاون (مقالات، مؤلفات، دراسات مونوغرافية.....) (نسخة ورقية)؛

تشتمل المباراة على الاختبارين التاليين:
- تقييم لأعمال وشهادات المترشحين.
- اختبار شفوي.

تنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي عبر:
- بوابة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma
- الموقع الالكتروني: http://econcours.ucd.ac.ma/
- الموقع الالكتروني: www.ensaj.ucd.ac.ma

ويعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبار الشفوي، كما تنشر النتائج النهائية للمباريات عبر المواقع المشار إليها أعلاه.

ع.س.ن /1566/إد

المملكة المغربية
جامعة شعيب الدكالي
الكلية المتعددة التخصصات بسيدي بنور

ROYAUME DU MAROC
Université Chouaib Doukkali
Faculté Polydisciplinaire de Sidi Bennour

إعلان عن إجراء مباراة توظيف أستاذ التعليم العالي مساعد (04)
دورة 2023/06/10

يعلن السيد عميد الكلية المتعددة التخصصات بسيدي بنور عن فتح مباريات توظيف أستاذ التعليم العالي مساعد (04) دورة 2023/06/10 لفائدة الكلية المتعددة التخصصات بسيدي بنور حسب التخصصات التالية:

المؤسسة	الإطار	الدورة	التخصص	عدد المناصب
الكلية المتعددة التخصصات بسيدي بنور شارع جبرا ن خليل جبران ص.ب 299-24000-الجديدة	أستاذ التعليم العالي مساعد	2023/06/10	Informatique / Génie logiciel	01
			Informatique / Intelligence Artificielle	01
			Sciences de Gestion / Marketing	01
			Biochimie / Biochimie Alimentaire	01

شروط الترشيح:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين المغاربة الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما في التخصصات المشار إليهما أعلاه، و البالغين من العمر 45 سنة على الأكثر بالنسبة لغير الموظفين و على الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل وجوبا عبر الرابط الالكتروني http://econcours.ucd.ac.ma/

وذلك قبل 2023/05/27

ملف الترشيح:

يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية لدى مصلحة الموارد البشرية للكلية وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي:
- طلب خطي بوجه إلى السيد رئيس المؤسسة المعنية؛
- ترخيص الإدارة المشغلة باجتياز المباراة بالنسبة للموظفين؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية ؛
- نسخة من شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما ؛
- نسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية ؛
- نسخة من أطروحة الدكتوراه (نسخة ورقية) ؛
- نسخة من نهج السيرة الذاتية للمترشح ؛
- نسخة من مجموع أعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية أو بالتعاون (مقالات، مؤلفات، دراسات مونوغرافية...) (نسخة ورقية) ؛
- تصريح بالشرف موقع بصحة المعلومات الواردة في ملف الترشيح؛

وتشتمل المباراة على الاختبارين التاليين:
- تقييم لأعمال و شهادات المترشحين.
- إختبار شفوي

تنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبارات الشفوية
- على موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma
- على الموقع الالكتروني http://econcours.ucd.ac.ma/

و يعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبار الشفوي. كما تنشر النتائج النهائية للمباراة عبر المواقع المشار إليها أعلاه.

Av. Jabrane Khalil Jabrane
B.P 299 -24000 El Jadida
Tél : 05.23.39.40.35
Fax : 05.23.39.34.02
www.ucd.ac.ma
الهاتف :
الفاكس :
شارع جبران خليل جبران
ص.ب : 299- 24000 – الجديدة

ع.س.ن /099/إت

المملكة المغربية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار
المكتب الوطني للأعمال الجامعية الاجتماعية والثقافية
الحي الجامعي وجدة.

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/02
(جلسة عمومية)

في يوم 01 يونيو 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم بمقر إدارة الحي الجامعي وجدة ، الكائن بحي القدس ص.ب : 417،فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح رقم: 2023/02: جلسة عمومية لأجل تفويت خدمات الحراسة بالبنايات والمرافق الإدارية التابعة للحي الجامعي وجدة، يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب رئيس المصالح الاقتصادية بالحي الجامعي وجدة، كما يمكن تحميل الملف من الموقع الإلكتروني للصفقات العمومية: www.marchéspublics.gov.ma

* الضمان المؤقت حدد في مبلغ قدره عشرون ألف درهم 20.000,00درهما) مع احتساب الرسوم.

* التكلفة التقديرية للخدمات حددت في مبلغ مليونان وستمائة و اثنا عشر ألف وأربعة مائة واثنان وأربعون درهم و أربع وعشرون سنتيما (2.612.442,24درهم)

*يجب أن يكون محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة27 و29 و31 من المرسوم السالف الذكر رقم 2.12.349الخاص بالصفقات العمومية ويمكن للمتنافسين:

-إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب مصلحة الشؤون الاقتصادية بالحي وجدة.
-إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
-إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
-إما إرسالها إلكترونيا عبربوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

- إن الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 04 من نظام الاستشارة.
- يمكن القيام بزيارة الموقع ابتداء من يوم 2023/05/19 إلى غاية 2023/05/31، نقطة الانطلاق من مكتب المكلف بالمصالح الاقتصادية.

ع.س.ن/1579/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الدريوش
المجلس الإقليمي الدريوش

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان
رقم : 05/2023/CPD

- في يوم الخميس : 2023/06/08، ابتداء من الساعة : الثانية عشر زوالا، سيتم بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان المتعلق ب :
  - دراسات تقنية وتتبع أشغال بناء مستودع الأليات والسيارات للمجلس الإقليمي للدريوش – إقليم الدريوش ـ
- يمكن سحب ملف طلب العروض **بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش**، ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma
- ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب، منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في : 08 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في : 00 , 3.000 درهم (ثلاثة آلاف درهم).
- حدد مبلغ تقدير كلفة الأشغال في : 120.000,00 درهم (مائة وعشرون ألف درهما).
- يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد : 27 ، 29 و 31 من المرسوم السالف الذكر رقم 2-12-349.
  ويمكن للمتنافسين :
  - إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
  - إما إيداعها مقابل وصل **بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش بمدينة الدريوش.**
  - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
  - إما إيداع عروضهم بطريقة إلكترونية في بوابة صفقات الدولة **www.marchespublics.gov.ma**
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة.

✓ **يتعين على المقاولات المقيمة بالمغرب الإدلاء ب :**

- نسخ مطابقة للاصل لشهادات الاعتمادات في مجالات الأنشطة التالية :

Certificat d'agrément	Domaine d'Activité
D14	Calcul de structures pour bâtiments à tous usages
D15	Courant fort courant faible pour bâtiment à tous usage
D16	Réseaux des fluides pour bâtiment à tous usage
D17	Voirie, Réseau d'Assainissement et Eau Potable

- بالنسبة لمجال النشاط 1D فهو يعادل مجموع المجالات 16D,15D,14D

D1	Bâtiment

✓ يتعين على المتنافسين غير المقيمين بالمغرب الإدلاء بالملف التقني، مؤلف من المستندات المقررة في المقاطع 1 و2 من الفقرة ب، من المادة 25 من المرسوم رقم 2-12-349 بتاريخ 20 مارس 2013، المتعلق بالصفقات العمومية.

ع.س.ن /1578/إد

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵍⵃⴱⵓⵙ ⴷ ⵜⵖⴰⵡⵙⵉⵡⵉⵏ ⵜⵉⵏⵙⵍⵎⵉⵏ

الكتابة العامة
مديرية الشؤون الإدارية والتعاون

إعلان عن إجراء مباراة لتوظيف (04) مهندسي دولة من الدرجة الاولى

تعلن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أنها ستنظم ابتداء من **يوم الأحد 04 يونيو 2023** بالرباط، مباراة لتوظيف مهندسي الدولة من الدرجة الاولى لتعيينهم بمصالحها المركزية. يحدد عدد المناصب المباري بشأنها في (04 مناصب) يخصص بـ 25 % منها لفائدة المترشحين المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة، أو عسكري قديم، أو محارب قديم.

I. شروط الترشيح:

تفتح المباراة في وجه المترشحين المغاربة البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، في التخصصات أو المسالك التالية:

الوظيفة المطلوب شغلها(*)	التخصص أو المسلك	مقر التعيين	عدد المناصب المباري بشأنها	الشواهد والديبلومات المطلوبة
مكلف بأنظمة المعلومات	هندسة البرمجيات Génie Logiciel الأنظمة المعلوماتية ودعم القرار Systèmes d'Information et Aide à la Décision هندسة الشبكات والاتصالات Génie Réseaux et Télécommunications هندسة الاتصالات والشبكات Génie Télécommunications et Réseaux	الرباط	04	شهادة "مهندس دولة" المسلمة من طرف المدارس أو المعاهد أو المؤسسات الجامعية الوطنية المؤهلة لتسليمها، أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قانونا طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل

(*) **الوظيفة المطلوب شغلها** وفق ما هو مبين بالدليل المرجعي للوظائف والكفاءات الخاصة بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية نسخة دجنبر 2021 المنشور بموقع الوزارة www.habous.gov.ma.

تشتمل المباراة على اختبار كتابي واختبار شفوي تحدد مدد ومعامل كل منها كما يلي:

الاختبار	المدة	المعامل
اختبار كتابي : يتعلق بالتخصص أو بالتخصصات المطلوبة أو بالمهام أو الوظائف المطلوب شغلها.	4 ساعات	4
اختبار شفوي : تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المباري بشأنها	بين 30 و45 دقيقة	3

II. مسطرة وتكوين ملف الترشيح:

تودع ملفات الترشيح **وجوبا** على برمجية الترشيح الالكتروني https://depot.emploi-public.ma ويعتبر يوم **الخميس 25 ماي 2023 على الساعة الرابعة والنصف زوالا (16:30)** آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح.

يجب أن يتم التسجيل وتحميل الوثائق المشار إليها أسفله على البرمجية المذكورة:

1) سيرة ذاتية (CV) تحمل صورة المترشح؛
2) نسخة من البطاقة الوطنية للتعريف؛
3) نسخة من الدبلوم في أحد التخصصات أو المسالك المحددة بالجدول أعلاه؛
4) نسخة من قرار المعادلة المنشور بالجريدة الرسمية بالنسبة للمترشحين الحاصلين على شهادات أجنبية؛
5) ترخيص بتاتي مسلم **وجوبا** من طرف المصالح المكلفة بالموارد البشرية بالنسبة للمترشحين الموظفين تحت طائلة الحذف من قائمة الناجحين إذا ما تبين لاحقا عدم التصريح بصفة موظف؛

بالنسبة للمترشحين **المسجلين بالبرمجية** في إطار المناصب المحتفظ بها يتعين عليهم إرسال نسخة من ملفات ترشيحهم:

1) عن طريق المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير مرفقة **بشهادة تثبت صفة مقاوم؛**
2) عن طريق مؤسسة الحسن الثاني للأعمال الاجتماعية لقدماء العسكريين وقدماء المحاربين مرفقة **بشهادة تثبت صفة مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم.**

إلى مصلحة المباريات والامتحانات بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المشور السعيد، الرباط مع مراعاة الأجال التي يجب أن ترد داخلها طلبات الترشيح.

III. ملاحظات هامة:

1) لا يعتد بشهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب؛
2) كل ملف ترشيح غير مسجل إلكترونيا أو مسجل دون تحميل الوثائق المطلوبة، أو غير مستوف للشروط المطلوبة أو تنقصه وثيقة من الوثائق المحددة أعلاه، لن يؤخذ بعين الاعتبار ويحفظ بدون جواب؛
3) يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحون الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 على 20 في الاختبار الكتابي؛
4) سيتم الإعلان عن لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة وكذا نتائج الاختبارات الكتابية والشفوية على بوابة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma وعلى الموقع الإلكتروني للوزارة www.habous.gov.ma والذي يعتبر بمثابة استدعاء للمترشحين المعنيين.
5) علاوة على الوثائق المذكورة أعلاه، فإن المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة ملزمون بتقديم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة لطالب التعيين بالوظيفة العمومية؛
6) إذا ثبت بمناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحة أو مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة، فسيتم تعويضه (بالترتيب وحسب الاستحقاق) بمترشحة أو مترشح آخر مسجل في لائحة الانتظار يستوفي هذه الشروط.

ع.س.ن /098/إت

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الدريوش
المجلس الإقليمي الدريوش

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان
رقم : 04/2023/CPD

- في يوم الخميس :2023/06/08، ابتداء من الساعة : الحادية عشر صباحا، سيتم بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان المتعلق ب :
  - دراسات تقنية وتتبع أشغال بناء مقر المجلس الإقليمي للدريوش – إقليم الدريوش ـ
- يمكن سحب ملف طلب العروض **بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش**، ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma
- ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب، منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في : 08 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في : 00 , 5.000 درهم (خمسة آلاف درهم).
- حدد مبلغ تقدير كلفة الأشغال في : 210.000,00 درهم (مائتان وعشرة آلاف درهما).
- يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد : 27 ، 29 و 31 من المرسوم السالف الذكر رقم 2-12-349.
  ويمكن للمتنافسين :
  - إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
  - إما إيداعها مقابل وصل **بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش بمدينة الدريوش.**
  - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
  - إما إيداع عروضهم بطريقة إلكترونية في بوابة صفقات الدولة **www.marchespublics.gov.ma**
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة.

✓ **يتعين على المقاولات المقيمة بالمغرب الإدلاء ب :**

- نسخ مطابقة للاصل لشهادات الاعتمادات في مجالات الأنشطة التالية :

Certificat d'agrément	Domaine d'Activité
D14	Calcul de structures pour bâtiments à tous usages
D15	Courant fort courant faible pour bâtiment à tous usage
D16	Réseaux des fluides pour bâtiment à tous usage
D17	Voirie, Réseau d'Assainissement et Eau Potable

- بالنسبة لمجال النشاط 1D فهو يعادل مجموع المجالات 16D,15D,14D

D1	Bâtiment

✓ يتعين على المتنافسين غير المقيمين بالمغرب الإدلاء بالملف التقني، مؤلف من المستندات المقررة في المقاطع 1 و2 من الفقرة ب، من المادة 25 من المرسوم رقم 2-12-349 بتاريخ 20 مارس 2013، المتعلق بالصفقات العمومية.

ع.س.ن /1577/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة كلميم واد نون
اقليم سيدي افني
دائرة سيدي افني
قيادة تيوغزة
جماعة تيوغزة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم : 2023/02

من أجل استغلال قطع أرضية تابعة للملك العام البحري موضوعة رهن اشارة جماعة تيوغزة بشاطئ لكزيرة جماعة تيوغزة إقليم سيدي إفني
جلسة عمومية

في يوم الاثنين 06 يونيو 2023على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة تيوغزة اقليم سيدي إفني، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض-جلسة عمومية-من أجل استغلال قطع أرضية تابعة للملك العام البحري موضوعة رهن اشارة جماعة تيوغزة بشاطئ **لكزيرة**. حسب الجدول التالي :

نوعية النشاط	رقم القطعة	المساحة الفردية بالمتر المربع	الثمن الادنى للعرض لكل قطعة ارضية بالدرهم	قيمة الضمانة البنكية
كراء المظلات الشمسية و الكراسي	P3	240	6720.00	6720.00
	P6	288	8064.00	8064.00
	P9	240	6720.00	6720.00
	P10	150	4200.00	4200.00
	P11	250	7000.00	7000.00
	P12	200	5600.00	5600.00
كراء القطع الارضية المخصصة للاكشاك	P2	16	2 500.00	2 500.00
	P8	16	2 500.00	2 500.00
استغلال موقف السيارات	P13	1265	45 000.00	45 000.00
استغلال وإقامة محل لكراء لوازم الرياضة البحرية	P4	16	1600.00	1600.00
	P5	16	1600.00	1600.00
استغلال المرافق الصحية	P1	9	252.00	252.00
	P7	9	252.00	252.00

ـ يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا بالمكتب التقني جماعة تيوغزة، أو عن طريق البريد الإلكتروني بالعنوان التالي:
بوابة صفقات الدولة : «www.marchespublics.gov.ma»

يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل لدى المكتب التقني بجماعة تيوغزة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام الى المصلحة التقنية بجماعة تيوغزة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

-اما ارسالها عن طريق البوابة الالكترونية المغربية للصفقات العمومية

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 04 من نظام الاستشارة، وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالمكتب التقني بجماعة تيوغزة.

ع.س.ن /1571/إد

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الأربعاء 10 ماي 2023 الموافق 19 شوال 1444 العدد 13.445

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى
abousalma10@gmail.com

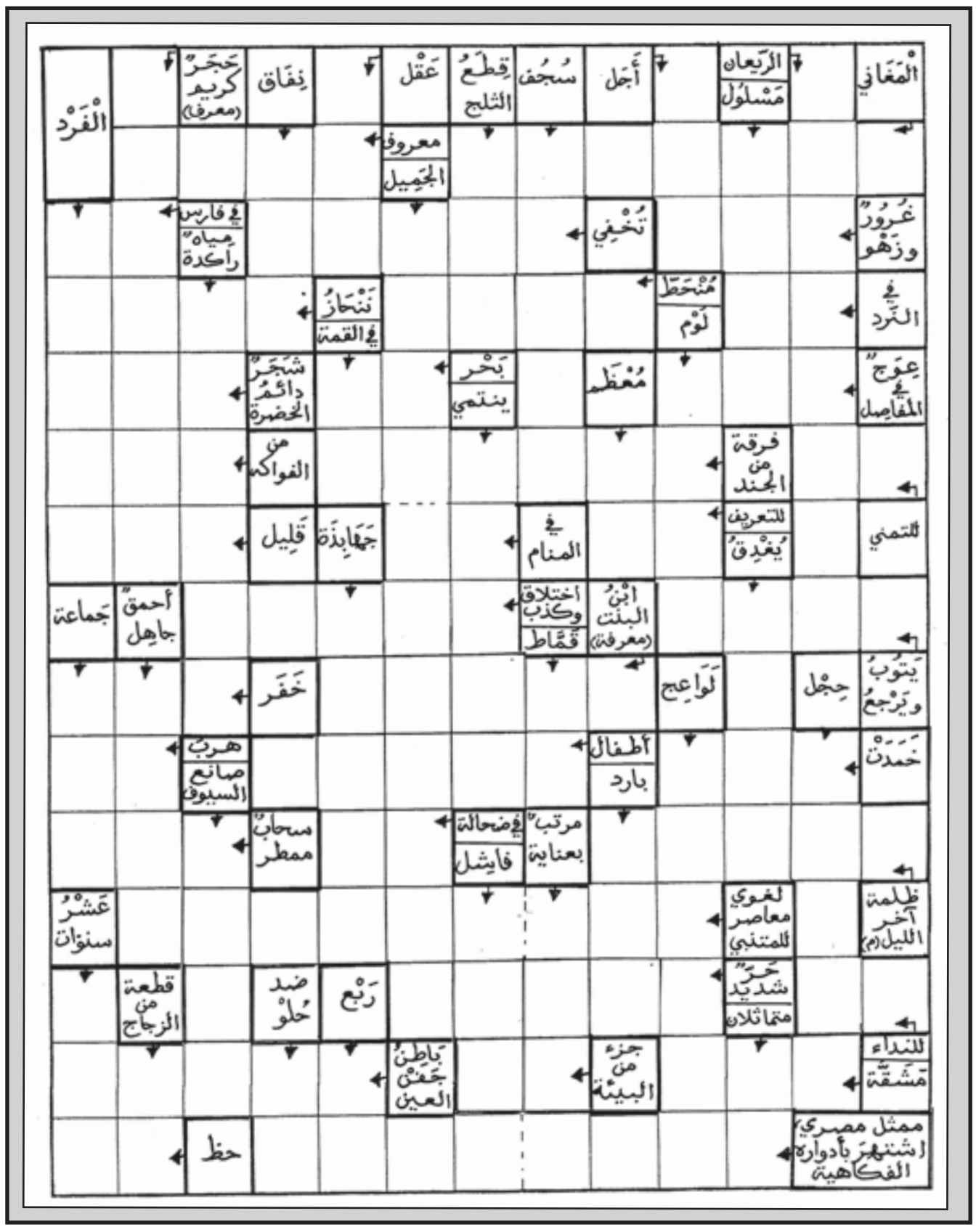

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

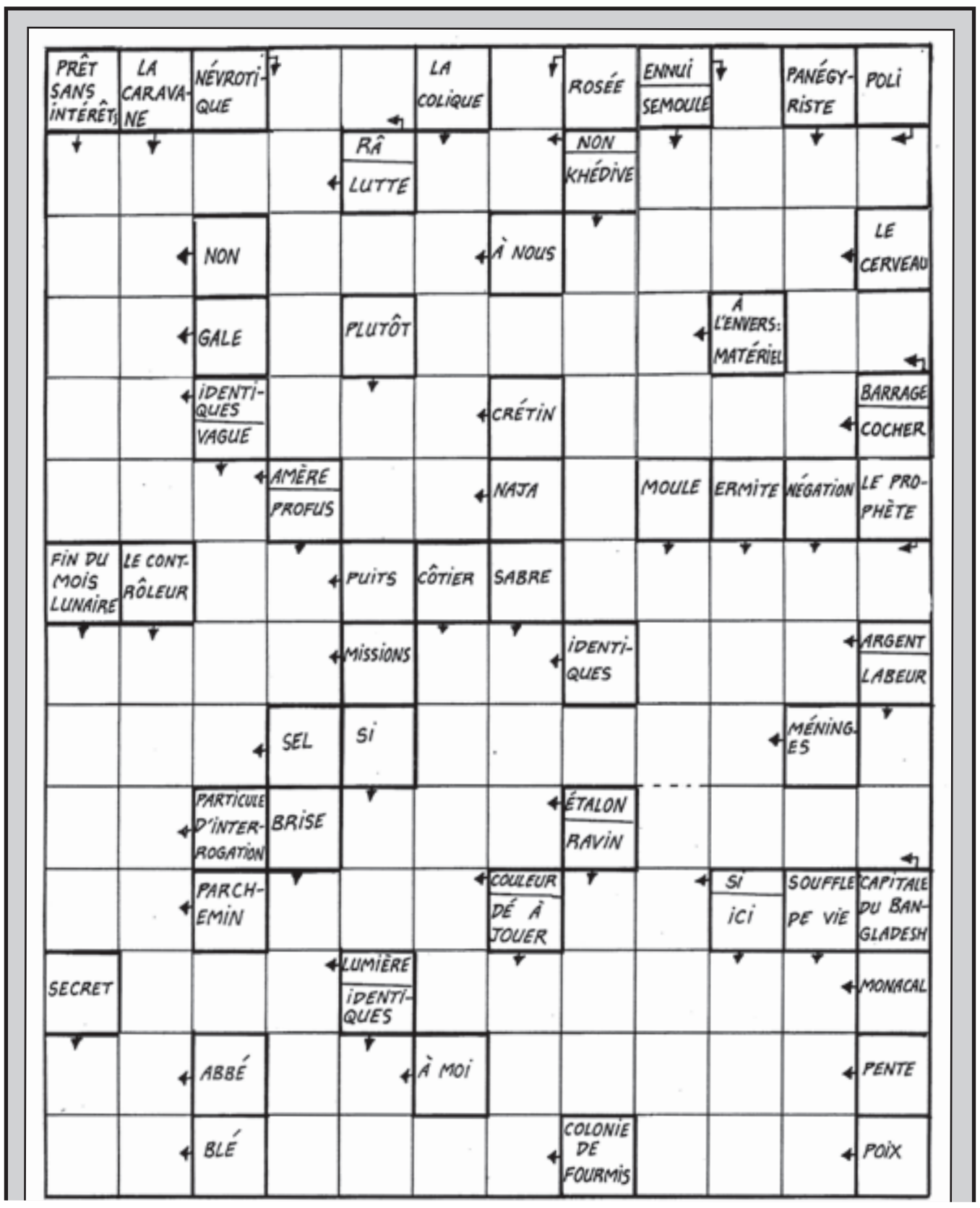

سودوكو سهلة

5				3		9		2
	7	9		4	8			
6							4	5
3			9	5	7	4		8
	5	7				1	2	
4		6	1	8	2			7
1	4							3
			4	2		7	8	
7		2		1				4

سودوكو متوسطة

6	2		4		9	8	7	
			6					
4		8	7		3			
1	5	6						7
		3				2		
9						3	4	1
			8		1	6		2
					4			
	6	9	2		7		3	4

سودوكو صعبة

3		5	6			8	7	
					9	4		6
	4		8			5		
	2	3	1	4				
				6	2	1	3	
		2			8		6	
5		7	4					
	3	4			6	9		7

حل سودوكو سهلة

1	3	9	5	2	7	6	4	8
7	8	2	6	4	1	3	5	9
5	6	4	9	8	3	7	2	1
8	4	5	7	3	6	1	9	2
6	7	1	2	5	9	4	8	3
9	2	3	4	1	8	5	6	7
4	1	7	8	9	5	2	3	6
2	9	6	3	7	4	8	1	5
3	5	8	1	6	2	9	7	4

حل سودوكو متوسطة

7	9	1	3	2	8	5	4	6
8	3	2	5	6	4	9	7	1
4	6	5	9	1	7	2	8	3
1	4	9	7	3	2	6	5	8
3	5	7	6	8	9	1	2	4
6	2	8	1	4	5	3	9	7
2	7	3	8	5	1	4	6	9
5	8	6	4	9	3	7	1	2
9	1	4	2	7	6	8	3	5

حل سودوكو صعبة

1	8	4	7	6	5	9	3	2
2	9	3	8	1	4	7	6	5
5	7	6	3	9	2	8	4	1
6	1	7	9	4	8	2	5	3
8	2	9	5	3	1	6	7	4
3	4	5	2	7	6	1	9	8
7	6	1	4	2	3	5	8	9
9	3	8	1	5	7	4	2	6
4	5	2	6	8	9	3	1	7

حل المسهمة

حل الشبكة المزدوجة

ماسينا يمنح الفوز لأودينيزي ويرسل سامبدوريا إلى الدرجة الثانية

تمكن الدولي المغربي آدم ماسينا، مساء أول أمس الاثنين، من تسجيل هدفه الثاني لفريقه أودينيزي، الذي تغلب على ضيفه سامبدوريا بهدفين دون رد، ضمن الأسبوع 34 من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وبفضل هذا الهدف في الدقيقة 34، يسجل نجم أسود الأطلس عودته بقوة إلى الدوري الإيطالي، بعد خمسة أشهر من الغياب.

وبخسارته أمام أودينيزي، ينزل سامبدوريا، الذي كان يحتل المركز الأخير في الترتيب العام للمسابقة برصيد 17 نقطة، إلى القسم الثاني من الدوري الإيطالي.

وخضع الدولي المغربي لعملية جراحية في شتنبر الماضي لإصابته بتمزق في الرباط الصليبي في ركبته اليمنى، مما استدعى التوقف لمدة ستة أشهر على الأقل، وحرمانه من الانضمام إلى أسود الأطلس في مونديال قطر.

وعاد مدافع واتفورد السابق إلى دوري الدرجة الأولى الإيطالي عبر أودينيزي، بعد أربع سنوات من مغادرته بولونيا.

وبعد مرور من نادي الهواة غاليريا، انضم آدم ماسينا إلى مركز تدريب نادي بولونيا لكرة القدم، وبدأ مشواره الاحترافي لأول مرة في العام 2014.

وبعد موسم أول جيد، فاز بلقب أفضل لاعب في الدوري الإيطالي لموسم 2014 – 2015. ولعب المواسم الثلاثة التالية في الدوري الإيطالي وحصل على انتقاله في العام 2018، حيث وقع مع نادي واتفورد في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وعام 2019، كان ماسينا وصيفا في كأس الاتحاد الإنجليزي.

ماسينا يستعيد توهجه

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الفرقة الوطنية تواصل تحقيقاتها للكشف عن باقي «البؤساء»

مسير وصحافي بإذاعة خاصة أول المشتبه بهم في فضيحة تذاكر المونديال

إحالة أول المتورطين على النيابة العامة في انتظار كشف باقي الخيوط

إبراهيم العماري

بعدما أحالت أول أمس الاثنين مسيرا رياضيا بمدينة آسفي وصحفيا رياضيا بقناة إذاعية على النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، بعد الاشتباه في تورطهما في قضية التلاعب بتذاكر كأس العالم قطر 2022 وترويجها في السوق السوداء، تواصل الفرقة الوطنية للشرطة القضائية الأبحاث والتحريات الضرورية، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، من أجل تحديد هوية كل من تبث تورطه في هذه القضية، وذلك في أفق إخضاعه للبحث القضائي وتقديمه أمام العدالة.

وكانت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية قد فتحت بحثا، بناءً على تعليمات النيابة العامة، لتحديد كافة الظروف والملابسات المحيطة بواقعة التلاعب في العشرات من تذاكر مباريات كأس العالم قطر 2022، كانت موجهة بالأساس ليتم توزيعها بالمجان على المشجعين المغاربة، وهو البحث الذي أسفرت نتائجه عن تحديد هوية المشتبه فيهما، باعتبارهما من بين المتورطين في تحصيل هذه التذاكر بشكل غير مشروع وترويجها أثناء تواجدهما بدولة قطر مقابل مبالغ مالية غير مستحقة .

وقد شملت إجراءات البحث تحصيل إفادات مجموعة من الأشخاص الذين تحصلوا على هذه التذاكر بمقابل مادي، وتحديد مسارات تحصيلها وترويجها، فضلا عن البحث في مصادر حيازتها وبيعها في السوق السوداء، والتي قادت للاشتباه في تورطه الشخصين المحالين على العدالة باعتبارهما من المشتبه بهم في هذه القضية.

ويتابع الرأي العام الوطني خلاصات التحقيق في هذه القضية، عندما وجد آلاف المناصرين المغاربة أنفسهم عالقين بدولة قطر، يبحثون عن تذاكر الدخول إلى مباراة المنتخب الوطني وإسبانيا وبعده لقاء البرتغال دون أن يجدوها، حيث ساد تذمر كبير في صفوف الجماهير المغربية، بسبب لهث بعض «أغنياء الأزمات» وراء أرباح مبللة بعرق مواطنين، قادتهم غيرتهم الوطنية إلى دولة قطر من أجل مساندة الفريق الوطني.

ويأمل الرأي العام الوطني أن تخرج نتائج التحقيق في أسرع وقت، بعدما أخذ حيزا زمنيا كبيرا.

وحسب معلومات من مصادر رافقت الفريق الوطني إلى قطر، فإن التذاكر كانت منذ أول مباراة للفريق الوطني بالمونديال توزع على المحظوظين والمقربين، بعدما حصلت الجامعة الملكية المغربية على 5000 تذكرة في المباراة الأولى أمام كرواتيا ومثلها في مباراتي بلجيكا وكندا، حيث لم ينتبه إليها أي أحد، لأن أغلب الحاضرين كانوا يتوفرون على تذاكر للدخول، لكن الأزمة انفجرت بمجرد العبور إلى الدور الثاني، حيث لم يكن العديدون يتوقعون مرور العناصر الوطنية، بالنظر إلى تواجدها في مجموعة وصفت بالقوية.

وتساءلت مصادرنا كيف أن التذاكر وصلت إلى وكالات الأسفار، التي كسبت الكثير من الأموال في هذه المناسبة، بالنظر إلى الشراكة التي قامت بها جامعة كرة القدم مع بعض شركائها قصد تسهيل عملية تنقل المناصرين المغاربة إلى قطر بأسعار جد مشجعة؟، وكيف حصل عليها أولئك الذين وردت أسماؤهم في التحقيقات الأمنية؟

أسئلة تحتاج إلى مزيد من البحث والتدقيق، لأن هذه الفضيحة غطت سماء الفرحة التي عمت بروع الوطن بفضل إنجاز أسود الأطلس، والمجهودات التي تم القيام بها على مستوى الجامعة من أجل تمكين المشجعين المغاربة من التواجد خلف فريقهم الوطني، وهو يرسم أروع اللوحات في مونديال قطر.

وكان رئيس الجامعة،فوزي لقجع، قد أكد يوم الأربعاء 08 مارس المنصرم، عقب اجتماع للمجلس الحكومي، وجود العديد من الخروقات التي رافقت بيع تذاكر مباريات منتخب «أسود الأطلس» في المونديال، مشيرا إلى أنه تسلم تقريرا من الهيئات القضائية، يؤكد وجود خروقات، في انتظار استكمال التحقيقات، وبعد ذلك اتخاذ المطلوب في حق المتورطين.

وتوعد لقجع بإنهاء النشاط الرياضي للمتورطين في حال ثبت ضلوعهم في هذه الفضيحة.

أخبار

الساحة

المغرب ينافس على كأس العرب للكرة الشاطئية بجدة

تنطلق منافسات النسخة الرابعة من بطولة كأس العرب لكرة القدم الشاطئية، التي ينظمها الاتحاد العربي ويستضيفها الاتحاد السعودي لكرة القدم على ضفاف عروس البحر الأحمر بجدة، وذلك خلال المدة من 11 إلى 20 مايو الجاري، بمشاركة 12 منتخبا، من بينها المنتخب المغربي.

وتجتمع اللجنة المنظمة يومه الأربعاء للوقوف على آخر استعدادات جميع اللجان المعاونة، ويعقب ذلك الاجتماع الفني التحضيري مع ممثلي المنتخبات، ثم سيعقد المؤتمر الصحفي لمدربي المنتخبات لتسليط الضوء على آخر الاستعدادات للبطولة.

وأسفرت نتائج القرعة، التي أجريت مؤخرا عن ثلاث مجموعات، تضم كل مجموعة أربعة منتخبات حيث جاء المنتخب المغربي ضمن المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات السعودية وموريتانيا ولبنان، فيما ضمت المجموعة الثانية منتخبات عمان وفلسطين وقرغيزستان ومصر، بينما ضمت المجموعة الثالثة منتخبات الإمارات وليبيا والكويت وجزر القمر.

يذكر أن النسخة الأولى من بطولة كأس العرب لكرة القدم الشاطئية، أقيمت في جمهورية مصر العربية عام 2008، وحقق لقبها المنتخب المصري، وجاء وصيفا منتخب لبنان، تلتها النسخة الثانية في المملكة العربية السعودية عام 2010، إذ حقق المنتخب السعودي اللقب، وجاء منتخب الإمارات في الوصافة، ومن ثم أقيمت النسخة الثالثة عام 2014 مجددا في جمهورية مصر العربية، ونال لقبها منتخب مصر، وحل منتخب لبنان في المركز الثاني.

تجمع إعدادي للمنتخب النسوي لأقل من 23 سنة

يخوض المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية لأقل من 23 سنة، في الفترة الممتدة ما بين 8 و11 ماي الجاري، تجمعا إعداديا مغلقا بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة.

وذكرت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في بلاغ نشرته على موقعها الرسمي يوم الاثنين، أن هذا التجمع الإعدادي يدخل في إطار استعدادات العناصر الوطنية للاستحقاقات المقبلة.

وأضاف المصدر ذاته أنه لهذا الغرض تم توجيه الدعوة إلى 26 لاعبة، ويتعلق الأمر بكل من:

ضحى أحمامو (الجيش الملكي) – فاطمة الزهرة بامبارا (سبورتينغ الدار البيضاء) – صفاء بانوك (نجاح سوس) –جيهان البرشي (الفتح الرياضي) – إكرام بنجدي (الجيش الملكي) – نهيلة بوالطين (الفتح الرياضي) – صفية بوفتيني (نهضة بركان) – وهيبة بوخامي (شباب المحمدية) – ليلى دحروش (رجاء حرودة) – شيماء العماري (هلال تمارة) –زينب عرعاري (جوهرة نجم العرائش) – خديجة الفيلالي (هلال تمارة) – أمينة الموسطافي (بلدية العيون) – نور الحمداوي (جوهرة نجم العرائش) – أميمة حديا (شباب المحمدية) – حنان جباري المنصوري (بوغاز طنجة) – ليلى كيش (هلال تمارة) – نوال لوضيحي (بيرجراك بيرجورد الفرنسي) – فاطمة محراش (شباب المحمدية) – سامية مفتاح (الوداد الرياضي) – نسرين مجاهيد (أمجاد تارودانت) – فاطمة الزهرة واحسين (بلدية العيون) – إيمان اوسو (نادي عين عتيق) – هاجر طاهيري (نهضة بركان) –أميمة طيار (نادي عين عتيق) – سلمى تمار (سبورتينغ الدار البيضاء).

اليوم بقسنطينة : المنتخب الوطني للناشئين يواجه الجزائر بحثا عن مقعد في كأس العالم

إ – العماري

تتجه أنظار عشاق كرة القدم الوطنية، يومه الأربعاء، إلى ملعب محمد حملاوي بقسنطينة الجزائرية، حيث سيكون المنتخب الوطني للناشئين (أقل من 17 سنة) على موعد مع المنتخب الجزائري، ضمن ربع نهائي بطولة إفريقيا، في ديربي شمال إفريقي، بداية من الثامنة ليلا بالتوقيت المغربي.

وأنهت الجزائر دور المجموعات في المركز الثاني ضمن المجموعة الأولى، في حين تصدرت العناصر الوطنية المجموعة الثانية.

وعبر مدرب المنتخب الوطني، سعيد شيبا، عن سعادته بأداء المجموعة الوطنية، رغم الهزيمة في المباراة الثالثة أمام منتخب زامبيا بهدفين مقابل هدف واحد، يوم السبت الماضي. وهي المباراة التي خاضها المنتخب الوطني بالعناصر الاحتياطية، بعدما ضمن العبور بفوزين على نيجيريا وجنوب إفريقيا.

سعيد شيبا مدرب المنتخب الوطني

وقال المدرب، سعيد شيبا، في الندوة الصحفية التي أعقبت لقاء زامبيا: «لقد غيرنا تقريبا جميع لاعبينا، ولعبنا بمنتخبنا الثاني، وأنا راض بشكل كبير لأن اللاعبين قدموا ساعة من الرضا، اهتمامنا كان إراحة لاعبينا حتى يكونوا منتعشين للمباراة المقبلة يوم الأربعاء».

وتوقع شيبا مباراة قوية أمام الجزائر لأن»جميع اللقاءات بين منتخبات شمال إفريقيا لها نكهة خاصة، هي ديربي سيلعب بحماس كبير، الجميع يريد الفوز. المواجهات التي بيننا ليست مثل التي نخوضها مع منتخبات جنوب الصحراء. لكن قبل كل شيء، هذه مباراة كرة قدم».

وأكد المدرب المغربي أنه مستعد جيدا لهذا اللقاء أمام الجزائر، مع إظهار احترام لمنافسه القادم، حيث يتطلع الفريق الوطني المغربي إلى الأقل لكأس العالم، وهذا ما يعني الفوز على المنتخب الجزائري من أجل الوصول إلى نصف نهائي البطولة القارية.

بطولة القسم الممتاز لكرة السلة

مباريات قوية في الجولة الأولى من مرحلة (البلاي أوف)

تنطلق يومه الأربعاء مواجهات مرحلة (البلاي أوف) لكرة السلة بلقاءات حارقة وأخرى غير متكافئة، حيث ستدخل الأندية المؤهلة هذه المحطة برهانات مختلفة.

وتبدو مباراة اتحاد طنجة وجمعية سلا في واجهة هذه المباريات، نظرا لما راكمه الفريقان من خبرة وتجربة ..

ففي المجموعة الأولى يستضيف الوداد الرياضي، فريق العاصمة الفتح الرياضي. ويعرف الوداد قوة ومكانة خصمه، مما يفرض عليه أخذ الحيطة والحذر من مجموعة متماسكة وذات درجة عالية من التنافسية، حيث يتطلع الفتح إلى تحقيق انطلاقة موفقة من أجل مسار ناجح..فمن سيتحكم في النزال ويربح المعركة؟

وسيجمع اللقاء الثاني بين المغرب الفاسي والجيش الملكي، وسيكون فرصة مواتية لأبناء

العاصمة العلمية لتحقيق بداية ناجحة قبل ملاقاة بقية الفرق، ما يدعو الجيش الملكي إلى إخراج ما جعبته للدفاع عن حظوظه. المباراة تبدو متكافئة

وسيفوز بها من أحين الاستعداد بدنيا وتقنيا، فهل تفي المواجهة بالمنتظر منها؟

وفي المجموعة الثانية، يبرز لقاء قاعة الزياتن بين اتحاد طنجة وجمعية سلا، حيث يأمل فارس البوغاز تحقيق انطلاقة موفقة، رغم قوة الخصم، وهو يعلم جيدا ما ينتظره أمام فارس الرقراق، الذي عود أنصاره الحضور بقوة في (البلاي أوف).

وسيستضيف الكوكب المراكشي مجد

طنجة في مباراة صعبة، لأن الفريق الطنجي يتوفر على مقومات الفريق القوي والمتماسك، لكن أبناء البهجة مطالبون بالاتزان وأخذ المواجهة بالجدية اللازمة لتفادي أي سقطة.

مواجهة قوية في أولى دورات البلاي أوف

البرنامج

الأربعاء (السابعة مساء)

المجموعة الأولى

الوداد الرياضي – الفتح الرياضي

المغرب الفاسي – الجيش الملكي

المجموعة الثانية

الكوكب المراكشي – مجد طنجة

اتحاد طنجة – جمعية سلا

الأربعاء 10 ماي 2023 الموافق 19 شوال 1444 العدد 13.445

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الذكاء الاصطناعي يغني «سوف نبقى هنا»

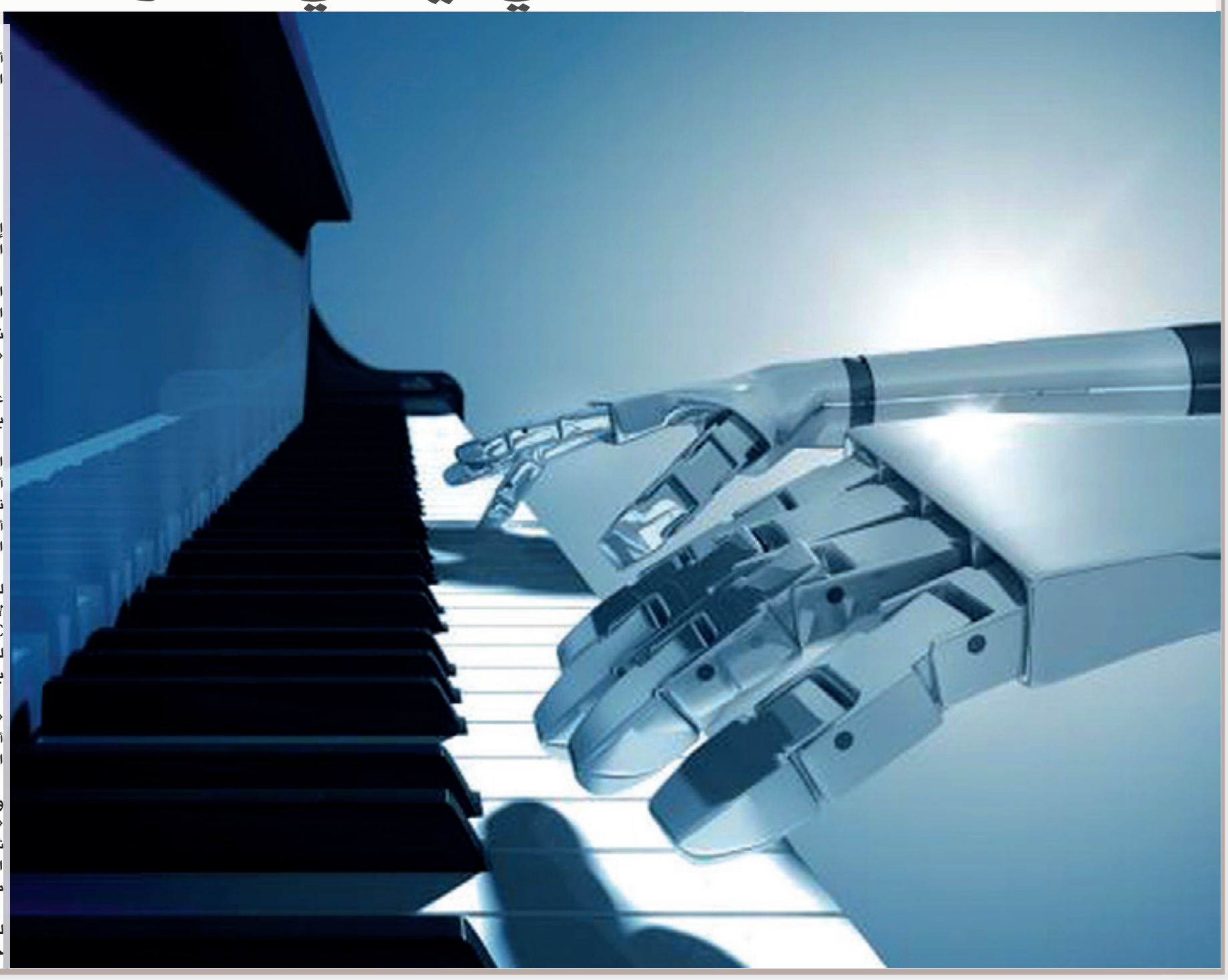

«سوف نبقى هنا»، أنشودة الليبي عادل المشيطي، وصلها أيضاً تأثير الذكاء الاصطناعي، إذ جرّب شاب جزائري توليد الأنشودة الشهيرة بنفسه لتصدح بصوت آلي.

وغنّى الروبوت من دون موسيقى كلمات الأنشودة الشهيرة:

«سوف نبقى هنا كي يزول الألم
سوف نحيا هنا سوف يحلو النغم
موطني موطني موطني ذا الإباء
موطني موطني موطني يا أنا».

وتسمع الأغنية بصوت فتاة يقول المشرف على التجربة إنها أميركية. وتبدو لمسة الروبوت واضحة من خلال الأصوات الآلية التي تشبه الاتصال عبر جهاز لاسلكي.

واستخدم الباحث الجزائري والمطور المستقل في مجال الذكاء الاصطناعي محمد مزدور (30 عاماً)، نموذج ذكاء اصطناعي مفتوح المصدر يسمى DIFF-SVC، وهو نوعٌ من نماذج التعلم العميق يستند إلى مفهوم رياضي يُطلق عليه اسم «عملية الانتشار».

ويمكن تنزيل النموذج مجاناً على جهاز الكمبيوتر وتدريبه على تقليد أصوات المغنين، إما بتدريب النموذج على أي صوت يرغب فيه المستخدم، أو استخدام أصوات جاهزة لمشاهير.

ولتوليد الأغنية الآلية، قال خبير التعلم العميق ومعالجة اللغة الطبيعية لـ«العربي الجديد»: «تُزود النموذج بأغنية من أدائك، ثم ينتج النموذج الأغنية نفسها بصوت شخص آخر تختاره. فمثلاً، بالنسبة لأنشودة (سوف نبقى هنا)، استخدمت أداء رامي محمد، وجعلتُ صوتَ فتاة أميركية تغني بنفس الإحساس والإيقاع».

ومحمد مزدور راض نسبياً عن النسخة التي صدرت، ويقول لـ«العربي الجديد»، إن «نتائج تجاربي كانت مدهشة، ولكن لا تزال هناك بعضُ التحديات في النسخة الحالية لنموذج DIFF-SVC. فمثلاً، عليك استخدام أصوات ذات جودة عالية للحصول على نتائج مُرضية، وأحياناً قد تظهرُ في الصوت بعضُ التشوهات غير المرغوب فيها».

ويبدو مزدور متفائلاً بشأن تقدم هذه التقنية، ويقول إن «إنتاج صوت مثالي يعتمدُ على مبدأ التجربة والخطأ، ولكن أعتقد أن النُسخ المستقبلية ستعالج جميع هذه المشكلات، لأن المشروع يحظى بدعم رائع من مجتمع المطورين».

كما يعتقد الشاب الشغوف بالتكنولوجيا والابتكار بأن الأغاني المنتجة بواسطة الذكاء الاصطناعي «ستفتح آفاقاً جديدة في عالم الموسيقى». ويضيف: «يمكن لأي شخص فتح البرنامج وإنتاج أغانٍ مخصصة باستخدام جهازه المحمول. إنها فرصة رائعة للفنانين المستقلين والهواة لإظهار مواهبهم»، بحسبه.

ومع ذلك، يرى أن اقتحام الروبوت «قد يشكل تحدياً كبيراً لقطاع صناعة الموسيقى التقليدي»، ويخلص إلى أن «حقبةً جديدة قد بدأت في عالم الموسيقى ولا يمكن إيقافها».

اغتيال صحافي في شمال غرب الكاميرون المضطرب

قالت رابطة الصحافيين الناطقين بالإنكليزية في الكاميرون إن مسلحين قتلوا بالرصاص صحافيا، في ساعة متأخرة أمس الأحد، في مدينة باميندا الواقعة في المنطقة المضطربة بشمال غرب البلاد، ليكون ثالث ضحية هذا العام من العاملين في المجال الإعلامي.

وقالت زميلة تدعى ميلاني ناديفرو، كانت قريبة من موقع الهجوم، إن الصحافي آني ندي نسو، مدير مكتب المنطقة الغربية والشمالية الغربية، لصحيفة «أدفوكيت» الأسبوعية، كان داخل حانة في منطقة نتاريكون في باميندا، عندما فتح مهاجمون مجهولون النار عليه.

وأكدت رابطة الصحافيين مقتل الصحافي ودعت إلى إجراء تحقيق في الواقعة.

وفي وقت سابق هذا العام، قُتل مذيع في الإذاعة وصحافي، في هجومين منفصلين؛ أحدهما بالعاصمة ياوندي والآخر بالقرب منها، ما دفع الأمم المتحدة للتعبير عن قلقها بشأن المناخ الإعلامي.

وجاء اغتيال الصحافي في خضم صراع بين السلطات الكاميرونية وبعض الفصائل الانفصالية في المناطق الناطقة بالإنكليزية، تحول إلى أعمال عنف في 2017. تسبب هذا الصراع في مقتل الآلاف، كما وردت أنباء عن فظائع ارتكبها الجانبان.

مركبة فضاء صينية تعود إلى الأرض بعد 276 يوماً

ذكرت وسائل الإعلام الصينية الرسمية أن مركبة فضاء صينية تجريبية عادت إلى الأرض اليوم الاثنين، بعد بقائها في المدار مدة 276 يوماً، لتكمل بذلك مهمة تاريخية لاختبار تقنيات قابلة لإعادة الاستخدام في الفضاء.

وقالت وسائل الإعلام إن المركبة الفضائية «غير المأهولة» عادت اليوم الاثنين، كما هو مقرر لها، إلى مركز جيوتشيوان لإطلاق الأقمار الصناعية في شمال غرب الصين.

ولم ترد أي تفاصيل حول ماهية المركبة الفضائية والتقنيات المختبرة ومدى الارتفاع الذي حلقت عليه منذ إطلاقها في أوائل غشت 2022. ولم تُنشر أي صور للمركبة للجمهور.

وذكرت وسائل الإعلام الحكومية أن الاختبارات التي أجرتها المركبة تمثل انفراجة «مهمة» في أبحاث الصين في تكنولوجيا المركبات الفضائية القابلة لإعادة الاستخدام، والتي ستوفر طريقة ملائمة وغير مكلفة للمهام الفضائية في المستقبل.

وفي عام 2021، انطلقت ما قد تكون مركبة فضائية مماثلة إلى حافة الفضاء وعادت إلى الأرض في اليوم نفسه، في مهمة كانت أيضا سرية إلى حد كبير. وهبطت المركبة على الأرض «أفقياً» وفقا لما ذكرته شركة الصين للعلوم والتقنيات الجوفضائية، المتعاقد الرئيسي لبرنامج الفضاء الصيني.

وتكهن معلقون على وسائل التواصل الاجتماعي الصينية بأن بكين تعمل على تطوير مركبة فضائية مثل المركبة «إكس37- بي» التابعة لسلاح الجو الأميركي، وهي طائرة فضائية غير مأهولة يمكن أن تظل في المدار لسنوات.

وعادت «إكس37- بي» غير المأهولة والقابلة لإعادة الاستخدام إلى الأرض في نوفمبر 2022 من مهمتها السادسة والأخيرة، بعد أكثر من 900 يوم في المدار.

حمض نووي بشري على قلادة تعود إلى نحو 20 ألف سنة

أتاحت آثار عَرَق على قلادة نُحتَت من سن غزال قبل آلاف السنين تحديد التاريخ الذي تعود إليه هذه القطعة والتوصل إلى معلومات عن صاحبتها، بفضل استخدام تقنية جديدة لاستخراج الحمض النووي.

وأوضحت دراسة نشرت هذا الأسبوع في مجلة نيتشر العلمية أن القلادة كانت ملكاً لامرأة قبل نحو 20 ألف سنة.

وأشارت الدراسة التي أجراها باحثون من معهد ماكس بلانك الألماني للأنثروبولوجيا التطورية إلى أن «للقطع المصنوعة من الحجارة والعظام والأسنان أهمية في فهم نهج الإنسان في العيش والسلوك والثقافة في العصر الجليدي»، أي قبل أكثر من 12 ألف عام.

ويتوافر عدد كبير من هذه القطع، ولكن من الصعب ربطها بفرد معين، ما لم يُعثر عليها داخل نعش، وهو أمر نادر جداً.

وتمكّن فريق «ماكس بلانك» من تجاوز هذه الصعوبة، باستخدامه على سبيل الاختبار تقنية غير مضرّة للقطعة لاستخراج الحمض النووي عن قلادة عُثر عليها في كهف دينيسوفا السيبيري، المشهور بإيوائه عدداً من الأنواع البشرية على مدى نحو 300 ألف عام.

وهذه القطعة هي قرص مسطح صغير، يبلغ طوله سنتيمترين ونصف سنتيمتر، ويتخلله ثقب يتيح وضعه كقلادة، وهو منحوت من سن أحد الظباء، وهو من أكبر أنواع الغزلان.

وتُشكّل العظام والأسنان المسامية بطبيعتها «نوعاً من مصيدة» للحمض النووي للثدييات التي أُخذت منها، وكذلك للحمض النووي المتأتي من «استعمار جرثومي، أو من الاستخدام البشري»، إذ توجد عليها آثار عرق ودم أو لعاب.

واختبر الباحثون مجموعة حلول كيميائية لاستخراج الحمض النووي من عينات من عظام حيوانات وأسنانها عُثر عليها في المواقع الأثرية، واستبعدوا التقنيات التي تضرّ بسطح العينات.

واعتمد االباحثون محلولاً يقوم على فوسفات الصوديوم وضعوا فيه القلادة، واستخدموه حاضنة لأجزاء من الحمض النووي أخضعوها لدرجات حرارة مختلفة. وسعياً إلى تجنب كلّ ما قد يلوّث القلادة، استُخرجت بالقفازات، ووضعت فوراً في كيس مغلق.

وأتاحت عيّنات الحمض النووي العائدة إلى الإنسان والظبي تحديد تاريخها بما بين 19 ألف سنة و25 ألفاً. كذلك أمكن التوصل إلى أن امرأة هي التي صنعت القلادة أو استخدمتها، وأنها تنتمي إلى مجموعة بشرية من شمال أوراسيا، حُدِدَ مكان وجودها سابقاً في شرق سيبيريا.

ورأى معدّو الدراسة أن طريقتهم ستتيح مستقبلاً الجمع بين التحليلات الثقافية والجينية للأشياء المصنوعة من العظام، شريطة تطبيق بروتوكولات الحفر بشكل منهجي للحد من احتمالات تلويث البشر للعينات.

«تويتر» تعترف بتسرب تغريدات خاصة إلى الغرباء

اعترفت إدارة موقع التدوين المصغر «تويتر» بعرضٍ تغريدات خاصة عن طريق الخطأ أمام الغرباء، وذلك تأكيداً لشكوى المستخدمين في أبريل الماضي.

وفي رسالة أورد تفاصيلها أمس الأحد موقع «إنغادجت»، أخبرت «تويتر» المستخدمين المتأثرين بأن التسرّب حدث نتيجة «حادث أمني وقع في وقت سابق من هذا العام».

واعتذرت الشركة وقالت إن المشكلة «أصلحت على الفور»، مؤكدةً أن «تويتر ملتزمة بحماية خصوصية الأشخاص الذين يستخدمون خدمتنا، ونحن نتفهم المخاطر التي يمكن أن تحدثها حادثة كهذه ونأسف بشدة لحدوث ذلك».

وعندما بدأت أخبار التسرّب لأول مرة على الإنترنت، تكهن البعض بأن المشكلة كانت نتيجة لفشل «تويتر» في تصفية تغريدات دائرة الرسائل المغلقة من خوارزمية التوصية.

وتعاني «تويتر» عموماً من عدد متزايد من المشكلات الفنية منذ استحواذ إيلون ماسك على الشركة في أكتوبر.

وقلل الملياردير من القوة العاملة في الشركة بنسبة 60 في المائة على الأقل، ما أدى إلى نزيف في الفرق التقنية المتخصصة.

نتيجة لعمليات التسريح هذه، عانت المنصة من انقطاعات وتسريبات عدة، ومن ارتباك أثناء طرح الميزات وإزالتها.